محاصرة مع الملونير

تصميم همسات روائية

ترجمة.. nagwa_ahmed5

تصدر عن دار نشر منتديات همسات روائية

همسات للروايات الرومانسية المترجمة

أثناء عاصفة ثلجية مع الرئيس...

برادين أوشى يحتاج إلى طريقة للدخول إلى زارا باركينز.. إلى حياتها وإلى منزلها , لذلك عين منظمة الحفلات المذهلة عنده حتى يبقيها قريبة منه.

لكن بعد رقصة واحدة سحرية وجد نفسه يقودها إلى منزلها أثناء عاصفة ثلجية.. ليحاصر بجانبها والآن بعد أن تذوقها الإغواء هو هدفه الوحيد.. زارا تشعل دمه بطريقة لم يعرفها مع إمرأة من قبل.

لكن الجميلة الخجولة تعرف أنها يجب أن تحافظ على مسافة من رجل بمثل هذه السمعة الخطيرة , إنه رئيسها وخارج حدودها.

الأن لو تستطيع فقط إبقاء يديها لنفسها حتى يذوب الجليد...

www.hamasatrewaiya.net

محاصرة مع الملیونیر

الاسم الاصلي للرواية

Trapped with the Tycoon

الكاتبة

Jules Bennett

سنة النشر

2016

ترجمة و تدقيق

nagwa_ahmed5

التصميم الخارجي و الداخلي

همسات دافئة

محرري النص

Nabilah Alqamar

تصدر عن دار نشر

منتديات همسات روائية

الملخص الداخلي

ترجمة.. nagwa_ahmed5

تصميم.. همسات دافئة

"ما حدث ليلة أمس..."

أكمل برادين عنها:

"سوف يحدث مرة أخرى، السرعة التى ستتم بها الأمور تعتمد عليك لكن النتيجة النهائية محتومه"

تحركت زارا لتواجهه.

"أنا أحتاج إلى هذا العمل"

"أفترض ذلك لهذا السبب عينتك"

حسناً، واحد من الأسباب.

"والعمل ليس له شأن بما يحدث بيننا"

"لا شيء يحدث بيننا"

كانت تقريباً تصيح"لا شيء يمكن أن يحدث وليس وأنا أعمل من أجلك"

"حسناً، أنت مطرودة"

نظرت إليه زارا بغضب.

"هذا سخيف"

"أنا دائماً أحصل على ما أريد زارا"

"وأنت يائس من أجل الحصول على شريكة فراش؟"

مال إلى الأمام وأطراف أصابعه تجد جانب وجهها مداعباً حتى عنقها حيث إرتعشت.

"لا، أنت فقط"

"لماذا؟"همست.

رد بمثلها"لماذا لا؟"

إرتفعت يديه لتحيط بجانب وجهها. داعب شفتيها بإحدى يديه بينما يديه الأخرى تمسك برأسها من الخلف فهربت

منها تنهيدة رقيقة.

"أنت لا تفكرين فى العمل الأن، أليس كذلك؟ أنت تركزين كل حواسك على لمستى وكم تريدين المزيد"

"ماذا تفعل بى؟"

"أثبت نقطة"

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها في اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

منزل الأحلام

منزل الأحلام

خاصية مي البيلاوي

ترجمة .. nagwa_ahmed5

تصميم .. همسات دافئة

الفصل الأول

فى اللحظة التى إنغلقت فيها أصابع صديقها السابق على ذراعها إبتعدت زارا باركينز عن القبضة القوية.

"أنا لن أرقص، أنا أعمل"

ظهور شين تشامبان المفاجىء فى أكبر عمل حصلت عليه لأكثر العائلات الأرستقراطية التى عملت معها أبداً من قبل هو فقط حظها السىء.

شعرت بالزهو من نفسها على عملها وقيامها بكل ما فى وسعها حتى تجعل حفلة عميلها المناسبة التى تستحق إستنجارها من أجلها، وشين يمكنه أن يدمر كل شىء.

"يا لك من مغيظة"

مازحها وتفوح من أنفاسه رائحة الويسكى الكريهة.

"رأيتك تنظرين لى"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

بالتأكيد، بإزدراء عندما لاحظت أنه بين ضيوف الحفلة، إنها تفضل السير حافية على زجاج مكسور عن أن تدع ذراعيه تحيط بها.

صلت زارا من أجل أن يبتعد شين، هذا عمل جديد عمل تحتاج إليه بكل يأس وآخر شيء تريده هو الدفاع عن نفسها ضد رجل شاء سوء حظها أن تواعده بضعة مرات.

"أرقصى معى"

الصوت الأمر المنخفض أرسل رعشة خلال جسدها وعلمت زارا بدون أن تستدير من يكون الذى خلفها... عميلها الجديد وكما تقول الشائعات رجل الأعمال الفاسد والمعروف برادين أوشى.

مع وجود شين أمامها مباشرة وبرادين خلفها زارا كانت واقعة

تماماً فى مأزق دقيق لا تريد أن تكون بداخله فى أول ليلة كبيرة لها بعد عملها مع عائلة أوشى.

لكن الأن هى محاصرة بين إثنين من أكثر الرجال نفوذ، واحد لا تريد أن يكون لها شأن به والأخر يجعلها دقات قلبها تتسارع كما يمكن لرجل غامض ومثير للإهتمام أن يفعل.

المرات القليلة التى كانت فيها فى مكتبه كان صعب عليها قليلاً التركيز، برادين أوشى يمتلأ قوة وسيطرة وجاذبية.

شعرت بالإهانة من فكرة أن برادين كان مضطر للتدخل، إنها هنا كمحترفة ذات كفاءة وظهور صديقها السابق فى مواجهتها ليس بالضبط الموقف المميز الذى يمكن أن يعزز من سمعتها التى عملت بجد حتى تبنيها وأى شيء أقل من

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الإحترافية قد يكون إنتحار مهنى.

نظر شين بإستياء من خلف كتفيها مخبراً برادين بصمت عن رأيه بالتحديد فى تدخله، لكن قبل أن تستطيع زارا قول أى كلمة إلى أى من الرجلين أمسك برادين بذراعيها وجذبها إلى ساحة الرقص فى قاعة الرقص لمنزله التاريخى الفاخر.

فى لحظة كانت ملتصقة بالأخ الأكبر للأخوة أوشى... ليس موقف صعب تجد نفسها فيه فى الواقع فهى غالباً ما تقدر النظر إلى جسده العريض المثير المحاط بالبدلة السوداء الأنيقة مع القميص الأسود وبدون ربطة عنق.

لكن كونها قريبة بشكل شخصى تشم الذى يعتبر بدون شك أغلى عطر رجالى والذى جعل عينيها تنغلق بإرتعاش وهى تستنشقه هو كلياً مستوى آخر من التعذيب.

الرجل ينضح جاذبية لكنه كان رئيسها الجديد وهى تريد هذا العمل من أجل مكانتها والديون الضخمة التى عليها، هذه أول مناسبة رسمية مع عائلة شهيرة بعد أن تم تعيينها رسمياً منذ بضعة شهور سابقة، أى إخفاقات من أى نوع غير مسموح بها.

لذلك لا أفكار جنسية أبداً، حسناً، ربما لاحقاً عندما تكون بمفردها.

"أنا حقاً فى حاجة إلى أن أعمل"

بعض الإعتراض سيكون مناسب أليس كذلك؟ حتى لو كان الإنزلاق بجانب برادين هو نوع من المداعبة الجنسية فى حد ذاتها.

إنها المنظمة لهذه الحفلة والرقص مع المضيف والرئيس هو

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

قمة الإحترافية لكن لا، لا، حتى لو كانوا يتعاملون معاً جيداً قبل الليلة هناك دائماً طاقة معناطيسية سخيفة بينهم لم تختبرها أبداً من قبل لكنها ترفض إكتشافها.

تفحصتها عيون برادين القاتمة فمه غير مبتسم.

"مع فستان مثل هذا يجب أن ترقصي"

لم تغفل عن فهم النغمة الجنسية الخافتة فى صوته، لقد إرتدت سريعاً وبدون تخطيط فستانها الأسود بفتحة منخفضة على شكل v فى الخلف والأمام وأكمام طويلة وتنورة ضيقة تمتد حتى ركبتيها.

الفستان كان بسيط وبرغم ذلك يعبر عن تفاصيل جسدها، إخفاء منحنيات جسدها ليس خيار قد تفكر فيه إلا إذا كانت ترتدى جلباب، بجانب أن هذا الفستان أفضل فستان

وجدته فى صندوق أمتعتها بما أنها لم تفرغ أشيائها بعد إنتقالها... منذ ثلاثة أشهر ماضية لأن تفريغ الحقائب معناه الإستقرار وصنع جذور.

"أنت لا تدفع لى حتى أرقص"

أخبرته بهذا برغم أنها لم تقم بأى حركة حتى تبتعد عن حضنه القوى، أخبرها عقلها أن هذا ليس مهنياً لكن جسدها العنيد لم تصل إليه هذه الرسالة.

"أنا واثقة أنه ليس من المهنية أن أتجاهل مركزى هنا"

"أنت فى وقت راحة"

مع يد كبيرة على ظهرها الصغير والأخرى تمسك بها قادها برادين فى رقصة على الطريقة الكلاسيكية القديمة، الثريات الكريستالية التى تتدلى من السقف تضىء الأرضية

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الخشبية المصقولة بالعديد من الألوان. الجدار المصمم على شكل الأبواب الفرنسية يقود إلى فناء واسع أعطى للغرفة شعور بالوسع أكثر.

عائلة أوشى معروفين جيداً بحفلاتهم الباذخة والأن وهى فى قاعة الرقص يمكنها أن ترى السبب فمن يملك فى الواقع قاعة للرقص فى منزله؟

الثنائى الأخرين داروا حولهم لكن مع كلمات قليلة وهذه العيون القاتمة الساحرة إستولى هذا الرجل على إنتباهها بالكامل.

إنها فى حاجة إلى العودة وأن تسيطر على هذا الموقف لأنه برغم أن برادين أصر على أنها فترة راحة لكنها لن تعرض نفسها إلى الفشل الإجتماعى، لقد أخذت كمية كبيرة من

المال حتى تجعل هذه الحفلة السنوية مناسبة أكثر "إحاحاً من التى سبقتها وقد سمعت شائعات أن منظمة الحفلة الأخيرة لعائلة أوشى تم طردها فى أكثر ظروف مهينة، وهى لا يمكنها تحمل الفشل.

أو صديق سابق مجنون.

أخبرت برادين:

"كان يمكننى التعامل معه، شين فقط..."

"أنا لا أتحدث عن رجل آخر عندما يكون لدى إمرأة جميلة بين ذراعى"

حسناً، نعم هذا بالتأكيد يتعدى حدود المهنية، كل كلمة يلفظها تقطر سحر وسلطة... ورغبة، إنه يتحكم فى مشاعره ويظل مسيطراً عليها فى كل الأوقات ومما رأته

منه حتى الأن تدرك أنه حريص وقوى وهالة الغموض التى تحيط به أكثر جاذبية وإثارة.

لكن لا، لقد أنهت للتو علاقة مع رجل ذو سلطة ومتحكم، إنها بخير وهى عزباء تركز على عملها التى بدأته منذ عام وهدفها أن يصبح لها شركة معروفة وكل الأسماء المشهورة تختارها عندما يحتاجون إلى منظمة حفلات أو مضيفة لمناسبة خاصة.

والحصول على عائلة أوشى هى قفزة كبيرة فى الإتجاه الصحيح، مهما كانت الشائعات التى تحيط بهم، حسناً، ليس أقلها عمليات غير قانونية تدار فى الخفاء خلف واجهة دار المزادات العالمية المشهورة التى يملكونها.

عائلة أوشى لديها إتصالات يمكنها فقط أن تحلم بها

وتتمنى أن تؤدى هذه المناسبة إلى عميل جديد.

"لو إستمريت على تجهمك سأعتقد أنك تفضلين شركة شين"

تصريح برادين إقتحم أفكارها.

"أو ربما قاطعت خلاف حبيبين؟"

تراجعت زارا تقريباً فى إشمئزاز.

"لا، بالقطع ليس خلاف حبيبين"

هل سمع برادين ما قاله شين؟ غمرت الحرارة خديها، لقد واعدت شين لفترة قصيرة وقطعت العلاقة معه منذ أسابيع لكن الرجل كان عنيد فى محاولة جذب إنتباهها مرة أخرى.

بدأ يصبح متحكم جداً وبشكل غير مريح لها فى حين أنهم خرجوا فقط فى بضعة مواعدات قليلة، حمداً لله أنها لم تنام

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

معه.

برغم ذلك حرص على إخبارها مدى السرعة التى يمكنه بها تدمير أعمالها، هل يعتقد صدقاً أن هذا قد يجعلها تعطية فرصة أخرى؟ التهديد ليس الطريق إلى قلب المرأة.

ليست هى من تقع بدون قتال لكنها واقعية وشين لديه المال والعلاقات، إرتجفت من خطورة كلماته.

سألها برادين"هل تشعرين بالبرد؟"

إرتفعت يد برادين على ظهرها وأطراف أصابعه مست بشرتها العارية فوق حافة فتحة الفستان بقليل، ومع الحرارة التى تراها فى عينيه لا يمكن لها أن تدعى الشعور بالبرودة.

صلابة جسده تحركت مع جسدها فى تلائم مثالى، وذلك الإحتكاك لوحده قد يؤدى إلى إزدياد نيران المرأة.

"سيد أوشى..."

"برادين"

إبتلعت زارا ريقها"حسناً، برادين"

صححت وهى تجبر نفسها على تحمل نظراته الثقيلة المركزة عليها.

"أنا حقاً يجب أن أتحقق من المشروبات..."

"تم الإهتمام بذلك"

"المقبلات"

"جيدة"

أدارها بإتجاه حافة المرقص بقرب أبواب فرنسية تقود إلى الشرفة، كان الثلج يتساقط فى الخارج وحسب التوقعات هناك عاصفة على وشك الهبوب فى وقت لاحق من هذه

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الليلة، شهر فبراير فى بوسطن يمكنه أن يكون غدار وغير متوقع.

"لقد قمت بعمل جدير بالثناء فى هذه المناسبة، أنا منبهر"

لم تتمكن من خنق إبتسامة.

"أشعر بالإرتياح لسماع هذا، أنا أحب عملى وأريد من كل عملائى أن يكونوا سعداء، مع ذلك، أن أرقص فى حين يجب أن أعمل شيء ليس من عادتى"

إصبعه إستمر فى مداعبة البشرة العارية على ظهرها، الرجل كان شديد الرجولة ومثير وبدون حتى أن يقوم بأقل محاولة، أو ربما كان يحاول وهو ممتاز فى جعل نفسه ساحر، لا يمكنها أن تعرف.

أخذ منها الأمر دقيقة لتدرك ان برادين دار بها حتى حشرها

فى زاوية ووقف أمامها وظهره للمرقص وغطاها تماماً بهذه الأكتاف العريضة وثبتها فى مكانها بهذه العيون الداكنة الساحرة.

"سمعت ما قاله لك"

تجمدت زارا أخذت نفس عميق واختارت كلماتها التالية بعناية.

"أؤكد لك لن أسمح إلى أى أحد أو أى شيء أن يؤثر على قدرتى فى العمل، شين هو..."

"لن يزعجك مرة أخرى"

أكد لها بنبرة واعدة ومع ذلك متوعده، تحركت نظرات برادين على جسدها يلامسها بعينيه كما فعلت أصابعه الماهرة منذ دقائق.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

لا، لا، لا، لا ألم توبخ نفسها للتو لتفكيرها الجنسى به، إنه رئيسها لأجل الله، مهما كان برادين أوشى مثير فى الوقت الحالى ليس لديها وقت لهذا فى حياتها، لا عجب أنها كانت متجهمة.

اشار برادين برأسه من فوق كتفها ناحية النوافذ التى تغطى الجدار من السقف إلى الأرض.

"العاصفة تزداد، هل تعيشين فى مكان بعيد؟"

"ربما على بعد عشرون دقيقة"

"لو كنت فى حاجة إلى الرحيل..."

"لا"

هزت زارا رأسها وهى ترفع يديها لمتنعه من إكمال كلامه.

"لقد عشت فى بوسطن طوال حياتى والثلج لا يزعجنى، بجانب

أننى لا أغارد أبداً أى حفلة مبكراً"

درسها برادين للحظة قبل أن يومىء:

"أنا سعيد لسماع هذا، لكنى لا أريدك أن تقودى على هذه الطرق سيتأكد سائقى من إيصالك إلى المنزل"

"لا حاجة لذلك"

مال برادين عليها بما يكفى حتى تشعر بأنفاسه على خدها.

"دعينا لا نضيع الوقت فى الجدال عندما يجب أن نرقص"

تسلل بذراعه حول خصرها وجذبها إلى جسده مرة أخرى، واضح أن وقت راحتها لم ينتهى، وهو شىء جيد لأنها ليست مستعدة تماماً لترك رفاهية لمس جسده الصلب.

.....

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

منحنيات جسدها كانت قاتلة وهو ينظر إليهم من بعيد لكن الحصول عليهم تحت يديه كان تقريباً يسبب الشلل بشكل لعين.

يعرف برادين أنها إمرأة مثيرة لكنه لم يتوقع هذا الإ ٔ بذاب النارى، لديه خطة وهو فى حاجة إلى البقاء على تركيزه وللحظة هذه المنحنيات اللعينة أخرجته عن لعبته.

زارا فى فستانها السهرة الأسود الأنيق بفتحة العنق الواسعة الذى يظهر إستدارة صدرها الكامل كانت مذهلة فى جمالها لفتت نظره وجعلته يفقد تركيزه عن هدفه الحقيقى من هذه الحفلة.

الهدف الذى من أجله كان يسعى لهذا القاء عندما واحد من أكثر أعدائه المكروهين ظهر فجأة بجانب المرأة التى كان يراقبها برادين ويحدق بها منذ وقت سابق من هذا المساء.

شعر بغيرة تطعنه وهذا سخيف بما أن زارا مجرد منظمة الحفلة... وهذا العمل لم يأتيها بالمصادفة فلقد إختارها برادين متعمداً.

إنه فى حاجة إلى الإقتراب منها قريب بما يكفى حتى يفوز بفرصة الدخول إلى حياتها الشخصية والخاصة والى داخل منزلها، تراث عائلته يمكن أن يكون مخبأ فى منزلها ولن يكون لديها أى فكرة عن ماهية هذه الأشياء لو عثرت عليها.

لا شىء سيمنعه من تحقيق وعده لوالده وهو على فراش الموت.

فكر برادين فى إضافة بعض الإغواء فى سبيل أن يحصل على كل شىء أراده دائماً فحديث الوسادات دائماً ما يطلق

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

اللسان وإذا أخبرته زارا بكل شيء يريد أن يعرفه لن يكون مضطر حينها إلى كسر أى قانون... على الأقل بما يخصها هى.

سيكون أحمق لو تخلى عن هذا المزيج كما أنه لا يستطيع أن يتجاهل كم يتحرك جسدها بروعة مقابل جسده، ولم يغفل أيضاً عن إنقطاع تنفسها فى اللحظة التى لمس فيها الجزء المكشوف فى ظهرها.

يجب أن يعترف فقط لنفسه أن هذه اللمسة البريئة لوت شيء ما بداخله هو أيضاً، يقظته الجسدية كانت قوية ومشاعره طاغية وهو شيء يجب أن يبقيه تحت السيطرة.

فى الوقت الحاضر إنه فى حاجة إلى أن يتذكر أنه رئيس العائلة وكالقائد عليه واجب يجب أن يؤديه، سيغازل يغوى

وحتى يقوم بالقليل من الأنشطة الجسدية سيكون جيد طالما يبقى عينيه على الهدف.

الليلة تحتفل دار أوشى للمزادات ليس فقط كونها مشهورة عالمياً، دار المزادات العالمية لمدة تزيد عن ثمانية عشر عاماً لكن أيضاً إفتتاح موقعين آخرين فى أتلانتا وميامى، والشكر لأخيه ماك الذى إنتقل إلى ميامى ليشرف على الأملاك.

ستكون بوسطن دائماً مركز المتجر الرئيسى، متجر برادين، والأن بعد رحيل والده وبعد أن أصبح لبرادين المسؤولية كاملة ستكون هناك بعض التغييرات.

هذه العائلة يجب أن تنتقل إلى العمل ضمن القانون، التهديد والضغط الذى رأى برادين والده يستخدمهم ليس شيء يريده

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

برادين لمستقبله، الأزمة القلبية الهائلة التى سرقت حياة باتريك أوشى لم تأتى من حياة طبيعية خالية من القلق.

برادين لديه خطة خماسية وبالتأكيد خلال هذا الوقت يمكنهم أن يخلصوا أنفسهم من أى روابط غير قانونية وببطء يقطعوا هذه الروابط.. القتل يجب أن يتوقف كان هذا أول قرار له فى العمل لكن الليلة بعد أن رأى شين يعامل زارا بشكل سيء كان على وشك الرجوع فى قراره.

الموت ليس شيء جديد عليه لقد شاهد والده يعطى أوامره بالقتل العديد من المرات ودائماً لأسباب يملك ما يبررها، ربما لا يوافق برادين دائماً على أساليب والده لكن والده كان رجل أعمال ناجح ويحظى بإحترام كبير.

تحركت عيون زارا التى بلون الشيكولاتة الداكنة حول

الغرفة قبل أن تعود إليه.

"شقيقك قادم ناحيتنا"

لم يستدير برادين ولم يخفف قبضته على زارا، إستمرت الموسيقى والضيوف حولهم كانوا يرقصون ويثرثرون لكن برادين لم يعيرهم أى إهتمام.

أعلن ماك"يجب أن نتحدث"

توقف برادين عن الرقص لكنه لم يترك زارا بينما يلقى بنظرة من فوق كتفيه إلى ماك.

"سأقابلك فى غرفة المكتب فى خلال خمسة دقائق"

"الأن"

قاوم برادين الحث على يدفعه للسب وشعر بالزهو لتحكمه فى نفسه قائلاً:

ترجمة.. rogwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"خمسة دقائق"

قبل أن يستدير ويركز على زارا فقط.

إستكمل من حيث توقفوا فى رقصتهم لكنه ما يزال بإمكانه الشعور بماك يقف خلفه، لذلك تحرك برفيقته إلى حدود المرقص، للوقت الحالى زارا ملكه والمشاركة فى وقتهم ليس خيار.

"يمكنك أن تذهب للتحدث معه، على أى حال يجب أن أعمل وأنت تعرف هذا"

إبتسمت زارا ولمعت غمازة عميقة بإتجاهه، براءة الغمازة وجاذبية هذا الفستان كانوا على النقيض.

إنه يدفع لها من أجل العمل لكن هذا لا يعنى أنه لا يحب الشعور بها بين ذراعيه وملامستها لجسده، سيكون هناك

وقت للمزيد فى وقت لاحق وسيتأكد من هذا، الفوز بثقتها على الصعيد الشخصى سيقوده بالضبط إلى ما يريد.

متحسساً ظهرها المكشوف بأصابعه للمرة أخيرة إبتعد برادين عن زارا وأحنى رأسه لها.

"سأجدك عندما أنتهى مع ماك، لو واجهتك أى مشاكل أخرى مع شين تعالى لى على الفور"

أومأت زارا مشبكة يديها أمامها وبحثت فى الغرفة بعينيها وكأنما تحاول تحديد مكان الرجل موضع السؤال.

"سأكون بخير، إذهب وتحدث إلى شقيقك وأشكرك على الرقصة يجب أن أعود إلى العمل"

أغلق برادين المسافة بينهم، رفع يديها وقبل مفاصل يديها الرقيقة.

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

"يجب أن أشكرك أنا"

إنفتح فمها بينما تلهث بضعف عندما لمست شفتيه يديها، نعم، إغوائها لن يكون مشكلة على الإطلاق وسينتظر الفرصة المناسبة اللحظة التى سيحصل فيها على أعظم تأثير فى لعبة الإغواء هذه.

لكن أولاً يجب أن يرى ما هو موضوع أخيه الأصغر، إستأذن منها برادين ثم ذهب للبحث عن ماك.

حضرت كل عائلة أوشى الحفلة برغم توقعات الأرصاد بسوء الأحوال الجوية فى بوسطن، بما فيهم أولاد عمه من بوسطن والساحل الشرقى، شقيقه، شقيقته، ورايكر.

كيف سيكون نوع الإحتفال بالنسبة لعائلة أوشى إذا لم تحضر كل العشيرة الأيرلندية؟ ماك سيقوم بالإشراف على

الموقع الحنوبى وهو عمل كان متلهف للحصول عليه وأن يبتعد عن الطقس البارد وخاصة بعد إنتقال صديقته المقربة جانا إلى ميامى منذ عام.

أغلق برادين الباب خلفه بمجرد أن دخل إلى غرفة المكتب وعبر الأرضية الخشبية المصقولة، مال ماك على المكتب الماهوجنى القديم محركاً النبيذ فى كأسه.

عرف برادين أنه شراب البربون بدون أن يسأل حتى لأن رجال أوشى هم رجال بسطاء بإحتياجات بسيطة... السلطة، البوربون الجيد والنساء، تنوع الطلب يعتمد على الظروف.

أمره ماك"أنت فى حاجة إلى الهدوء نظرة القتل فى عينيك تخيف ضيوفنا"

"أنا هادىء"وليثبت له هذا إلتمعت إبتسامة على وجه

برادين"أرأيت؟"

هز ماك رأسه"أنظر، أعلم أنك تكره شين تشامبان وكلنا كذلك، إنه كاذب ومخادع لكن مهما كانت شخصيته..."

"إنه يضايق زارا"

وقف برادين على مسافة قصيرة من أخيه وشبك ذراعيه على صدره، شين تشامبان هو مصدر خطر على وجود عائلة أوشى.

منذ بضعة سنوات حاول إستنجار دار المزادات ليحصل على أملاك متوارثة بطريقة غير شرعية، ولقد قام برادين بمجهود جبار ليعرف السبب الحقيقى بعد أن أنفق أكثر مما يجب عليه من وقت ومال لكنه خرج فى آخر الأمر بفائدة.

حاول شين إبتزاز عائلة أوشى متظاهراً أنه تدخل متعمد من العائلة لكن تهديده المضحك تم الإهتمام به بشكل سريع

وبطرق لا أحد سأل عنها، وشين كان محظوظ أنه ما زال يتنفس لأن هذا حدث فى عهد باتريك أوشى.

شين فى الحفلة لسبب واحد فقط... طبقاً للمقولة التى تقول:

"إبقى على أصدقائك قريبين وعلى أعدائك أقرب"أليست مقولة حكيمة.

إستمر برادين فى حديثه"إبقى عينيك عليه لا يجب أن يتدخل فى خططنا، إذا إحتجنا إلى التخلص منه..."

أومأ ماك"سأخبر رايكر"

رايكر وهو الذراع الأيمن لعائلة أوشى ويمكن أن يقال أنه فرد من العائلة لكنه ليس كذلك لقد تم تبنيه بشكل غير رسمى كمراهق متمرد وهو معهم منذ ذلك الوقت.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

لكن اللعنة على هذا برادين لا يريد دماء على يديه، إنه يريد أن يركز على إستعادة تراث العائلة ويعلن عن إكتشافه بشكل رسمى فى دار المزادات. لديه قائمة من العملاء والشائعات دائماً تجذب المزيد والإعلان عن إكتشاف قطع تراثية خالدة لعائلة أوشى حول العالم ستعمل على إزدهار عملهم.

لقد تم إكتشاف العديد من القطع بأقل الوسائل القانونية لكنهم دفعوا مبالغ ضخمة من أجل التكتم فمن السهل تهريب قطع أثرية مع شحنة قانونية من أجل مزاد كبير.

"أعتقد أن طريقة تقربك من زارا ليست طريقة ذكية"

إرتشف ماك من كأسه "أنت تعتمد على القوة الجسدية وليس إثارة الإهتمام"

ضيق برادين عيونه "هذا تصريح جرىء جداً قادم من رجل لديه إمرأة فى كل مدينة"

نظر إليه ماك من فوق حافة الكأس.

"نحن لا نتحدث عنى إلا إذا كنت تريدنى أن أغوى منظمة الحفلات الجميلة"

"إبعد يديك اللعينة عنها"

لماذا أصبح متملك هكذا؟ برادين ليس له أى حق على زارا، لكنه إحتواها بين ذراعيه وشعر بها قريبة منه ورأى شىء من الضعف عندما نظرت إلى شين وهو يرفض أن يرى أى إمرأة تتعرض لمضايقة أو يساء معاملتها.

شقيقته لانى تواعد مؤخراً بعض غربيى الأطوار والذين يمكن أن يصبحوا أقسى ومهينين مع الوقت، وهى مسألة

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أخرى سيتعامل معها برادين الأن بعد أن أصبح فى موقع المسؤولية وبحق الجحيم لن يسمح لشقيقته الصغيرة أن تتعرض لمعاملة سيئة من أى أحد أبداً؟

أخبر برادين شقيقه"أترك زارا لى وركز أنت على موقعك الجديد، هل هذا كل ما تريده؟"

إنتهى ماك من شرابه ووضع الكأس على المكتب.

"للوقت الحالى سأراقب شين وسيكون رايكر هو ملجئنا الأخير، أعلم أنك تريد أن تدير الأعمال بطريقة مختلفة لكن شين لا يمكنه أن يتدخل فنحن قريبين جداً من إيجاد تلك المخطوطات الأثرية"

أومأ برادين واتجه عائداً إلى الحفلة، تلك المخطوطات.. كل المخطوطات التسعة هى مخطوطات قديمة من منات السنين

وتحمل قوة كبيرة لعائلة أوشى وهو يريد إستعادتهم.

فى وقت ما خلال الإنهيار الإقتصادى الكبير كانوا فى المنزل التى تعيش فيه زارا حالياً ومن المفترض أنهم مخزنين فى صندوق سيارة بيعت منذ عشرات السنين.

لسوء الحظ لم يجدوا المخطوطات فى السيارة بعد أن عثروا عليها، وهكذا كان عليهم أن يعودوا إلى المربع الأول وهو منزل زارا كأخر مكان معروف كانت فيه.

بمجرد أن خرج من الباب الكبير الذى يقود إلى قاعة الحفل رأى شين يقف فوق زارا، هزت رأسها وبدأت فى الجرى عندما إرتفعت يد شين وأمسكت بكوعها وجذبها إلى صدره.

لم يهتم برادين بالسير هادئاً بين الضيوف، شعر بماك خلفه مباشره بينما يندفع إلى الأمام فدائماً ما يكون ماك فى

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

ظهره.

لم يحاول برادين إخفاء نبرة الغضب فى صوته.

"إرفع يديك عن ذراع أنسة باركينز"

إنتظر برادين للحظة لكن شين إستمر فى القبض على ذراعيها بقوة وهو يعطى ظهره لبرادين.

"إرفع يديك أو لن أكون فى حاجة إلى فريق أمنى الخاص، سأرميك فى الخارج بنفسى"

من فوق كتفه سمع برادين ماك وهو يعطى أوامره على الهاتف لشخص ما، على الأرجح واحد من العاملين لديهم أن يخبر فريق الأمن أن يكونوا على إستعداد.

يعلم برادين أن ماك يبحث عن الأفضل فى كل شخص لكن برادين لا يرى الأن غير اللون الأحمر، والشكر لله شين كان

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

يحاصر زارا فى إحدى الزوايا والضيوف ما زالوا يبتسمون ويثرثرون وواضح أنهم غافلين عن ما يحدث.

ألقى شين بنظرة من فوق كتفيه.

"هذا لا يعنيك أنا وزارا لدينا أعمال غير منتهية فقط خلاف بين حبيبين"

النظرة التى على وجه زارا أخبرت برادين أنه لا يوجد أى شىء غير منتهى هنا وأن هذا بالتأكيد كالجحيم ليس خلاف بين حبيبين... لقد أخبرته بهذا من قبل.

إرتبطت عيون زارا الواسعة القاتمة بعيونه.. برغم ذقنها المرفوع فى دفاع وشفتيها المشدودة فى غضب.. كانت هناك لمعة من خوف فى هذه العيون، ولن يتساهل برادين مع شين ولا لحظة أخرى.

قبض برادين على معصم شين ضاغطاً بقوة ليسبب له أقصى ألم.

"إرفع يديك اللعينة عنها الأن"

دفع شين بذراع زارا بعيداً"لا يمكنك الإستمرار فى تجنبى"

قال لها وهو يفرك معصمه من حيث أمسكه برادين.

"فى المرة القادمة التى أتصل بها من الأفضل لك أن تجيبى أو سأمر على مكتبك وأشك أنك تريدين ذلك"

بينما يستدير شين أغلق عليه برادين الطريق.

"لو لمستها أو أى إمرأة بهذه الطريقة مرة أخرى وعرفت بهذا ستتمنى موتك، هل تفهمنى؟"

تردد شين للحظة قبل أن يضحك وهى يضرب برادين على كتفيه.

"أنت إبن باتريك أوشى حتى النخاع وكنت أعتقد أنك أفضل من أن توسخ يديك"

برغم أن الوغد لمس برادين لكنه لن يأكل الطعم الذى يعلقه شين أمامه، لاوياً قبضته كان برادين أكثر من مستعد لضرب شين لكنه يعلم من أعماقه أنه ليس مثل والده.

لم يأمر برادين أبداً بقتل أى أحد ودائماً ما يقول أنه لن يفعل، لكن برغم ذلك وفى هذا الوقت بالتحديد كان يعيد التفكير فى هذا الوعد الذى وعده لنفسه.

"هناك مرة أولى لكل شىء"

وعده برادين بينما إثنين من فريق الأمن فى بدلاتهم السوداء جاءوا ليرافقوا شين إلى الباب.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

لم يضعوا يديهم عليه لأن هذا قد يسبب المزيد من لفت الأنظار لكنهم نظروا على كلا الجهتين واتجهوا به إلى أقرب مخرج.

الناس من حولهم حدقوا للحظة فقط قبل أن يعودوا إلى محادثاتهم، تقريباً الجميع يعلم أن من الأفضل لهم أن يهتموا بشؤونهم الخاصة إذا كان يريدون الإستمرار داخل دائرة عائلة أوشى.

بمجرد رحيل شين عاد برادين إلى جانب زارا.

همس ماك خلفه"هل الجميع بخير هنا؟"

مع إيماءة أحاط برداين خصر زارا.

"نحن بخير، غطى على غيابى"

وقادها بصمت إلى غرفة جلوس صغيرة وأغلق الباب خلفه قبل

أن يستدير لمواجهتها.

فركت زارا ذراعها وأخذ الأمر من برادين كل قوة إرادته حتى لا يندفع إلى الخارج خلف شين ويتبع رغبته فى لكمه.

بلطف أمسك برادين بذراع زارا الأخرى محاولاً تجاهل لمسة إصبعه لجانب صدرها وقادها بإتجاه واحد من المقاعد الجلدية، أضاء المصباح الموضوع على طاولة القهوة الصغيرة التى بجانب المقعد وركع أمامها.

"برادين..."

رفع يديه حتى يمنعها من إكمال كلامها.

"دعينى أرى ذراعك"

"أنا بخير، أنا حقاً فى حاجة للعودة إلى العمل وأسفة لتسببى فى مشهد مؤسف"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"إما ترفعى أكمام الفستان إلى الأعلى أو تجذبيه إلى الأسفل حتى أستطيع أن أرى"

ترددت زارا للحظة ثم جذبت كتف الفستان إلى الأسفل كاشفة عن بشرة كريمية بيضاء وحبل صدريتها الأزرق، ورفعت كتفيها حتى تجذب ذراعها إلى الأعلى قليلاً.

إندفع الغضب فى داخل برادين بينما يرى الكدمات الزرقاء على شكل أصابع على بشرتها الرائعة.

"كان يجب أن أضربه"

ببطء رفع برداين قماش الفستان مرة أخرى على ذراعها وكتفها، إرتبطت عيونها بعيونه وارتجف جسدها بينما تضع يديها على يديه لتمنع حركته.

"أنا بخير"أكدت له مرة أخرى.

"أنا حقاً فى حاجة إلى العودة إلى العمل وأنا أقدر لك ما فعلت"

لم يدرك كم كان قريب منها حتى شعر بتنفسها الناعم على خده، نظر إليها وعيونه تتحرك لتستقر على شفتيها.

"دوافعى ليست دائماً غير أنانية"

إلتوى جانب فمها"مهما كانت دوافعك لكنهم كانوا فعالين"

مال أقرب وقريب بما يكفى حتى أن النفس يكاد يتنقل بين شفتيهم.

"أنا دائماً فعال"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

منزل الأفاعي

بقلم: صوفية البيروني

منزل الأفاعي

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الفصل الثاني

فعال، حريص، حامى، هناك الكثير من الصفات لوصف برادين أوشى وبرغم ذلك أسرع إلى الدفاع عنها بدون سؤال مسبق عندما هجم عليها شين.

أغرقت زارا نفسها فى معطفها أكثر بينما تصل إليها حرارة سيارة برادين ذات الدفع الرباعى. هذا الفستان كان فكرة جيدة عندما كانت فى الداخل لكن الأن مع تساقط الثلج بشكل غزير وكأنها عاصفة ثلجية ليس فكرة جيدة تماماً.

كان يجب عليها أن تبدل حذائها المثير طويل الكعبين بحذاء ذو رقبة طويلة للسير فى الجليد والتى أحضرته معها بمجرد أن سمعت التوقعات الجوية لذلك الأن فستانها المفضل فقد جاذبيته والفضل للحذاء المطاطى السميك.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"عندما قلت أنك ستجعل سائقك يعيدنى إلى المنزل لم أكن أعلم أنك أنت السائق"

نظرت إليه من فوق كتفيها مأخوذة بشكل وجهه الذى يضيئه ضوء الشارع أثناء إندفاعهم بالسيارة، فى الظلام يبدو برادين أكثر غموضاً وأكثر تعقيداً فى فهمه.

"بعد حادثة شين لن أضع أمانك بين يد أى أحد آخر"

أمسك بمقود السيارة جيداً بينما تنزلق العجلات حتى تمكن من التحكم فى حركة السيارة مرة أخرى.

"ما كنت سأتركك تقودين فى مثل هذا الجو على أى حال، لقد سمعت إثنين فى الحفلة يقولون أنهم تنبأوا أن يصل إرتفاع الثلج إلى أقدام بدلاً من إنشات"

إنحبس نفس زارا فى حلقها بينما برادين يناور بحذر حول

زاوية زلقة فى الطريق بمهارة، إنحرفت مؤخرة السيارة قبل أن يعدل من وضعية العجلات.

لقد مروا بسيارتين فقط منذ أن غادرا قصره التاريخى (بيكون هيل).

"أنا أسفة جداً بشأن هذا"

قالت له بمجرد أن وصلت السيارة إلى طريق مستقيم وتمكنت من التركيز على التنفس بطبيعية.

"كان يجب أن أغادر عندما إقترحت على فى وقت مبكر بسبب الطقس السىء، وعندها ما كان سيتسبب شين فى مشكلة وما كنت ستخرج فى مثل هذه الفوضى"

"سيظل شين مشكلة حتى يقابل الند له"

أظهر لها برادين إبتسامة خبيثة والتى بدت أكثر شراً بسبب

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

الضوء الخفيف كان هناك أيضاً معنى خفى تحت هذه الإبتسامة أن برادين هو الند المناسب لشين.

"أما بالنسبة للطقس فلا تقلقى بهذا الشأن، هذه العاصفة جاءت فى وقت أسرع مما إعتقدت وليس لدى أى شىء آخر افعله الليلة"

"أتمنى أن يكون الضيوف قد تمكنوا من العودة إلى منازلهم فى سلام"

قالت وهى تعبر عن ما يدور فى عقلها بصوت مرتفع، المسؤولين عن تقديم الطعام غادروا فى نفس الوقت التى رحلت فيه وتمنت أن يكونوا فى أمان هم أيضاً.

"لقد غادروا منذ أكثر من ساعة وربما لم يكن الطقس سىء جداً حينها"

لقد تأخرت قليلاً بعد رحيل الضيوف حتى تنظف المكان وتتأكد أنه عاد كما كان من قبل أن تدخله... كما تفعل مع كل مناسبة تنظمها وكل هذا جزء من عمل منظمة الحفلات.

مع ذلك سوف يكون هناك القليل من عمال خدمة التنظيفات مازالوا موجودين، وتمنت أن يعودون إلى منازلهم بأمان كذلك.

"هل تعيشين بمفردك؟"

جاء صوت برادين مقطعاً خلال الهدوء وكأن بإمكانها فى الحقيقة أن تنسى أنها بهذا القرب من أكثر رجل مثير فى العالم وبرغم أنها لا تعرف كل رجل فى العالم لكنها لا تزال تضع برادين أوشى بعيونه الحارة وجسده الضخم أمام أى أحد.

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

"نعم، فى الحقيقة لقد إنتقلت للتو إلى منزل جدتى منذ ثلاثة أشهر، لقد ماتت منذ فترة قصيرة وأنا القريبة الوحيدة المتبقية"

"أسف بشأن خسارتك"

فى حركة أدهشتها مد برادين يديه عبر المساحة الأمامية للسيارة وأمسك بيديها وضغط عليها فى إشارة إلى المواساه قبل أن يتركها، إنها لم تعتقد أنه من النوع المواسى لكنها تعرف من قلبها أن كلماته ولمساته كانوا صادقين.

"لقد رحل أبى منذ ستة أشهر"

أكمل ونبرة صوته متفهمة:

"من ناحية يبدو الأمر وكأنه مات بالأمس ومن ناحية أخرى أشعر أننى سأستيقظ من كابوس وسأجده بخير، لا أحد منا

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

كان يعرف أن قلبه فى حالة سيئة"

إبتلعت زارا ريقها إنها تعرف هذا الكابوس جيداً جداً فى الواقع، فى وسط تخيلاتها الرومانسية عن برادين لم تكتشف أن هذا الرجل مازال ضعيف ومازال يعانى من خسارة والده بقدر ما تعانى هى.

عظيم.. إنها لم تكن فقط غير محترفة الليلة لكن كانت أيضاً قاسية.

"هذا قاسى"

لأول مرة منذ موت جدتها شعرت زارا بالراحة فى التحدث مع شخص، شين بالتأكيد لم يكن مواسى فى المرات القليلة التى تواعدوا فيها... وهذا شىء آخر مزعج.

"العيش فى منزل جدتى يبدو غريب، أتذكر نومى هناك

عندما كنت طفلة لكن الأن يبدو المنزل أكثر وسعاً بكثير وخالى جداً"

لم تخاف زارا أبداً من العيش بمفردها لكن فى منزل بهذا الحجم فإنها ترتعب قليلاً أثناء الليل... ولم تساعدها شائعات عن الأشباح الذين سكنوا المنزل فى الماضى.

على أى حال ربما عندما تتخلص من بعض التحف القديمة الموجودة فى المنزل وتفرغ أشيائها من الحقائب سيساعدها هذا فى الشعور بالمكان مثل منزلها أكثر، لكنها لم تصل إلى هذه النقطة بعد والتخلص من أشياء جدتها المفضلة لا يبدو بعد أنه صواب.

و تفريغ أشيائها... بالتأكيد ليس شىء ترتاح إليه زارا إنها تشعر بالإنقباض من هذه الفكرة فزارا لديها خوف من

الإلتزام حتى لو كان هذا يخص منزل.

أضواء حمراء وزرقاء لمعت خلفهم، ألقى برادين نظرة على المرآة وإشتد فكه بينما يناور بحذر حتى يقف بجانب الطريق.

توترت زارا وتمسكت بمعطفها أكثر، ما الخطأ؟ إنهم بالتأكيد لم يكونوا مسرعين وفكرت فى الشائعات عن أن عائلة أوشى تقوم بعمليات غير قانونية وهى لا تعرف إن كانت هذه الأساطير حقيقية أم مزيفة وليس من حقها أن تحكم على أحد.

لكنها لم تتمكن من منع نفسها من التساؤل عن هذا الأمر، كل ما تعرفه أن لهم نفوذ وأنهم يدفعون لها جيداً، أوه، وبرادين أكثر رجل مثير وقعت عينيها، أو يديها، عليه.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

نظر إليها برادين"لا تقولى أى شىء"

أومأت زارا مندهشة، ماذا يمكن أن تقول؟.

أنزل برادين نافذة السيارة من جهته بينما يقترب الضابط.

"مساء الخير أيها الضابط"

مال الشرطى ونظر داخل السيارة.

"الطرقات الأن فى مرحلة الخطورة الثانية وهم على وشك أن يرفعوها إلى المرحلة الثالثة، هل أنتم فى الخارج لحالة طارئة؟"

"لا سيدى، أنا أوصل موظفة عندى إلى منزلها لأننى لم أعتقد أنه من الأمان لها أن تكون فى الخارج بمفردها"

فحصت عيون الضابط زارا، فردت عليه بإبتسامة صغيرة.

"كم يبعد منزلها؟"

"فقط فى نهاية الشارع"

أشار برادين للضابط، كانت زارا قد أعطته الإرشادات للوصول إلى منزلها قبل أن يخرجوا، وهم فى الحقيقة على بعد قليل من المنازل عن منزلها.

"أقترح أن تخطط إلى البقاء عندها، أى سائق سيمسك فى الخارج بمجرد أن يصل المستوى الثالث إلى مرحلة التنفيذ سيتم تغريمه"

أعلن الضابط وأضاف:

"سأتبعك حتى أتأكد أنك وصلت إلى هناك سالماً"

أثرت كلمات الشرطى على زارا بعمق، برادين يجب أن يبقى عندها؟ هل معنى هذا... أن يبقى الليل؟ فى منزلها؟.

إلتوت معدتها فى توتر رئيسها سيقضى الليل؟ رئيسها التى

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

وجدته مثير تماماً وتقريباً لا يقاوم، وهناك بالفعل ذبذبات من الإ ٍ بذاب الحسى تنتقل بينهم؟ بالتأكيد، هذه ليست مشكلة على الإطلاق.

أجاب برادين"أشكرك أيها الضابط، نحن نقدر هذا"

رفع برادين نافذته بينما يعود الشرطى إلى سيارته، وملأ الصمت داخل السيارة وثقل ما على وشك أن يحدث إستقر بينهم.

خاطرت زارا بإلقاء نظرة على برادين لكنه لم يبدو متأثر ولو قليلاً، إستمر فى النظر أمامه وبين الحين والأخر يفحص مرآته بينما يدخل إلى يمين الطريق.

أعطاهم الشرطى زمور بينما يمر بهم، ناور برادين بالسيارة وهو يستدير حول المنحنى الصغير الذى يقود إلى جراج منفصل

فى الخلف.

بمجرد أن ركن السيارة وأوقف المحرك لم تتحمل زارا التوتر لثانية واحدة أخرى، حلت حزام مقعدها واستدارت لتواجهه.

بدأت"أنا أسفة جداً لو كنت أعلم أنك ستضطر إلى البقاء ما كنت تركتك تعيدنى إلى المنزل"

رماها برادين بإبتسامة ملتوية:

"لا حاجة لأسفك، لا أمانع فى قضاء الليل مع إمرأة جميلة"

برادين كان مدرك جيداً لقوته، اللعنة، كل شخص سمع إسم أوشى يعلم القوة التى تمتلكها عائلته حتى أنهم يملكون البعض من الضباط المحليين والعملاء الفيدراليين فى جيوبهم الخلفية... وهذا هو الذى أبقاهم بعيدين عن الغرق فى الماء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الحار أكثر من مرة.

لكن حتى برادين لا يمكنه أن يخطط وقت هذه العاصفة أفضل من ذلك، أو حالة الطرق، تحت ظروف أخرى لكان على الأرجح خاطر بالقيادة عائداً إلى منزله بغض النظر عن تحذير الشرطى ولن تكون المرة الأولى التى يخالف فيها القانون.

لكن لماذا سيريد أن يرحل؟ الإقامة الجبرية فى منزل زارا هو الضوء الأخضر الذى كان ينتظره ولقد جاء فى وقت أقرب بكثير مما كان ينوى، ولا يمكن أن يرحل الأن بأى طريقة، وليس عندما تكون الكيمياء الحسية بينهم قد إرتفعت إلى أقصى حد منذ أن ضمها بين ذراعيه أثناء الرقص.

بينما يدير سيارته مرة أخرى ليدخل إلى داخل الجراج

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

إنطفأت أنوار الشارع، لعن بإنزعاج بينما الشارع بأكمله يغرق فى الظلام.

"يبدو أن الكهرباء إنقطعت"

تمتمت زارا"عظيم، أنا لا أملك محول كهربائى لكن لدى من يعطينا بعض الدفىء من مصدر غير كهربائى، لقد إستخدمت هذه المدفأة الحجرية مرة واحدة فى غرفة نومى ولم أحاول أبداً أن أشعل تلك الموجودة فى غرفة المعيشة، أعتقد أننى سأحاول إكتشاف هذا فى الظلام"

لم يعلم برادين ما يزيد من ضغط دمه اكثر.. حقيقة أنه سيكون قادر على الوفاء بطلب والده وهو يموت ويفتش هذا المنزل أو حقيقة أنه سيكون بمفرده تماماً فى الظلام مع موظفته الجديدة المثيرة.

توقف أمام باب منزلها الخلفى.

"إبقى مكانك سأتى لأساعدك"

لم ينتظر موافقتها خرج من السيارة إلى الجو المتجمد فى الخارج واستدار أمام مقدمة السيارة مستخدماً هاتفه ليضىء له الطريق، برغم أنه لا يزال يرتدى حلة السهرة فكر فيما يمكن أن يحدث وغير حذاء السهرة إلى حذائه البوت.

حرك فى مقبض السيارة المجمد وفتح الباب، أمسك بيد زارا التى بداخل القفاز بينما يضع ذراعه الأخرى حول خصرها.

فى اللحظة التى خرجت فيها من مقعدها إحتك جسدها بجسده مولداً حرارة... حسناً، حرارة بالقدر الكافى مع الطبقات التى تفصل بينهم.

رفعت زارا وجهها إليه وندفات من الثلج تسقط على رموشها الطويلة السوداء المحيطة بهذه العيون بلون الشيكولاتة، فمها غير المصبوغ كان يتوسل عملياً من أجل العاطفة بينما الثلج يذوب على البشرة الوردية الشاحبة.

اللعنة، هذه الرغبة المفاجأة ستوقعه فى المشاكل إذا لم يكن حذراً، لديه هدف وزارا مجرد صخرة فى الطريق، يبدو الأمر قاسياً لكن يجب أن يظل مركزاً على هدفه الذى كان والده الراحل مصمم عليه...

إيجاد ميراث العائلة الضائع وبرادين كان واثقاً تقريباً أنهم مخبأين فى مكان ما داخل منزل زارا.. منزل كان ملك لعائلته قبل أن يفقدوا كل شىء أثناء الكساد الإقتصادى الكبير.

"أنت تعلم أنه يمكننى السير"

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

ضحكت رافعة قدميها:

"أنا بدلت الحذاء لذلك أنا بخير"

"ربما أنا أمسك بك حتى لا أقع"

أجاب عليها بالمثل وهو يغلق الباب خلفها ويطفأ سيارته.

"سأحمل أنا الضوء حتى يمكنك إخراج مفاتيحك"

ظل محتفظ بذراعه على ظهرها بينما يسيرون ناحية الباب الخلفى لمنزلها، الثلج كان بالفعل قد وصل منسوبه إلى كاحلهم ورقائق الثلج إستمرت فى الهطول.

أخرجت زارا مجموعة مفاتيح من جيب معطفها وأومأت له أن يسبقها فى الدخول إلى المنزل، بمجرد أن دخلت إستدارت إلى لوحة الأزرار المعلقة خلف الباب وحاولت إعادة تشغيل جهاز الإنذار.

قال زارا وهى تهز كتفيها:

"من عادتى الدخول وإدخال رقمى السرى، أعتقد أن هذا أيضاً يحتاج إلى كهرباء"

أدار برادين ضوء هاتفه حول الغرفة ملاحظاً كم هو واسع المطبخ مع مدخل مقنطر يقود إلى غرفة المعيشة، المزيد من الضوء سيكون جيد والأن بعد أن أصبح فى الداخل بالفعل.

فى مكان ما لابد أن والده يضحك على سخرية الموقف برادين دخل أخيراً إلى المنزل... وغير قادر على رؤية أى شىء لعين، لكن إنقطاع الكهرباء لن تمنعه من إستغلال هذه الفرصة.

"هل لديك كشافات وشموع؟"

سألها وهو يستدير بضوء هاتفه لكن محاذراً من تصويب

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الضوء على عينيها.

"أعرف أين شموعى لكنى غير واثقة بالنسبة للكشافات، أنا هنا فقط منذ بضعة أشهر حتى أننى فى الحقيقة لم أفرغ كل شيء بعد"

خلعت زارا معطفها وعلقته خلف الباب؟

"دعنى أعلق لك معطفك بما أنك ستبقى هنا"

بدأ برادين فى خلع معطفه لإعطائه لها عندما مدت زارا يديها لتأخذه منه وضربت خده بدون قصد.

"أوه أسفة لم أقصد أن ألكمك"

رحب برادين بالضربة غير المقصودة وبالرغم أن قبضتها لم تسبب له أى ضرر لكنها ذكرته أنه فى حاجة إلى التركيز.

"أنا بخير"

أخبرها بينما يكافح فى سبيل خلع معطفه بينما يحمل هاتفه.

"من الصعب رؤية شيء لذا سنرتطم ببعضنا البعض"

إنه لا يشكو من إحتمال لمسها فبرادين فى الواقع يرحب بهذا الإحتكاك طالما يحافظ على هدفه فى المقدمة داخل عقله؛ الإرتطام بزارا بالتأكيد ليس شئ مزعج.

"أعلم أن لدى شمعة هنا وواحدة على منضدة القهوة فى غرفة المعيشة والثقاب فى الجارور القريب من الحوض"

علقت معطفه على عليقة بجانب معطفها.

"يجب أن أحاول تشغيل المدفأة التى فى غرفة المعيشة أولاً عن طريق ضوء هاتفك"

مرت من جانبه وهى تنقل قدميها بتثاقل وحمل لها برادين

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الضوء أينما تذهب، فتحت الجارور وأخذت منه علبة الثقاب قبل أن تبدأ فى السير ناحية المدخل المقنطر لكنها توقفت.

"من الأفضل أن تبقى قريب منى حتى لا تصطدم بأى شىء، فلدى العديد من الصناديق فى كل غرفة باقيين من وقت إنتقالى"

أبقى قريباً؟ لا مشكلة على الإطلاق، أحاط برادين خصرها بذراعه وأعطاها ضمة خفيفة بينما يميل ليهمس فى أذنيها.

"ما رأيك فى هكذا؟"

إرتجف جسدها تحت لمسته، هذا هو رد الفعل الذى يريده... غير أنه على حافة الإرتجاف هو أيضاً لأنها.. اللعنة، رائحتها جيدة بشكل مذهل وشعرها الناعم يدغدغ شفتيه، إنتظر لحظة، أليس هو الشخص الذى يجب أن يغوى؟ إنها حتى لا

تحاول الإغواء وتكاد تجعله يتوسل.

"حسناً، ربما ليس بهذا القرب"

تمتمت بينما تحاول وضع مسافة بينهم، تحرك معها مبقياً على تلامسهم خفيف حتى لا يخيفها وحتى يجعلها تعتاد على لمسته وقربه، إنه يخطط إلى الإقتراب أكثر بكثير.

سألته "هل تدرك أن هذه ليست فكرة جيدة؟"

"إشعال المدفأة هى أفضل فكرة، فالبرودة ستزداد هنا إذا لم تعد الكهرباء"

ملأت ضحكتها الرقيقة الظلام.

"أنت تعلم ما أقصد، أنا أعمل عندك"

"أنا مدرك جيداً لمركزك"

بيد على خصرها رفع الهاتف بالأخرى موجهاً الضوء ناحية

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الغرفة.

"أعلم أننا يجب أن نحصل على الدفء هنا وإذا لم يكن عن طريق المدفأة سيكون علينا إستخدام طرق... بدائية أكثر"

بدأت زارا فى التحرك إلى الأمام ببطء.

"التصرف حسب أى رغبة بسبب الظروف هى فكرة سيئة، سيئة جداً بالنسبة لنا نحن الإثنين"

"أنا لا أنسى شيء زارا"

سمح لجسده بالتحرك معها محافظاً على القرب منها.

"لماذا لا نعمل على البقاء دافئين ونبحث عن المزيد من مصادر للضوء؟ بعدها يمكننا أن نناقش الظروف وما يحدث بيننا"

رمته زارا بنظرة من فوق كتفيها.

"يمكننا أن ننتهى من هذا الأن على الفور، أنا أحتاج إلى هذا

العمل وحتى لو كنت منجذبة لك..."

"والذى أنت عليه بالفعل"

"لو كنت"

دافعت عن نفسها فى نبرة صوت مرتفعة حتى تمنعه من مواصلة التحدث.

"ما كنت سأخاطر بالنوم معك وأحطم علاقة العمل التى بيننا"

بالكاد يستطيع رؤية وجهها فى الظلام والضوء الذى معه يضيء المكان أمامهم، لكن الطريقة التى مال بها جسدها بخفة على جسده والطريقة التى إستمرت ترتجف بها تحت لمسته أخبرته أن خطبتها القصيرة كانت لها بقدر ما هى له.

مجرد عقبة صغيرة لكنها لا شيء لا يمكنه التعامل معها،

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أولاً، كل هدفه هو البحث فى منزلها وما زال على هدفه هذا لكن لا يوجد سبب يمنعه من إدخال القليل من الإغواء فى المسرحية.

إنه خبير فى الجمع بين هدفين، والحصول على زارا بجانب إيجاد ميراث عائلته سيكون مثل الكريمة على الكيك، بعد القليل من المتعة وإيجاد مخطوطات عائلته كما يتمنى، سيكون برادين فى طريقه راحلاً وهى لن تضطر أبداً إلى معرفة هدفه الحقيقى.

لا أحد سيتأذى وكل شىء يخص هذا الموقف قانونى، أرأيتم؟ لديه جانب أخلاقى بعد كل شىء.

يمكنها أن تنكر رغبتها به لكنه أستاذ فى إدراك كذب الأخرين، لذلك.. دعها تظن ما تريد وهو يعرف الحقيقة

وسيستغل تماماً إ ذابها له لمصلحته.

أخبرها"هذا عادل بما يكفى ولن أذكر هذا مرة أخرى"

هذا لا يعنى أنه لن يلمسها ويغويها بتصرفاته والظلام يوفر الوضع المناسب للإغواء وبرغم أن الظلام سيجعل الأمر أصعب فى البحث لكنه سيمنحه الغطاء الذى يريده فى البحث بدون أن يراه أحد.

إذاً كما يعرف، التسع مخطوطات والتى كانت فى عائلته منذ أن قام جده الأكبر بتدوينها من شكسبير نفسه أخر مكان معروف لها فى هذا المنزل.

هذا الإرث إستمر فى التوارث داخل عائلته الأيرلندية لكن هذه المخطوطات الثمينة فُقدت أثناء إنهيار عائلة أوشى عام ١٩٣٠ والسيارة التى ُبت من هذا المنزل بعد الكساد

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الإقتصادى ظهرت فارغة، لذلك من المنطقى أن تكون المخطوطات هنا.. فى مكان ما.

مرت قرون وعائلة أوشى تحاول شراء هذا المنزل لكن عائلة زارا تملكه منذ أن فقدته عائلة أوشى ولقد كانوا متعنتين فى عدم بيعه.

قام والد برادين بالعديد من المحاولات لشراء المكان لكن العرض كان دائماً يرفض وأخيراً قرر أن يقوم بالأمر بطريقة غير قانونية وقام رايكر باقتحام المنزل بضعة مرات عندما كانت جدة زارا ما زالت على قيد الحياة لكن المرأة العجوز كانت ذكية واضطر رايكر إلى الهروب من الشرطة.

لكنهم ظلوا لم يحصلوا على شىء حتى أن باتريك أوشى ذكر الإنتظار حتى تموت السيدة العجوز ويحاول مرة أخرى شراء

المنزل لكن باتريك مات قبل جدة زارا.

لذلك سيقوم برادين بالمهمة بنفسه والفشل ليس خيار وفى هذه المرحلة شراء المنزل غير ضرورى.

هل ستكون المخطوطات فى مكان واضح؟ يشك فى هذا، أو أن أحد ما وجدهم، واذا كان أحد وجدهم لكان إنتشر الخبر حول العالم فجده الراهب نسخ هذه المخطوطات من أعمال حقيقية المفترض أنها مسرحيات لشكسبير لم تظهر ابداً.

غرقت زارا على ركبتيها أمام مدفأة.

"قرب الضوء أكثر"

فعل كما طلبت منتظراً بينما تحاول إشعال المدفأة.

عرض عليها"أتحتاجين إلى المساعدة؟"

"اللعنة"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

جلست للخلف على عقبيها وهزت رأسها.

"هذه المدفأة لا تعمل كانت دائماً تسبب لجدتى المتاعب لكنى إعتقدت أنه تم إصلاحها، وأعلم أن المدفأة الموجودة فى غرفتى تعمل جيداً لأننى إستخدمتها"

لا يجب على برادين أن يبتهج من حقيقة أن غرفة نومها هى المكان الوحيد فى المنزل الذى به مدفأة تعمل، لكنه رجل.. و، حسناً لم يستطع منع نفسه.

"إذا ربما يجب أن ' بد هذه الكشافات والمزيد من الشموع ونتجه إلى الأعلى"

رمته زارا بنظرة من فوق كتفيها بينما تقف على قدميها وتستدير بالكامل لتواجهه.

"تخلص من هذا البريق الذى فى عينيك، أنا أفهم نواياك

جيداً"

لا إنها لا تعرف ليس بعد...

سأل"أى بريق؟ المكان مظلم إذاً كيف بإمكانك رؤية أى شىء؟"

"أوه، يمكننى أن أرى بما يكفى وهذا الأمر لن يكون أكثر إحراجاً مما هو عليه بالفعل"

"أنا لا أشعر بالإحراج على الإطلاق"

ركز مرة أخرى على عينيها عارضاً إبتسامة.

"هل تشعرين أنت بالحرج؟"

"اللعنة، تعلم أننى هكذا بالفعل، حتى لو كان هذا..."

أشارت إلى المسافة بينهم.

"لا يشعرنى بالتوتر، لكن أنت أول زائر يبقى خلال الليل فى

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

هذا المنزل"

مندهش تحرك برادين بإرتباك"أنت تعنين أن شين... اللعنة هذا ليس من شأنى"

عقدت زارا ذراعيها على صدرها.

"بعد أن أنقذتنى الليلة يمكننى أن أقول أن هذا أصبح من شأنك. شين لم يبقى هنا أبداً كنا نتواعد عندما ماتت جدتى لكنه لم يقف بجانبى كثيراً خلال هذا الوقت. حدث هذا فى الوقت الذى بدأت فيه فى إعادة تقييم علاقتنا"

من المؤسف أن برادين لم يحصل على فرصة للكم شين فى وجهه لكنه لم يكن يريد أن يسبب المزيد من الضجة فى منزله أثناء الحفلة. فهذا هو الظهور الأول له كرئيس للعائلة وكان فى حاجة إلى السيطرة على هذه القوة وهذا النفوذ.

من هذا الرجل الذى لا يقف بجانب إمرأته أثناء الأوقات العصيبة؟ شين كان دائماً شخص مغرور ومتفاخر، رجل على الأرجح يلمع أزرار أكمامه ولا يعرف حتى كيف يرضى المرأة بشكل كامل.

ويعرف برادين بتأكيد لعين أنه عندما يأخذ زارا إلى الفراش سيعرف بالضبط ما يفعله لها.. معها ومن أجلها.

إغواء زارا ليس المفتاح الرئيسى فى مخططه الكبير لكنه لن يدير ظهره إلى هدية ممنوحة له. لا يمكنه أن ينكر الإ ٔ ـذاب بينهم ولماذا يجب عليه أن يتجاهل مثل هذا التأثير القوى؟.

"أنا لا أريد أن أتحدث بشأن شين"

دارت زارا من حوله"دعنا نذهب لنجد الكشافات. أعتقد أن

عليك أن تنام فى غرفتى لكن هذه ليست دعوة إلى أى نشاطات أخرى"

"سأكون رجل مهذب تماماً"

سيجعلها تتوسل قبل أن تنتهى الليلة.

"لست مضطرة إلى القلق بشأن أى شىء"

غير أنه سيبحث خلال منزلها بمجرد أن تنام وسيسرق ما هو حق له.

وجه برادين ضوءه بإتجاه السلالم ورأها تصعد، مثل الحيوان المفترس الذى يلاحق فرسيته، إتبع هذه المؤخرة المتأرجحة بأناقة فى ذلك الفستان القاتل.

لو كان صريح مع نفسه تماماً سيعترف أن زارا هى التى تؤثر عليه هنا حتى لو كانت لا تعرف لماذا تم إستخدامها لهذا العمل ولماذا هو متلهف كثيراً ليكون فى منزلها.

لقد فاجئته تماماً بإحترافياتها وأسلوبها الكفء فى التعامل مع لمسة من الضعف، عملت فى حفلته بإبتسامة على وجهها وبيد حازمة مع مساعديها كل هذا بينما تحاول أن تبقى شين صامتاً وتتحمل بمفردها هذا الموقف الصعب.

سيطر على شعوره بالإحباط فغير مسموح للمشاعر الشخصية أن تتسلل إلى داخل خطته، علاقة عابرة هى كل ما سيسمح به.

إنه فى مهمة وزارا تقف أمام الهدف.

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

منزل الأحلام

خاصية مي البيلوني

منزل الأحلام

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الفصل الثالث

دخلت زارا إلى غرفة نومها أكثر إدراكاً بذبذبات الإ ٔ بذاب الحسى بينهم، من نظرات برادين الحارة والطريقة التى تسقط فيها نظراته على شفاهها كثيراً...

إنها ليست ساذجة وليست خائفة من الشائعات حول كونه عابث سىء، برغم أنه بدا عابث سىء جداً بطريقة لذيذة عندما كان يرقص معها فى وقت سابق من هذه الليلة.

مع أنها مدركة تماماً أنه رئيسها ولا يهم كم تتوق إلى أن يقوم بالخطوة الأولى لكنها تعلم أن أى شىء أبعد من علاقة عملية ستكون خطأ، بجانب إنها لا يمكن أن تلزم نفسها بأى شىء غير علاقة جسدية مع أى رجل وهذا بالتأكيد يتخطى برادين أوشى.

كبتت زارا ضحكة بينما يدخلون إلى غرفتها، نعم هذا

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

بالتأكيد إحتراف كامل وخاصة مع وجود كومة من حمالات الصدر موضوعة على منضدة الزينة لم ترفعها بعد.

حمداً لله أنه لم يتحرك بالضوء ناحيتهم بعد، على الأقل الصناديق غير المفتوحة كانت تشكل غطاء مما ساعدها كثيراً.

"غرفتى هى الوحيدة التى بها فراش ملكى كبير الحجم، لكن يمكننى النوم على الأريكة التى أمام الفراش وأنت يمكنك الحصول على الفراش"

تورد وجهها لماذا ذكرت أى شىء عن الفراش؟ لماذا تجلب لنفسها الإحراج؟ كانت قلقة بشدة أن يصبح هذا الموقف صعب لكنها كانت هى الشخص الذى يجعله أسوأ.

من الواضح أن برادين غير متوتر، ولماذا يجب أن يتوتر؟ إنه

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

مدرك تماماً لمدى عصبيتها والذى يثبت فقط مدى تأثيره عليها.

"قصدت فقط أنك رجل ضخم وستكون أكثر راحة على فراشى... على فراش كبير"

عظيم، زارا تستمر فى الهذيان بكلمات غبية خلف الأخرى.

إستند برادين على الباب ومع وجهه فى الظل لم تتمكن من قراءة التعبير على وجهه.

"أنا أسبب لك التوتر"

من الواضح أنها لا تقنعه أنها واثقة من نفسها.

"لا... ربما قليلاً"

تلك الضحكة المنخفضة الغنية ملأت الغرفة مالناً إياها بالإدراك لكيف سيصبح عليه هذا الموقف من حميمية سواء

أرادت أن تعترف بهذا أم لا.

"الكيمياء والإ ٠ بذاب يساء تفسيرهم غالباً بشكل غير صحيح على أنه توتر"

لم تتمكن زارا من منع ضحكة.

"إنسى الإ ٠ بذاب أنا موظفة عندك، وتصريحك الجرىء هذا يجعل هذا الموقف محرج"

"أنا لا أرى أى سبب يمنع من أن أكون جرىء"

تحرك مغلقاً قليلاً المسافة التى بينهم.

"لكنى وعدتك ألا أثير هذه المسألة مرة أخرى، لذا دعينا فقط نركز على البقاء دافئين، الوقت متأخر ونحن الإثنين فى حاجة إلى النوم"

حقاً؟ هل سيترك هذا الأمر عند هذا الحد؟ ربما سيفى بوعده

حقاً شعرت زارا بخيبة الأمل تقريباً لكن لا يجب عليها ذلك، يجب على برادين أن يكون قوى لأنه إذا إستمر فى إلقاء التلميحات أو التحركات المتعمدة لا تعرف كيف ستستمر فى التحكم فى نفسها.

تمنت أن تكون الطرق أفضل فى الغد ويستطيع برادين العودة إلى المنزل وعندها سيكون كل هذا ذكرى، ويستمرون فى علاقتهم العملية، لأن هذا ما يجب عليهم أن يفعلوه.. أليس كذلك؟.

لديها حفلة أخرى قادمة بعد بضعة أشهر وبما أنها مستأجرة كمنظمة حفلات دائمة لعائلة أوشى يجب عليها أن تبقى على عقلها مركز على مستقبلها الوظيفى.

"سأحمل الضوء دعينا نشعل هذه المدفأة"

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

بعد أن إشتعلت المدفأة وبدأت الحرارة تملأ الغرفة ذهبا للبحث عن المزيد من الكشافات وأمسكت زارا بهاتفها البطارية ممتلئة تقريباً وتمنت أن تتحمل حتى تعود الكهرباء، واذا إحتاج الأمر يمكنها أن تشحنه من سيارته إذا إستمرت الكهرباء منقطعة لوقت طويل.

لسوء الحظ الثلج ما يزال يهطل بغزارة كما كان عليه ومع خطورة الطرق لا تشك زارا أنه ستمر فترة قبل أن يستطيع عمال التصليح إعادة الكهرباء.

من الواضح أن الطبيعة الأم غاضبة عليها.. أولاً الطرق والآن الكهرباء، وألقتها فى الظلام مع رجل مثير وأخذت تراقب التوتر الحسى يزداد إلى حافة الإنفجار ويهدد بالعصف بملابسهم.

توترت زارا، لا، الملابس يجب أن تبقى كما هى إنهم درعها الحامى الوحيد لأنها بالفعل قد تخيلت رئيسها عارى ولو خلع هذه البدلة فعلاً لن تكون مسؤولة عن أفعالها.

بمجرد أن عادا إلى غرفة نومها أغلق برادين الباب حتى يحفظ الحرارة فى الداخل، أضاءت زارا شمعة ووضعتها على المنضدة التى بجانب الفراش، الضوء الدافىء المتأرجح جعل الغرفة تبدو على درجة من الرومانسية لا يجب أن تسمح بوجودها هنا.

وعندها ضربتها حقيقة أنها لا تزال ترتدى فستانها الأسود، هذا عظيم، هذا اكثر مما تريده من أجل إبقاء ملابسها عليها.

"أمم، سأذهب لأغير ملابسى"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

كرهت كم بدت نبرة صوتها إعتذارية، اللعنة على هذا إنه منزلها.

"ليس لدى أى شىء أعرضه عليك إلا إذا لائمك أن ترتدى سروال رياضى وواحد من تيشرتاتى"

"سأكون بخير، إذهبى وأخرجى من هذا الفستان"

هذه الكلمات بنبرته المثيرة هذه جعلتها تتنهد، لقد وعد ألا يذكر العلاقة الجسدية لكن الرجل ينضح إثارة مع كل حركة وكل كلمة.

سألته"هل يمكنك أن تنتظر فى الصالة الخارجية للحظة؟"

أخذ كشافه وخرج وأغلق الباب خلفه.

فى سرعة حشرت زارا حمالات الصدر فى الجارور وخلعت فستانها الضيق من فوق رأسها وخلعت جواربها ورمتهم فى

الجارور أيضاً، أرادت حقاً أن تخلع حمالة صدرها لكن لا يمكنها أن تأخذ حريتها فى هذا مع وجود ضيفها المثير.

إرتدت ليجن ضيق وتيشرت رياضى واسع، تمنت زارا حقاً لو كانت قابلت برادين فى ظروف أخرى ربما حينها يمكنهم إكتشاف هذه الجاذبية، لكن لا يمكنها المخاطرة بعلاقة حميمية عندما تكون فى حاجة إلى هذا العمل.

كان لديها جدتها فقط والأن رحلت، لا يوجد زوج ولا عائلة أخرى تعتمد عليها لو أفلست، عمر شركتها عام واحد فقط وكونها مرتبطة بعائلة أوشى سيساعدها فى الحصول على زبائن آخرين.

نعم، الشائعات حول أن منزل أوشى للمزادات هو واجهة لأعمال غير قانونية تحدث فى الخفاء كانت مشهورة

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

لسنوات... وحتى عقود... لكن الغموض الذى يحيط بالعائلة جعلت الناس أكثر إفتناناً بهم، وستتمسك زارا بسرور بذيل هذه الشهرة.

بعد أن إرتدت زوج من الجوارب الحائل لونها ورفعت شعرها على شكل ذيل حصان فتحت الباب، برادين كان يرسل رسائل نصية على هاتفه لكنه رفع رأسه إليها وأعاد هاتفه إلى جيبه مرة أخرى.

"كان يجب أن أتحدث مع فريق أمنى وأحاول أن أجعلهم على علم بأماكن تواجدى"

"أوه، ليس عليك أن تبرر نفسك لى"

"تبدين... مختلفة"

مع هزة كتف نظرت زارا إلى ملابسها.

"هذه أنا فى وقت راحتى، أنا أحب الإسترخاء فى ملابس مريحة"

لماذا بدت الغرفة أكثر ضيقاً عندما دخلا إليها؟ لماذا يملك هذا الحضور الذى يجبر على الإنتباه له؟ وكيف ستتصرف بحق الجحيم؟ ما هى الإستراتيجية المناسبة لإحضار رئيسك المليونير إلى منزلك ثم تجعليه يقضى الليل؟، ماذا يأخذ عادة لبن وبسكويت؟ بوربون وسيجار؟ إنها بصراحة لا تعرف الرجل على الصعيد الشخصى.

إهتز هاتف زارا على منضدة الزينة ولأنه كان مقلوب على وجهه لم تعرف من المتصل حتى رفعت الهاتف ومررت أصابعها على الشاشة لتفتحها بطريقة عفوية.

"مرحباً؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 .. تصميم.. همسات دافئة

"مرحباً أردت أن أتأكد أنك وصلت إلى منزلك بخير"

"شين"

توجهت عيون زارا إلى برادين وفى الضوء الضعيف يمكنها أن ترى عيونه تضيق وفكه يتصلب.

"أعلم أننى تصرفت كالمغفل فى وقت سابق الليلة لكنى أردت فرصة أخرى معك وكنت قلق عليك لعودتك إلى منزلك فى هذه العاصفة"

هل كلماته تبدو مدغمة وغير مفهومة؟"

"شين، إنها الواحدة صباحاً هل أنت ثمل؟"

لابد أنه تحرك لأن هناك ضجة صغيرة جاءت من الهاتف قبل أن يتابع.

"أنا أفتقدك زارا"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

أدارت ظهرها إلى برادين وفركت جبينها.

"لقد وصلت إلى المنزل بأمان أشكرك على الإطمئنان لكننا حقاً إنتهينا شين، ليلة سعيدة"

"لا تغلقى السماعة"

الأن صوته إرتفع وكأن شين يظهر على حقيقته.

"أنت أنانية هل تعرفين ذلك؟ أنا أحاول التحدث معك وأنت تصرفينى، كنا جيدين معاً وأنت تعرفين هذا"

"لا لم نكن، وأنا إكتفيت من..."

فجأة كان الهاتف يؤخذ من يديها، إستدارت زارا إلى الخلف بينما برادين يضغط على زر الإغلاق ثم أغلق الهاتف تماماً.

"أنت لن تبرى نفسك له"

تنهدت زارا، اللعنة على هذا، لماذا يجب أن يكون محق؟.

"لم يكن بهذا الإصرار حتى الأسبوع الماضى أو نحو ذلك، أنا غير واثقة لماذا يريد أن نعود إلى بعض بهذه اللهفة، لكنى أقسم أن هذا لن يؤثر على عملى معك"

أغلق برادين المسافة بينهم وحدق بها، الظلام الذى يغطى نصف وجهه جعله يبدو أكثر تهديداً، وأكثر إثارة.

"أنا لا أهتم بهذا، أعلم أنك محترفة لكنى لن أقف هنا وأسمعك تدافعين عن نفسك لشخص أحمق لا يستحقك"

"واو"

عقدت زارا ذراعيها وحاولت تحليل كلمات برادين ونبرته الغاضبة.

"أمم.. أشكرك"

غير واثقة ماذا تفعل بعد ذلك، نظرت زارا حول الغرفة.

"أعتقد أننى سأخذ بطانية ووسادة وأستلقى أنا منهكة تماماً"

ضغط هذه الليلة أخذ منها كل مأخذ وكل ما أرادت أن تفعله هو الزحف على أريكتها والغرق فى النوم، حسناً، ربما هذا ليس كل ما تريد أن تفعله لكن علاقة مع رئيسها خارج التساؤل.

فى الوقت الذى إستقرت فيه على الأريكة نظرت إلى فراشها حيث كان برادين يجلس على الحافة يحدق فى إتجاهها.

"ماذا؟"

"هل ستكونين مرتاحة؟ لم أتوقع أن آخذ فراشك؟"

رؤيته هناك عالمة أن ملاءات الفراش ستحمل رائحته لفترة طويلة بعد رحيله، كانت طبقة أخرى من الإثارة لا تحتاج

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

إليها.

"أنا مرتاحة تماماً، أنت الشخص الذى ما زلت فى بدلة السهرة"

بضحكة رقيقة هز رأسه، وفى لحظة كان قد خلع سترته وشرع فى عملية فتح أزرار قميصه.

"أه إنتظر، هل تخلع ملابسك؟ لأنك..."

"زارا"

توقفت يديه على الأزرار.

"أنا فقط أخلع قميصى"

يخلع قميصه فقط، والذى لا شك فيه سيكشف عن صدر ستريد أن تحدق فيه، مع ضوء المدفأة وضوء الشمعة على المنضدة يمكنها أن ترى جيداً جداً.

ونعم، خلع قميصه الأسود وكشف عن صدر عضلى منحوت مذهل مزين بشعر أسود و... هل هذا حبر الذى على ذراعه؟.

"أنت تحدقين"

قال بدون أن ينظر إليها.

"ستجعلينى أتورد"

ضحكت زارا"أشك بشكل كبير أنك تتورد وناهيك من تحديق إمرأة بك"

لأنها لماذا يجب أن تنكر حقيقة أنها كانت تحدق به فعلاً؟ لقد أمسكها ولكنها لم تهتم، فالرجل يستحق نظرة جيدة وطويلة.

"ليلة سعيدة برادين"

.....

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

رائحتها اللعينة التى تشبه رائحة الزهور سخرت منه بينما يستلقى على فراشها الناعم الوثير، مع يد موضوعة تحت رأسه حدق برادين فى السقف مراقباً الوميض البرتقالى القادم من ضوء الشمعة.

لن يتمكن من النوم الليلة بجانب حقيقة أنه ينوى تماماً القيام بتفتيش المنزل بعد نوم زارا، كيف يستطيع النوم بحق الجحيم بينما سبب رغبته ترقد على مسافة قدم فقط منه؟.

لم يتوقع فى الحقيقة أن يرغبها بمثل هذه اللهفة والوحشية، اللعنة على هذا، يعلم أنه منجذب إليها لكنه تخطى مرحلة الإ ٔ بذاب منذ وقت طويل إنه الأن فلديه حاجة راسخة بداخله بعمق وسيجن إذا لم يحصل عليها.

زارا كانت خلابة ورائعة فى هذا الفستان الأسود وهذه

الكعوب الطويلة المثيرة فى وقت سابق فى حفلته، لكن رؤيتها بمثل هذه الطريقة البسيطة والطبيعية بشعرها مرفوع جعلت برادين يسأل نفسه لماذا بحق الجحيم لم يجبرها على مشاركته هذا الفراش الضخم.

يمكنه أن يجعلها تخلع ملابسها فى وقت لا يذكر بغض النظر عن ما قالته بشأن مزج العمل بالمتعة، الجاذبية موجودة بينهم... والكيمياء حارة بما يكفى حتى تحرقهم.

لكن لديه مهمة، مهمة لا يمكنه أن ينساها فقط لأنه منشغل بهذه الحاجة غير المتوقعة لزارا، يحتاج إلى التركيز الحميمية شىء وهى شىء رائع فى الحقيقة لكنها وضعت بينهم حائط دفاعى.

إنه بمفرده فى المنزل الذى كان يريد أن يدخله منذ وقت

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

طويل، إذاً لماذا بحق الجحيم يرقد هناك مركزاً على الممنوع عنه بدلاً من وضع خطة للأماكن التى سيبحث فيها بمجرد أن تنام تماماً؟.

كتم برادين تأوه بينما يستدير لينام على جانبه، إنه فى حاجة إلى البدء فى هذه العملية حتى يكون مستعداً للخروج من هنا سريعاً بمجرد أن تنجرف الطرق وتصبح سالكة.

المخطوطات يجب أن تكون فى هذا المنزل.. لابد أن يكونوا كذلك، ويرفض أن يصدق أى شىء عكس ذلك لكن فى نفس الوقت يجب أن يكون واقعى، عائلته خسرت هذا المنزل وكل شىء فيه خلال الكساد الإقتصادى الكبير... وهى حقيقة صغيرة زارا على الأرجح لا تعرف أى شىء عنها.

خلال السنوات الماضية من يقول أن أشخاص آخرين لم يجدوا هذه المخطوطات ونقلوها إلى مكان آخر وحافظوا على السر لأنفسهم؟.

تكونت حفرة فى معدته، ماذا لو وجدهم أحد واعتقد أنهم مهملات؟ لا، المخطوطات من المفترض أنها ملفوفة داخل أنبوب صغير، تسع أنابيب مختلفة للتسع أعمال.

إنهم فى مكان ما وبرادين لن يخرج من هذا المنزل حتى يكون قد بحث فى كل مكان فيه، فكر فى خزانة الكتب التى فى غرفة المعيشة التى رآها فى وقت سابق عندما أدار ضوء هاتفه حول الغرفة.

لقد حاول أن يكون على طبيعته فى هذا الوقت فلا حاجة لرفع العلم الأحمر أمام زارا، لأنها فى الوقت الحالى مطمئنة تماماً وقلقة بالكامل من كونها بمفردها معه.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

من اللحظة التى دخلت فيها مكتبه من أجل العمل علم أنه يريدها فى فراشه ولا سبب يمنعه من التمتع قليلاً بنشاطات ترفيهية ويبحث فى نفس الوقت، بجانب أن جعل زارا ترتاح معه وتخبره بكل شىء ربما يكون هذا هو ما يريدينه بالضبط برغم أن رايكر يريد إقتحام المكان فقط وينتهى من هذا.

لا سبيل فى الجحيم بأن يسمح لرايكر بالتقرب من زارا، إنه غامض ومتوحش، مرعب وسىء والنساء تحب هذا الجانب الغامض وهو لا ينوى أن تكون زارا واحدة من هؤلاء النساء، زارا ملك برادين بالكامل... فى الوقت الحالى.

يعلم برادين جيداً ما فعله رايكر من أجل العائلة منذ أن أصبح رايكر صديق له ولماك فى المدرسة الإبتدائية، فلقد

أخذه والدهم كابن آخر له وفى الوقت الذى تخرجوا فيه من المدرسة الثانوية كان رايكو عضو آخر فى العائلة.

مصطلح الخروف الأسود مصطلح لطيف جداً عندما تشير إلى الرجل الذى قام بكل الأعمال القذرة.

نظر برادين عبر الغرفة إلى زارا ولاحظ أنها تنظر إليه مباشرة، هذا سخيف إنهم ناضجين ويتصرفون مثل المراهقين الذين يحاولون معرفة ما يفكر فيه الشريك الأخر.

أخبرها"من المفترض أن تكونى نائمة، هل تريدين إستعادة فراشك؟"

تخيل زارا فى فراشها ليست صورة جديدة عليه، ليس فى حاجة إلى قول الكلمات بصوت عالى حتى يستحضر فى خياله صورة حية لها فهو بالفعل حصل عليها فى الفراش

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

العديد من المرات فى عقله.

"لا أستطيع النوم"

إنه يعلم علاج للأرق.

إستمرت"الجو هادىء جداً، أنا فى العادة أنام على صوت المروحة لأننى لا أستطيع تحمل الصمت أثناء الليل"

هذا مثير، رفع برادين نفسه على مرفقه وأراح رأسه على راحة يده.

"هل أنت خائفة من البقاء هنا بمفردك؟"

"ليس بالضبط، الأمر فقط أن شقتى القديمة كانت أصغر بكثير، وهذا المنزل دائماً ما يثير الشعور بالقشعريرة أنت تفهم أليس كذلك؟ إنه قديم ويصدر أصوات صرير وهناك الشائعات عن أنه مسكون بالأشباح"

ضحكت"أعتقد أنه عندما أكون بمفردى مع أفكارى أترك لتخيلاتى العنان"

"من الطبيعى لهذه المنازل القديمة أن يكون لديها بعض قصص الأشباح، سواء إستندت على بعض الحقيقة التى يصدقها الناس أو ليزيدوا من ثمن البيع لأجل الناس الذين يبحثون عن المغامرة"

"نعم، حسناً، أنا لا أبحث عن المغامرة ولا أصدق بوجود الاشباح"

وجد برادين أنه يحب سماعها تتحدث ويحب صوتها الناعم وكيف يصل إليه من خلال الظلام ويصيبه بطلقة مباشرة من الإثارة لذلك يريدها أن تستمر فى التحدث.

"بما أننا الإثنين لا نستطيع النوم لماذا لا تخبرينى بقصة

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الأشباح؟"

رأها تلعق شفتيها بينما تقرب الغطاء من صدرها والفضل للضوء الضعيف وجد برادين هذه الحركة تزيدها إغراء، لا.. النوم ليس أفضل شيء.

"إنه أمر سخيف فى الحقيقة، من الواضح أنه كان هناك إثنين يحبون بعض ومن المفترض أن الرجل ذهب إلى الحرب ولم يعد أبداً، هناك الكثير من الروايات منها من تقول أنه مات فى الحرب ومنها من تقول أنه وقع فى حب إمرأة أخرى.. من يعلم؟، المرأة تزوجت من شخص آخر لكن الشائعات تقول أنه ما زال يسمع بكائها أثناء الليل".

يعرف برادين هذه القصة جيداً، على إعتبار أن هذا المنزل كان فى عائلته فى الوقت التى تشير إليه زارا والمرأة هى جدة..

جدة.. جدته الكبرى، وكان يسمع دائماً قصة الرجل الذى ذهب إلى الحرب والذى هو فى الحقيقة زوجها ولقد قتل هناك.

تزوجت مرة أخرى وحصلت على أطفال ولكنها لم تنسى أبداً حبها الأول، قصة مأساوية وقصة رومانسية لمن يعيشون مثل هذا الشيء... وعائلته الأيرلندية كانت هكذا بالتأكيد.

"لكن، إذا سمعت أبداً إمرأة تبكى فى هذا المنزل سيأخذ الأمر منى قفزة واحدة كبيرة لأخرج من هنا"

إستمرت زارا بضحكة خفيفة.

"يمكننى أن أتعامل مع المتطفل أما الشبح ليس كثيراً، على الأقل الشخص الحقيقى يمكننى أن أطلق عليه الرصاص"

كلما تحدثت أكثر كلما وجد برادين أنه يكره وجودها

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

فى هذا المنزل الكبير بمفردها، لكن إذا كانت تملك سلاح ناري على الاقل ستتمكن من الدفاع عن نفسها.

ماذا لو ظهر شين؟ من الواضح أن الرجل كان ثمل عندما إتصل بها ومع ليلة جميلة والطرق سالكة ما الذى يمنعه من المرور لفرض نفسه عليها بالقوة؟ والأن مع عملها من أجل برادين سيرى شين هذا كخيانة فالرجل مغرور.

"لكنى غير واثقة أن المرأة ستبكى على رجل لو تزوجت من واحد آخر"

إستمرت زارا فى التحدث بينما تتحرك تحت الغطاء.

"أقصد، أنا لا أتخيل الوقوع فى حب رجل واحد فناهيك عن الوقوع فى الحب مرتين أو ربما تزوجت من الثانى فقط حتى لا تكون وحيدة، أنا لن أكون بهذا اليأس أبداً"

فكر برادين فى والديه، كانوا واقعين فى الحب وأنشأوا عائلة وكان بينهم رباط أراد برادين أن يحصل على مثله يوماً ما، ماتت والدته وهو فى عمر المراهقة وحادثة السيارة التى أودت بحياتها كان لها تأثير قوى على العائلة كلها، أصبحوا أكثر قوة وأكثر إتحاداً من قبل لأنهم ادركوا كم هى قصيرة الحياة.

ليس الأن، لكن فى يوم ما سيكون له عائلة خاصة به، لكن أولاً سيعيد هذه المخطوطات إلى أملاك العائلة ويمسك بزمام الأمور فى العائلة بشكل صحيح، إنه يرفض أن يجلب عائلة إلى حياته عندما يكون هناك أعداء، ناس يستغلون حب الآخرين لهم كنقطة ضعف.

"ألم تقعى فى الحب أبداً؟ ولم تعرفى ابداً ناس محبين؟"

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

سألها وهو يقوم ليجلس ويسند ظهره على لوح الفراش.

"أنا لم أرى أبداً الحب بشكل مباشر، لا"

إستدارت زارا على ظهرها واضعة يديها فوق الغطاء"

"جدتى أحبتنى وأنا أحببتها، لكن بالنسبة لحب الرجل والمرأة أنا غير واثقة أن الحب الحقيقى موجود، هل وقعت أبداً فى الحب؟"

برغم أنه تخلص من كل ملابسه عدا السروال أحاطت الحرارة ببرادين، عليه أن يعترف أنها ربما تكون بسبب أنه فى صحبة إمرأة يريدها أكثر من نفسه التالى، لكن بصراحة المدفأة تقوم بعمل عظيم ومع إنغلاق الباب بدأ الهواء يزداد ثقلاً.

سألها"هل تمانعين لو أخفضت درجة حرارة المدفأة قليلاً؟"

"طريقة جيدة لتجنب سؤالى"

قفزت من على الأريكة ورمته بإبتسامة.

"سأطفئها الجو أصبح دافىء قليلاً هنا"

راقبها برادين وهى تتحرك عبر الغرفة، فى فستانها الأسود الضيق كانت ضربة قاضية لكن فى تيشرتها والليجن الضيق وشعرها على شكل ذيل حصان بدت تقريباً... برينة وضعيفة.

اللعنة على هذا، إنه لا يريد أن يراها بهذه الطريقة لا يريد أن يصبح هذا شخصى ومع هذه المشاعر تقف فى طريق هدفه وهو.. الحصول عليها فى فراشه ويفتش منزلها بحثاً عن المخطوطات.

لكن متى بحق الجحيم أضافها رسمياً إلى قائمته للأشياء

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

التى يجب أن يحصل عليها؟ فى وقت ما بين الرقص معها واستقرار الأمر لقضاء الليلة معها فى منزلها.

بينما تعود إلى الأريكة نظرت بإتجاهه.

"إذا كنت تشعر بالحرارة، يمكنك أمم... يمكنك أن تخلع سروالك، لن أنظر أقصد أننى لا أريد أن يصبح هذا الوضع غير مريح لنا نحن الإثنين، لكنى أريدك أن تكون... أسفة أنا أثرثر، هيا إخلع سروالك سأستدير إلى الناحية الأخرى"

إنها تقتله ببطء، بالتأكيد تقتله لكن السيدة قالت أنه يستطيع أن يخلع سرواله لذا سيخلعه.

غنيمة ليلة

فى اللحظة التى كان برادين يفتح فيها سحاب السروال ويبدأ فى إنزاله عن ساقه صرخت زارا فى ألم متبوعة بكلمات قد تجعل والدته تحمر خجلاً.

مع سرواله المفتوح والمعلق على ساقه عبر برادين المسافة عبر الفراش والأريكة بحذر.

"ما الأمر؟"

قالت من بين أسنانها المطبقة:

"خبطت جانب كاحلى على هذه الأريكة اللعينة. هذا الشىء الغبى ذو السيقان الملتوية"

بدون تفكير ركع برادين على ركبتيه أمامها ومر يديه على الساق القريبة من الأريكة يحوم برقة على سروالها الليلى الضيق.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

عندما ترددت إبتعد إلى الخلف ورفع عينيه لينظر إليها، الغرفة الأن أكثر ظلاماً لأنها أطفأت المدفأة لكن الضوء الضعيف للشمعة يومض بما يكفى لينير له طريقه خلال هذه الأغطية الثقيلة وخلال الرغبة التى بدأت ترتفع بداخله.

مبقياً نظراته على نظراتها مرر برادين أصابعه على كاحلها النحيف مرة أخرى.

"هل يؤلمك هذا؟"

"قليلاً فقط"

حرك أطراف أصابعه على منطقة أخرى وسألها:

"ماذا عن هنا؟"

"لا"

تمهل برادين فى حركته التالية وتحرك بيديه على المنطقة أسفل ركبتيها وفقدت زارا أنفاسها، وعلم أن هذا بسبب شىء مختلف تماماً، إرتفع بيديه إلى ركبتيها من الخلف وأخذ يحوم بها على خلفيتها بينما يتحرك مقترباً منها.

تسللت يديه الأخرى تحت تيشرتها ليقبض على خصرها ولمست راحة يديه بشرة حريرية، وكاد برادين يقسم أنها إرتجفت وأمسكت القشعريرة بجسدها فى هذه اللحظة.

تمتمت"برادين"

"إسترخى"

من السخرية أنه كان يطلب منها أن تسترخى فى حين أن جسده متصلب بشدة مثل السلك الزنبركى الملتوى المستعد إلى الإنطلاق.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"هذا ليس مناسب"

همست، ولو كانت نبرتها حملت أى قناعة على الإطلاق لكان توقف، لكن بالطريقة التى لهثت بها وهى تنطق باسمه وبالطريقة التى مالت بها شفتيها عليه قليلاً فلن يتجاهل ما يخبره به جسدها بشكل واضح.

ترك ليديه الحرية فى التجول بينما يقف على قدميه ويرفعها معه ليضعها على الفراش، بيد مستقرة على خلفيتها والأخرى تحت تيشرتها راقبها بينما ترفع عينيها إليه وترتبط عيونهم، رفض أن يقطع هذا الإتصال لا يريد أن يمزق كثافة هذه اللحظة.

البشرة الناعمة توسلت إلى لمسته وكل ما تمكن برادين من فعله ألا يخلع هذا التيشرت من فوق رأسها حتى يستطيع

تقدير جسد هذه المرأة بالكامل.

إغواء زارا يجب أن يكون بطىء ورومانسى ويعبر عن إهتمامه بها، يمكنه أن يتحمل هذا الأمر لأنه الأن يريد أن يشعر بها يريد أن يحصل عليها مستسلمة.

فى اللحظة التى لمست فيها يديه شىء حريرى على صدرها لم يضيع أى وقت فى مد يديه إلى الخلف ليفك حمالة صدرها، والأن بعد أن تحررت من التحفظ قبض بكلتا يديه على صدرها وراقب برضا كامل ورموشها تنغلق على عينيها بينما تأوه يهرب من بين شفتيها.

لماذا يشعر بهذه الروعة معها؟ لماذا يحارب رغبته فى أخذ ما يريد بدلاً من إعطائها المتعة الكاملة؟ هذا يجب أن يكون بشأن زارا وبشأن إغوائها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

مد برادين يد إلى أعلى سروالها، إنفتحت عيون زارا فجأة واندفعت مبتعدة من تحت لمسته، إبتعدت عينيها عن عينيه بينما تعدل من ثيابها، اللعنة، لقد دفعها لأقصى حدها عندما لم يتمكن من التحكم فى هرموناته.

أعلنت له وصوتها يرتجف"هذا لا يمكن أن يحدث، نحن... أنا..."

"لا تقولى أنك نادمة"

أخبرها بينما تنزل تيشرتها إلى الأسفل وكأنها تحاول أن تمحو ما حدث للتو.

"نحن ناضجين، والرقص حول الإنجذاب لن يستمر طويلاً، كنت أريد لمسك منذ أن دخلت إلى مكتبى"

إرتفعت يد زارا إلى وجهها.

"لا أصدق أننى فعلت هذا، لقد تركتك..."

أنزلت يديها ولوحت بها فى الهواء.

"أنا تركتك..."

"نعم؟"

سألها محاولاً ألا يبتسم بينما تكافح.

"أهكذا تعامل كل الموظفات عندك؟"

مد برادين يديه إلى ذراعيها جاذباً جسدها المتورد إلى جسده.

"لم أنام أبداً ولو مرة فى حياتى مع موظفة عندى"

ردت عليه"نحن لم ننام معاً"

"ليس بعد"

شهقتها جعلته يضحك لكنه لم يتركها.

"أنت واثق جداً من نفسك، أليس كذلك؟ أنا لست سهلة

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

برادين ولا أريدك أن تعتقد هذا ولو للحظة، ما كان يجب أن أسمح لهذا أن يصل إلى هذا الحد"

"زارا، لو كنت أعتقد أنك سهلة ما كنت أضعت وقتى محاولاً، أنا أبحث عن التحدى والمطاردة والمخاطرة فى كل شىء"

الأن ضحكت هى بينما تهز رأسها بينما يديها كانت محشورة بين جسديهم.

"أنت تتحدث بالفعل عن النوم معى وأنت حتى لم تقبلنى، يمكننى أن أقول أن هذا..."

هجمت شفتيه على شفتيها، لم يقبلها؟ هل كانت تشتكى؟

شعر برادين للحظة بالقلق أن تدفعه بعيداً لكن بعد لحظة من التردد فتحت شفتيها أخيراً وتقبلت ما كان يعطيه لها، طارت يديها على صدره بينما يداعب فمها المفتوح ومالت برأسها.

تقبيل زارا كانت تجربة حسية أخرى لم يتوقعها، التقبيل إما جيد أو سىء لكن مع زارا كانت هناك إثارة خطوة أخرى لما هو أكثر ووعد بكل المتع التى تخبئها بعيداً.

إذا لم يكن حذراً سيتلهف إلى المزيد من اللمس لها والى المزيد من تأوهاتها الناعمة لأنه.. اللعنة على هذا، المرأة تدخل إلى أعماقه و....

لا، يا للجحيم، لا، لن تدخل إلى أعماقه، لا يسمح لأحد باختراق هذه المنطقة إلا إذا كان فى حالة جيدة ومستعد.

كان على برادين إجبار نفسه على التراجع وأن يضع بعض المسافة بين جسديهم المشتعلين.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"هاك، والآن تم تقبيلك"

لعق شفتيه فى رغبة إلى تذوقها مرة أخرى.

"لو شعرت بالخداع من أى شىء آخر يمكننى أن أساعدك"

إتسعت عينيها بينما تزحف بنظراتها على صدره العارى.

"ل..لا، لقد ساعدت بما يكفى"

إبتسم برادين"إذاً نحن الإثنين فى حاجة إلى النوم"

وكأنه لم يجعل جسدها يرتجف مقابل جسده منذ ثوانى

إستدار وجلس على فراشها، لكن زارا لم تتحرك من مكانها

إلى الأريكة.

"هل كاحلك بخير؟"

"كاحلى؟"

نظرت إلى كاحلها.

"أوه نعم، إنها كدمة لكنه بخير، أمم... ليلة سعيدة"

راقبها بينما تغرق ببطء فى فراشها المؤقت، يمكنه سماع

أفكارها ويعلم جيداً أنها تستعيد ما حدث والمدى التى

تركته يصل إليه.

اللعنة، هو أيضاً يفعل ذلك لكن عليه أن يدفع هذه الأفكار

جانباً ويبقى عينيه على السبب الرئيسى لوجوده هنا وليس إلى

كم كان قريب من أن يجعلها تنفجر بين ذراعيه.

"لا تفكرى فى هذا كثيراً زارا"

لكنها إستمرت فى رقادها هناك محدقة فى السقف.

"إحصلى على بعض النوم"

لأنها كلما اسرعت فى النوم كلما بدأ سريعاً فى البحث

خلال منزلها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

كيف يمكن للرجل أن ينام فقط هكذا؟ بجدية؟ يتصرف برادين وكأن هذه ليست مشكلة كبيرة. وكأنه ربت على رأسها وأرسلها إلى فراشها مثل الحبيبة المطيعة.

وكلما إستلقت هنا كلما تساءلت كيف فقدت قدرتها على التحكم فى هذا الموقف بهذه السرعة. أوه نعم لقد لمسها.. هذا هو السبب، الرجل لمسها ونظر إليها بهذه العيون الثاقبة وأصبحت عاجزة وفى لحظة قصيرة نست كل شىء عملها وحقيقة أن رئيسها يضع يديه تحت قميصها ويتسلل بيده إلى داخل سروالها.

حمداً لله أنها عادت إلى صوابها قبل أن يعبروا مرحلة اللاعودة، إنها فى حاجة إلى هذا العمل أكثر من إحتياجها لعلاقة ليلة واحدة.

برادين أوشى رجل قوى وهى ليست منيعة ضد جاذبيته برغم أنها أخبرت نفسها هذا المساء مراراً وتكراراً كيف لا يمكنها أن تكون حميمية معه مهما كان مقدار رغبتها فى ذلك.

لا يمكنها أن تخاطر بخسارة عملها لأنها كانت تشعر بالإثارة ونامت مع رئيسها، كم سيكون هذا مبتذل؟ لقد إفتخرت بكونها محترفة برغم أن الرجل الذى يكتب لها شيكها الضخم يغفو فى فراشها.

مهما كان السر فى قدرته فى التحكم فى رغبته الجسدية فهى تحب أن تعرفها لأنها ما زالت تشعر بالرغبة به فى كامل أنحاء جسدها كما كانت من قبل أن تكبح نفسها.

لم تعرف أبداً رجل بهذا العطاء لكنها لم تعرف الكثير من الرجال مثل برادين أوشى، شىء ما أخبرها أنه مختلف عن أى

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

رجل آخر واعدته.

كادت زارا تتأوه بينما تتمسك بغطائها وتسحبه عليها، تواعد؟ هى وبرادين أبعد من أن يتواعدا لقد أعطاها بضعة لحظات من الإثارة وهذا كل شىء، إنه عالق فى منزلها والشكر لغضب الطبيعة الأم، وهذا هو الحد التى ستصل إليه علاقتهم الشخصية.

من الأن فصاعداً لا مزيد من اللمسات لا مزيد من القبلات، برغم أن عليها أن تعترف أن تلك القبلة كانت تقريباً فى نفس قوة وإثارة اللمس.

ماذا سيحضر الصباح؟ دار السؤال فى رأسها، هل سيتصرف وكأن لا شىء حدث؟ هل سيكون قادراً على الرحيل أم سيظل عالق هنا لليلة أخرى؟.

تمنت زارا لو لم يكن رئيسها تمنت لو كان هذا الرجل القوى المثير كان عالق فى منزلها تحت ظروف أخرى، لكن الحقيقة هى أنه يساعدها فى دفع فواتيرها وبدون المكانة التى تحصل عليها من عملها معه كان سيأخذ الأمر منها وقت أطول لتحصل على الإهتمام الذى تحتاج إليه من أجل شركتها الجديدة.

إنها ليست قلقة من سمعته المشكوك فيها فعائلة أوشى أسطورة وبغض النظر عن الشائعات التى تحيط بأعمال والد برادين فهى لم تسمع غير المديح فى برادين، ربما يكون قاسى عندما يحتاج وربما حتى يظهر القوة الوحشية مثلما فعل مع شين لكن لا شىء من هذا يجعله رجل سىء، ومن الطريقة التى ما زال جسدها ينبض بها شعرت زارا أن برادين

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

بالفعل رجل جيد جداً.

مهما كان ما يخبرها به تفكيرها السليم الأن لم تستطع منع نفسها من الرغبة فى المزيد، وبسبب عدم قدرتها على لمس برادين على الإطلاق يجعلها هذا تشعر بطريقة ما بالقليل من الخداع.. هذه الأكتاف العريضة، هذه المؤخرة النحيفة... رجل بجسد مثل هذا بالتأكيد يعلم كيف يستخدمه بأكثر الطرق فعالية.

ممسكة بغطائها تحت ذقنها حاولت زارا ألا تفكر فى الرجل الذى يرقد خلفها فى فراشها بدون قميص، حاولت ألا تفكر فى نظرته إليها عندما كان جاثماً على الأرض، حاولت أن تمنع جسدها من الإرتجاف أكثر من تخيلها للطريقة التى سيكونون عليها لو زحفت بين هذه الملاءات معه.

أفضل أمانيها الأن هو أن تقع فى النوم وتحلم، لأن الحصول على الشىء الحقيقى هو ببساطة مستحيل.

خرج برادين من الغرفة بهدوء، لقد أخذ الأمر من زارا أكثر من ساعة حتى تغرق فى النوم، لقد أخذت تتقلب سامحة أحياناً لتأوهات ناعمة بالخروج ولم يكن هناك شك فى عقل برادين أنها تشعر بالإحباط الجنسى مثله.

زارا واحدة من أكثر النساء إثارة قابلها من قبل، وعندما تتخلى عن حذرها... ستكون شهوانية خالصة، معرفته أنها ترقد هناك مضطربة جعلته تقريباً ينسى خطته فى تفتيش المنزل الليلة وبدلاً من ذلك يحملها إلى فراشها ويكمل ما يريده هم الإثنين.

لكنها أخيراً نامت إذا كان الشخير الخفيف يعتبر دليل على

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

ذلك، ألقى برادين نظرة واحد أخرى فى ناحيتها بينما يغلق الباب خلفه بلطف.

كانت المدفأة محافظة على الغرفة دافئة كثيراً لأن هذه الردهة كانت قارسة البرودة لابد أن درجات الحرارة إنخفضت حقاً فى الخارج حتى يصبح الداخل بارد هكذا وبهذه السرعة، على الأقل أعاد إرتداء قميصه وجواربه قبل أن يخرج وساعده هذا قليلاً.

مع هاتفه فى جيبه أضاء برادين الكشاف الذى كان على المنضدة التى بجانب فراش زارا، حركه يميناً ويساراً عبر الردهة وأخيراً قرر أن يغامر ويبدأ بالغرف التى فى نهاية الردهة التى لم يدخلها أبداً.

لقد رأى مخطط المنزل العديد من المرات ويحفظ تقسيم الطابق

عن ظهر قلب، خريطة المنزل مغلق عليها فى مكتبه الذى فى منزله لكن رؤية الغرف على الحقيقة مختلف تماماً.

يعلم أن هناك طابق ثالث لكن فى الوقت الحالى سيركز على غرف النوم الفارغة، كل مكان فى هذا المنزل يمكن أن يكون مخبأ جيد للمخطوطات وبرادين عليه أن يبدأ فى مكان ما، وفى الوقت الحالى البقاء بقرب زارا هى أذكى حركة.

هناك شىء غريب ومخيف فى منزل قديم مظلم مع أصوات دوامات الرياح والصرير لكن الخوف لم يدخل أبداً عقل برادين فلا شىء يخيفه غير إحتمال عدم إيجاد تلك المخطوطات.

أراد والده عودتهم إلى ملكية العائلة لكن بمجرد موت

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

باتريك منذ ستة أشهر علم برادين أن هذه المهمة وقعت عليه، هذا بجانب إستراتيجية التخلص مما لا يعجبه فى المدينة والذى لا يريد أن يكون له شأن بها...

منذ عشر سنوات تقريباً كما تقول الشائعات من المفترض أن والده أمر بإخراج رجل أعمال شهير فى المدينة مع مساعدته، هذه الشائعة ظلت منتشرة فى الأنحاء، لكن إذا تمكن برادين من جذب هذه العائلة بعيداً عن الأمور المشبوهه ووضعهم على الطريق الصحيح ربما مثل هذا التكهنات غير الصحيحة تموت مع مرور الوقت.

كل شىء سيأخذ وقت وهذا عمل تعلم برادين كيف يقوم به بصبر.. يكون فعال، قوى، ومسيطر، لكن صبور.

لم يأمر أبداً بأى قتل وتمنى من الله ألا يضطر إلى فعل ذلك،

ستكون فترة إنتقالية صعبة لكن يجب على برادين أن يتحمل، عليه أن يضمن مستقبل آمن من أجل العائلة التى يريدها فى النهاية لكن فى نفس الوقت الوفاء برغبة والده وهو على فراش الموت.

بينما يدخل آخر غرفة وقف فى مدخلها وحرك ضوءه فى كل مكان ليعود عينيه على أماكن الأثاث فى الغرفة، المزيد من خزائن الكتب.. هى لمسة جميلة لوضعها فى كل غرفة لكن ألم فى الجسد لشخص فى مهمة بحث.

ذكر رايكر أنه بحث فى الأماكن الواضحة لكن برادين هنا الأن ويريد رؤية كل شىء بنفسه، وضع برادين الكشاف تحت إبطه حتى يستطيع إستخدام يديه الإثنتين ليحرك الكتب والتحف حول أرفف الخزينة.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

حتى الأن لا يوجد أبواب مخفية ولا فجوات سرية مخبأة خلف اللوحات، لا شيء، لكنه لم يشعر بالإحباط الدخول إلى هذا المنزل كان من أكبر العقبات وها هو هنا، والأن إنه فقط فى حاجة إلى الصبر لأن المخطوطات هنا، يجب أن يكونوا هنا.

من السخرية أن عائلته عملت بشكل غير رسمى على المساعدة فى إستعادة الأثار المسروقة والأملاك الموروثة وهم لم يتمكنوا حتى من إستعادة أملاكهم الخاصة.

يعترف أنهم فى الحقيقة إستعادوا تلك الأشياء بالسرقة لكن تلك الكلمات لن تخرج أبداً من فمه ورايكر هو الرجل الذى قام بكل العمل القذر.. بمعنى أن برادين لم يرى أبداً كيف عادت تلك الاشياء، وطالما حدث هذا بشكل صحيح وأرضت العملاء حول الكرة الأرضية فالتفاصيل لا تهم.

دار المزادت أعطاهم الواجهة التى يريدونها حتى يقوموا بدور روبن هود الحديث، لكن الشائعات التى دارت حول العائلة ساعدتهم فى ترسيخ صورتهم القاسية.

اجيال من الفساد سيكون من الصعب تخطيها لكن برادين مصمم، معاملات الفن ستستمر ولن يكون هناك ضرر من إستعادة ما هو الحق الشرعى لمن فقدوا أملاكهم الموروثة طالما لا يتطلب هذا أى عنف، لكن أى شيء أكثر من الكذب والسرقة سيتم منعه... عاجلاً وليس آجلاً.

لا يحب رايكر كثيراً طريقة برادين الجديدة الطريقة الواضحة لكن برادين لا يطلب الإذن إنه الأن فى مركز السطلة، وعلى رايكر أن يفهم أن أى نوع من إراقة الدماء هو شيء من الماضى.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

والذى يذكره أنه فى حاجة إلى التحقق من مساعدهم وذراعهم اليمنى والذى هو فى بريطانيا حالياً يبحث عن قطعة فنية نادرة يجب أن تعاد إلى عميل فى باريس وذلك خلال المزاد العلنى القادم.

فى الوقت الذى إنتهى فيه من غرفتين النوم الكبيرتين فى نهاية الردهة لم يعد براديين بنفس القوة التى بدأ بها، وهومضطر إلى النوم لأن عينيه كانت تحترق وعلى الأرجح الوقت يقارب على الصباح.

لم يتمكن من منع نفسه من التساؤل ما سبب كل هذه الصناديق، برغم أنه رأى القليل فى المطبخ والعديد فى غرفة المعيشة ومع خزانة ملابسها المفتوحة رأى كمية لا بأس بها مكدسة هناك، ألم تقل أنها تعيش هنا منذ بضعة أشهر؟.

هذه الصناديق المتلئة تحمل الكثير من الإحتمالات، لكن كم عدد الصناديق التى تخصها وكم عدد التى كانت هنا بالفعل منذ سنوات؟.

إستخدم ضوء الكشاف ليعود إلى غرفة النوم وأطفأه بمجرد أن إقترب من المدخل، فى اللحظة التى دخل فيها أحاط به الدفىء، كانت زارا ترقدعلى جانبها ويديها مطوية تحت خدها، ذيل الحصان الأن فى فوضى وشعرها ساقط على جبينها وعلى جانب وجهها.

خلع قميصه مرة أخرى بينما يجلس على حافة الفراش لا يستطيع أن يبعد عينيه عن الجميلة النائمة، حاول إبعاد يديه عنها. حسناً كان يجب أن يحاول أكثر لكن اللعنة على هذا شىء ما فيها يجعله يريد أن يقترب منها بأكثر

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الطرق البدائية الممكنة.

يعلم أنها مثيرة إمرأة تتحمل المسؤولية وحقيقة أنها إمرأة أعمال تبذل جهدها لترتقى فى مهنتها، ومستقلة يجعلها بالتأكيد أكثر إثارة.

لكن بعد الرقص معها ورؤية هذه اللمحة من الضعف فى عيونها عندما دخل شين إلى الصورة شعر برادين بتملكه لها أكثر... وليس بطريقة الرئيس مع المرؤوس، لا يمكنه بأى طريقة أن يمنع نفسه من الدخول إلى حياتها.

إنزلق برادين بين الملاءات ورفض الإعتراف بالرغبة التى تهدد بإبقائه مستيقظاً، إنه فى حاجة إلى النوم لأنه عندما يأتى الصباح ينوى تماماً أن يستمر فى بحثه عن المخطوطات، وواثق كالجحيم من نيته التخطيط للمزيد من الإغواء.. الجمع بين

هدفين لم يكن أبداً بهذه اللذة.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
وترفض عرضها فى اى موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

منزل الأحلام

خاصة بمنتديات البنوتة

منزل الأحلام

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

حدقت زارا فى خزانة الطعام وتنهدت، هل من الملائم أن تعرض على رئيسك المليونير قطع الفطائر الجاهزة.. بالشيكولاتة أو قطع الفطائر بالكرز على الإفطار؟ لأن هذا أقصى خياراتها.

حسناً، لديها نكهات أخرى لأنها مدمنة للمأكولات السريعة والفطائر كان العقار المخدر الخاص بها وباختيارها.

كان برادين ما زال نائماً عندما خرجت من الغرفة الدافئة، والآن وقفت ترتجف فى مطبخها تتساءل متى ستعود الكهرباء، الثلج ما زال يهطل بغزارة وفى ندفات كبيرة ولا توجد علامة على وجود أى سيارات على مدى بصرها.

أخذت ثلاثة أصناف مختلفة من الفطائر الجاهزة واستدارت على جوربها السميك وصعدت السلالم سريعاً، الرحمة.. إنها

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

تزداد برودة هنا.

عندما فتحت الباب كان برادين يتقلب على فراشها والغطاء منزلق قليلاً عن جسده، وصدره الرائع يبدو حتى أفضل فى ضوء النهار الذى يتسلل من خلال النافذة، ويجب أن تعترف أنه كان يبدو أيضاً مذهلاً مع إنعكاس ضوء النار ليلة أمس.

مع وجود أكياس الطعام تحت إحدى ذراعيها أغلقت الباب بلطف خلفها بذراعها الأخرى لكن عيون برادين إنفتحت على الفور وركزت عليها.

فجأة تسمرت فى مكانها، نظراته الثاقبة توغلت فى أعماقها عبر الغرفة، يا له من رجل قوى وشديد الرجولة ليكون له مثل هذا التأثير القوى على شخص بدون حتى قول كلمة.

جلس ببطء وسقط الغطاء إلى خصره كاشفاً عن منظر أكثر تعذيباً لبشرة الرجل كاملة مع الشعر الأسود الذى يغطى صدره والوشم الأسود كالحبر الذى يغطى إحدى كتفيه ووجدت زارا نفسها ترغب فى تتبع هذا الوشم بلسانها.

إهدأى يا فتاة...

قالت"الإفطار، أتمنى أنك تحب الفطائر"

إنعقد حاجبيه"يمكننى القول بصراحة أننى لم أتذوقها أبداً"

بالطبع لم يفعل ليس لأنه بليونير لكن لأن لديه جسد منحوت وشخص مثل هذا لن يملأ نفسه بالمأكولات التى ليس لها فائدة.

"حسناً، أنت على وشك التجربة"

عبرت الغرفة محاولة تجاهل حقيقة أنها تبدو فى فوضى

عارمة بعد ليلة أمس.

"أنا خبيرة بكل الأشياء غير الصحية وذات الطعم المدهش"

جلست على صندوق بجانب فراشها وفتحت كل كيس، حاولت التركيز على أى شىء غير حقيقة أنه لم يرتدى قميصه بعد.

هل سيقضى طوال الوقت نصف عارى؟ إذاً هذا ما يقال عليه...

"نعمة ولعنة"

"لدى فطائر بالكرز والشيكولاتة"

رفعت رأسها لتنظر إليه بينما يخرج من الفراش ويأتى ليجلس بجانبها.

"خذ ما تشاء لدى المزيد منهم فى الأسفل"

نظر إلى الأكياس وكأنه لا يعلم حقاً ماذا يختار.

"أنا من محبى الشيكولاتة لذلك الكرز خارج الخيار، هل يمكننى أن أتذوق من جميع النكهات؟"

إبتسمت زارا"إنها الأفضل فى رأيى"

أعطته مجموعة من الأكياس التى تحتوى على نكهات مختلفة من الفطائر وأخذت واحد لنفسها قبل أن تبتعد وتقف بجانب الأريكة، إنها فى حاجة إلى الحفاظ على القليل من المسافة بينهم...

لأنه إذا لم يكن صدره العارى شىء غير كافى ليجعلها تريد إعادة ليلة أمس فإن حقيقة أن لديه علامة من أثر النوم على الملاءة.. ملاءتها.. على ذراعه ووجهه ورائحته الرجولية المثيرة أكثر مما يكفى ليجعلها تقترب من التوسل، وزارا لن

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

تتوسل إلى أى رجل وخاصة الذى يكتب لها شيكاتها.

"برغم ذلك يمكنك أن تحصل على الكمية التى تريدها"

كانت تثرثر.. هذا ما يفعله التوتر بالمرأة، إستدارت متجهة ناحية الباب.

"نسيت الشراب، أنا واثقة أن الثلاجة تبقى على الاشياء باردة لكنى سأكون فى حاجة إلى..."

"تنفسى زارا"

أمسكت يد برادين بكتفيها، إنها حتى لم تسمعه قادماً خلفها.

"أنا أسبب لك التوتر مرة أخرى"

إبتلعت ريقها واستدارت لتواجهه متحملة نظرة عينيه الثقيلة من تحت رموشه، حاولت زارا ألا تنظر إلى العلامة التى تركها

الغطاء على خده، هذا العيب الصغير جعل هذا الرجل يبدو... طبيعى جداً.

قالت مدافعة"أنا لست متوترة ولماذا سأكون متوترة؟، أقصد فقط لأنه أنت... أنا... ليلة أمس... والأن أنت ما زلت بدون قميص لذلك لست واثقة ماذا يجب أن أفعل أو كيف سأتصرف أنا لم أحضر أبداً رجل هنا وناهيك إن كان رئيسى لذلك الأمر كله مختلف ولم نفعل أى شىء حتى نستطيع مناقشته فى الصباح التالى..."

مغلقة عيونها أخرجت زارا تنهيدة وهزت رأسها لتجلى أفكارها قبل أن تنظر إلى برادين.

"أنا أثرثر بلا معنى، هذا فقط غريب قليلاً بالنسبة ولا أريد أن أبدو حمقاء بالكامل، لكنى أبدو هكذا بالضبط"

أخذ برادين كيس الفطائر من بين يديها ومزقه ليفتحه، بعد أن أخرج فطيرة مد يده إليها بالكيس.

إقترح"لماذا لا تأكلين؟ أنا لست قلق بشأن ما حدث ليلة أمس، لكن لو ترغبين فى إعادته مرة أخرى فهذا يناسبنى وربما يمكننا أن نناقش إلى أى مدى أريد أن أصل"

"لا، لا يجب أن نفعل هذا"

أخذت زارا كيس الفطائر الذى يحمله لها.

"ربما يجب علينا فقط أن أن نتابع حالة الطفس بدلاً من إستعادة أى شىء"

ضحك برادين بينما يفتح كيسه.

"مهما كان ما تريدين فأنا تحت رحمتك هنا"

هل كل كلمة تخرج من فمه يجب أن تتساقط جاذبية؟ هل

يحاول تعذيبها؟ لأنه لو كانت هذه فقط شخصيته بدون أن يقوم بأى جهد ستكره أن تراه يحاول إستخدام سحره فى الحقيقة.

لا تريد زارا التفكير فى البقاء فى هذه الغرفة معه ليوم آخر، إذا لم تخرج من هنا قد تنفجر هرموناتها.

أكلوا إفطارهم التذوقى وتمتم برادين بشىء عن كونه مذهل الطعم قبل أن يذهب ليأتى بطعم آخر من الفطائر وهذه المرة الشيكولاتة التقليدية، بينما يأكل كيسه الثانى ذهبت زارا لإخراج حذائها البوت القديم.

ستذهب لإخراج الطعام المجمد من الثلاجة قبل أن يفسد وتضعه فى الثلج فى الخارج حتى يظل بارداً، لا توجد طريقة أخرى إذا أرادت أن تنقذ الطعام المخزن فى الثلاجة.

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

بعد أن حشرت قدميها داخل الحذاء إتجهت زارا إلى باب الغرفة.

"سأعود على الفور"

إبتلع برادين آخر قضمة وكرمش الكيس بين يده.

"إلى أين أنت ذاهبة؟"

"سأذهب إلى الأسفل وأخرج الطعام من الفريزر والثلاجة وأرتبه على الثلج فى الخارج سيبقى بارداً هناك. لا أدرى ماذا يمكن أن أفعل غير ذلك به"

عبر برادين المسافة إلى الفراش ومد يديه إلى قميصه وإرتداه.

"سوف أساعدك"

"لست مضطر إلى هذا، سأقوم بهذا بمفردى"

تجاهلها برادين وأغلق أزرار قميصه بحركات سريعة

وصحيحة.

"وماذا غير هذا يجب أن أفعل؟"

الحفاظ على هذا الجسد القوى المثير بعيداً عن جسدها؟ البقاء فى الغرفة الدافئة بينما تخرج هى لتبرد من حرارة جسدها؟.

علمت زارا أنها لن تفوز فى هذا الجدال معه لذلك إستدارت وخرجت من الغرفة. أغلق برادين غرفة النوم خلفه.

تسلل هواء الردهة البارد خلال زارا وساعدها على التركيز على شىء غير الرجل الذى يتظاهر أن كل هذا شىء طبيعى وكأنه يعانق إمرأة كل يوم قبل النوم. هل يجب على جسدها أن يظل على وخزه برغم أنهم لم يصلوا حتى إلى الجزء الجيد؟

هل هى جادة؟

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

بمجرد أن ذهبت إلى المطبخ إستدارت إلى برادين لكنها لم تجده هناك، تراجعت زارا إلى الخلف خطوتين لتجده فى غرفة المعيشة يحدق فى خزانة الكتب.

أخبرها بدون أن يستدير:

"هذا المنزل يحوى الكثير من نفس نوعية خزانة الكتب الساحرة على غرار خزانات الكتب التى كانت موجودة فى منازل بوسطن قديماً، الزخارف التى تعلو هذه الخزائن والتصميم المتقن كل هذا من النادر جداً أن تجديه فى المنازل هذه الأيام، أنا أقدر الأمرعندما يتم العناية بالمتلكات"

"أنا أفترض أنك تشاهد منازل مختلفة بديكورات متنوعة حسب عملك"

نظر إليها من فوق كتفيه وهو يوماً:

"رأيت منازل بملايين الدولارات والمصممة برقى يفوق الكمال وكل شىء صغير من علامة تجارية مشهورة، لكن المنازل القديمة هى التى تجذبنى حقاً، أخى ماك هو الرجل الذى يحب كل شىء جديد ولامع"

عقدت زارا ذراعيها حتى تبعد القشعريرة التى أمسكت بجسدها الإنطباع الوحيد الذى أخذته عن صغير الأخوة أوشى أنه عابث وبمظهره وسحره يمكنها أن ترى النساء وهم يرفرفون برموشهم ويخلعون سروالهم الداخلية له.

مرر برادين أطراف إصبعه على مجسم زجاجى صغير لكنيسة كانت جدتها تحبه كثيراً.

"إنه يعمل على إفتتاح فرع جديد لنا فى ميامى، هذا النمط من الحياة السريعة والمناخ الدافىء يعجبه كثيراً أيضاً"

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

"إذاً أنتم الإثنين على طرف نقيض"

"إلا إذا كان يخص الأمر العمل"

إعتدل برادين بينما ينتقل إلى الرف الأخر وبحذر عدل من وضع إطار قديم يحمل صورة لزارا وهى طفلة.

"نحن نتفق فى كل ما يخص دار أوشى للمزادات"

أعلنت زارا مع ضحكة:

"دائماً ما كرهت هذه الصورة، أخذت جدتى هذه الصورة فى يومى الأول على الشاطىء كنت فى الحادية عشر ودخلت للتو مرحلة المراهقة التى تمر بها الفتيات"

إستدار برادين لينظر إليها وهو يعقد ذراعيه عارضاً إبتسامة خفيفة.

"مهما كانت المرحلة التى مررت بها فقد جعلت منك إمرأة رائعة"

إرتجفت زارا من كلماته الناعمة وكأنه بكلماته يلامس منحنيات المرأة.

"أنت لم تذهبى إلى الشاطىء حتى أصبحت فى الحادية عشر؟"

سألها وهى يتطرق إلى الموضوع مباشرة.

أوه لا إنها لا تريد التطرق إلى طفولتها، نعم العشر سنوات الأولى لم تكن سيئة لكن لم يكن هناك رحلات عائلية ولا صور مرحة على الشاطىء أو صور من أى نوع.

لقد كان والديها أثرياء حقاً.. أثرياء جداً لكنهم لم يتمكنوا من شراء الحب برغم أنهم حاولوا بشراء المزيد من الألعاب إلى زارا والمزيد من المربيات أكثر مما يحتاجه طفل واحد أو يستحقه.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

عندما مات والديها كانت زارا مخدرة الحس إنها حتى لم تعرف بأى شىء تشعر وكيف تتصرف، كيف تتعامل طفلة مع فقدان إثنين من المفترض أنهم يحبونها أكثر من أى شىء ولم يقولوا هذه الكلمة أبداً بوضوح؟ لقدعبروا لها عن حبهم بطرق مادية لكن كانت هذه هى الطريقة الوحيدة التى يعرفونها للتعبير عن أنفسهم.

المال التى إعتقدت دائماً أن والديها يملكونه إختفى فجأة واسراف والديها قضى عليهم أخيراً وتركوا زارا لتدفع الثمن.

واضح أن والديها إستدانوا من الجميع الألاف إن لم يكن مئات الألاف، جدتها كانت تملك بعض الموارد المالية التى تمكنت عن طريقها من دفع رهن هذا المنزل ودفع كل دين تركه والديها، والأن إنتهى المال بعد أن تم دفع كل الديون.

وهذا سبب آخر لتصميم زارا على النجاح فى عملها.. تريد أن تجعل جدتها فخورة حتى لو لم تكن هنا جسدياً لترى فرحة زارا بإنتصارها.

لا تريد أن تضطر إلى بيع هذا المنزل والذى كان ملكاً لعائلتها منذ الكساد الإقتصادى، لقد أحبت جدتها هذا المكان ولا تريد زارا أن تفرط فى آخر شىء بقى من عائلتها.

"زارا؟"

أخذ برادين خطوة حذرة بإتجهها، ثم أخرى.

"إلى أين ذهبت؟"

هزت زارا رأسها"إلى مكان لا يستحق الرحيل إليه مرة أخرى، دعنا نخرج هذا الطعام إلى الخارج ونعود إلى الأعلى، أنا أتجمد"

بينما هى تستدير لف برادين أصابعه على ذراعيها، رفعت زارا نظرها من يديه إلى عينيه واعتقدت أنها رأت لمعان لشىء غير الرغبة التى راتها من قبل.

هذه العيون التى لا يفوتها شىء كانت مليئة بالقلق وزارا لا تريده أن يقلق عليها، فالشفقة هى درجة أخرى للحميمية التى لا يمكن أن تتحمل أن تنزلق فيها مع هذا الرجل، من السهل أن تعتمد على شخص ما وهى لم تنشأ حتى تعتمد على أحد.

لا تريد زارا تفسير المشاعر التى تنتابها وليس عندما تكون رغباتها على الحافة وصوت الحاجة فى جسدها تعلو فى كل مرة يقترب منها وناهيك عن لمسها.

"تعالى برادين"

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أجبرت نفسها على إبتسامة واسعة وأومأت ناحية المطبخ.

"دعنا ننتهى من هذا"

بدا وكأنه يريد قول المزيد لكنه فى النهاية أومأ وتركها، ربما لو تمكنوا من التركيز على الطعام وليس على التجمد حتى الموت ولا محادثات تتضمن مساءل شخصية، يجب أن يمروا خلال فترة هذه العاصفة الثلجية بدون المزيد من المواجهات الحسية، أو اللمس.

بينما تلتقط معطفها من على المشجب خلف الباب كادت تضحك من أفكارها الوهمية، لا يمكنها أن تتظاهر أن وجود برادين هنا كزيارة صديق فى حين أن المكان حيث أمسكها من بضعة ثوانى مازال يرتعش من تأثير اللمسة.

وفى خلال وقت قصير جداً ستجد نفسها تعود إلى الأعلى

سجينة فى غرفتها مع رجل يجعلها تتألم توقاً لأشياء لا ترغب فى فعلها.

"هذا هو كل شىء"

لبن، بيض، جبن، بيتزا مجمدة، لحم، وغيرها من مواد البقالة وضعتهم فى الخارج فى الثلج للحفاظ عليهم من الفساد.

"دعنا ندخل قبل أن تتجمد أصابع قدمى"

برغم أنها ترتدى جواربها السميكة أسفل حذائها البوت المطاطى بدأت تشعر بأصابع قدميها وهى تتخدر.

أمسك برادين يديها وهمس:

"إنتظرى، هل تسمعين هذا؟"

أنصتت زارا وكل ما سمعته كان الصمت لأنه لم يكن هناك

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

أى سيارات فى الخارج، بدا وكأن باقى العالم لم يعد موجود تاركاً زارا فقط والرئيس التى حلمت به ليلة أمس.

"أنا لا أسمع أى شىء"

أخبرته مبعدة هذه الفكرة الخيالية جانباً.

"لابد أنك تتجمد أدخل"

كان لا يزال يرتدى بدلته ومعطف السهرة من وقت الحفلة، على الأقل هى تستطيع دعم نفسها بطبقات من الملابس الدافئة، لا يمكن ألا يكون شاعراً بالتجمد وهو هناك فى الخارج.

"إنتظرى لحظة"

بحثت عينيه فى الأرض القريبة من منزلها وببطء أخذ خطوة ثم الأخرى.

"أدخلى إذا كنت لا تريدين الإنتظار، لكنى سمعت صوت قطة"

قطة؟ إنها لا تملك قطة فهى لا تعرف كيف تهتم بالحيوانات الأليفة لذلك أبعدت نفسها عن كل الحيوانات وأقسمت ألا تمتلك حيوان أليف أبداً، إنها لا تعرف أول شىء يمكنها فعله إذا كانت مسؤولة عن شىء حى يتنفس.

بينما تمد يديها إلى مقبض الباب إنحنى برادين وشهقت زارا عندما رفع قطة صغيرة مغطاة بالثلج بين يديه المغطاة بالقفاز على الفور ضم الحيوان إلى صدره وأزال الثلج من على ظهره.

أخذ برادين خطوات حذرة ناحية الباب الخلفى للمنزل مبقياً على القطة داخل معطفه، وأدركت زارا نيته على الفور.

"هل ستأخذ هذه إلى الداخل؟"

إنتقلت عيونه من الكومة الرمادية التى معه إليها.

"نعم سيتجمد هذا القط هنا فى الخارج حتى الموت، إنه مبتل ويرتجف"

نظرت زارا حولها"أين الأم؟ ألم تخلق الحيوانات حتى تعيش فى الخارج؟ لديهم فراء يحميهم"

إرتفع حاجبيه"أنت أيضاً ترتدين معطف من الفرو، هل تريدين البقاء هنا فى الخارج ونرى إن كنت ستنجين؟"

إبتلعت ريقها وهزت رأسها.

"اممم... إذاً ماذا سنفعل بمجرد أن ندخله إلى الداخل؟"

أمال برادين رأسه إلى الجانب.

"أنت لم يكن لديك أبداً حيوان أليف، أليس كذلك؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"أبداً"

رقت نظرات برادين الحادة.

"دعينا نتحدث فى الداخل، هذا الفتى الصغير يحتاج إلى الدفء، وكذلك نحن"

فتحت زارا الباب الخلفى وأشارت لبرادين حتى يسبقها بالدخول، بمجرد أن خلعوا معاطفهم وأحذيتهم البوت بدأ برادين فى البحث فى خزانات المطبخ وبدا أنه إرتضى بكيس البسكويت الذى وجده.

"إحضرى وعاء من الماء ودعينا نصعد إلى الأعلى حيث الدفء"

بدون أن ينتظرها أخذ البسكويت والقط الصغير وإختفى، حسناً، إذاً هو الأن يأمرها فى منزلها وذلك بعد أن احضر حيوان ضال.

هل برادين أوشى القاسى ينزل على ركبتيه من أجل كومة من الفرو؟ كادت زارا تضحك بينما تخرج وعاء مسطح وتملأه بالماء.

فى الوقت الذى صعدت فيه إلى الأعلى وجدت برادين يجلس على حافة الفراش والقط بجانبه بينما يخلع جواربه، قدمه كانت حمراء لابد أنها بالتأكيد متجمدة.

أخبرها"هذه الجوارب مبتلة لقد دخل الثلج خلال حذائى"

"دعنى أخذ هذه الجوارب"

وضعت وعاء الماء على الأرض بجانب ساق الفراش ومدت يديها وأخذت الجوارب المبتلة المتجمدة.

"سروالى مبتل أيضاً"

إرتفعت عينيها إلى عينيه، وتلك الإبتسامة المازحة على وجهه

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

جعلتها تهز رأسها.

"اوه، لا، لا تفكرحتى فى التعرى، يمكنك أن ترفع ساق سروالك إلى الأعلى وتأتى للجلوس بجانب نار المدفأة"

ملست يديه الكبيرة على جسد القط بينما الحيوان المبتل يدفن نفسه أكثر فى لحافها الكريمى.

"أنت غير ممتعة على الإطلاق"

"اوه أنا شحنة من المتعة، أنا منظمة حفلات وأحصل على راتبى من أجل أن أكون ممتعة"

بعد أن علقت جواربه بجانب المدفأة التى رفعت من درجة حرارتها لانها ما تزال ترتجف، إستدارت إلى الخلف لترى برادين يطعم القط قطع صغيرة من البسكويت.

للحظة وقفت هناك فقط تحدق، إنها لا تقابل الكثير من الرجال مثل برادين، قاسى وقوى من ناحية، رقيق وحنون من ناحية أخرى.

"أنت تحدقين"

قال بدون أن يرفع رأسه.

ظلت كما هى لأن رؤيته وهو يجلس على فراشها بدا... محبوب جداً وهو شىء لم تكن تخطط له إنها تعانى بما يكفى من مقاومته حيث أنه كتلة من الإثارة، وبعد أن إنضم إلى مزاياه ميزة لطفه مع الحيوانات بدأت تفقد السيطرة القليلة الباقية لديها.

كيف ستتحمل ليلة أخرى مع هذا الرجل؟.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

منزل الأحلام

خاصية ميليونير

منزل الأحلام

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الفصل السادس

والأن زارا لم تكن متوترة فقط بسببه لكن متوترة أيضاً من القط، هذه المرأة لديها طبقات متعددة من العقد واللعنة عليه إذا لم يكن يرغب فى الكشف عن هذه العقد طبقة خلف طبقة.

"سأخلع سروالى لو إستمريت فى النظر لى هكذا"

توعدها، إنه لا يعلم ما يدور داخل عقلها لكنه لم يتحمل نظراتها إليه وكأنه بطل منقذ، أو شيء من هذا القبيل.

"أنا فقط أحاول أن أتعرف عليك أكثر"

توقفت يديه على ظهر القط الصغير"لا تفعلى"

أخبرها وهو يقابل نظراتها عبر الغرفة"أنت لا تريدين الدخول إلى هذه المنطقة"

سارت زارا إلى الأريكة ودفعت الغطاء جانباً قبل أن تجلس

وتطوى قدميها تحتها.

"اوه أعتقد أننى ربما أريد أن أذهب إلى هناك، ما الذى يجعل فتى سىء تلاحقه الشائعات يصبح بهذه الرقة مع قط؟"

"ما كنت سأترك أى حيوان فى الخارج فى مثل هذا الجو، هل كنت ستفعلين أنت؟"

إنه فى حاجة إلى تغيير موضوع المحادثة واعادته إليها فلا شىء جيد سيأتى من التدخل فى حياته الخاصة، لكنه يريد أن يعرف المزيد والمزيد عن حياتها.

بشكل فاجئه وجد نفسه يريد أن يعرف عنها التفاصيل الحميمية بعيداً عن المخطوطات... وليس لأن البحث عن هذه المخطوطات لم يعد له الأولوية بالنسبة له.

"بصراحة، لوكنت بمفردى ما كنت علمت ماذا أفعل، أعتقد أنه ربما كنت أدخلتهم لكنى بجدية أعتقد أن الحيوانات خلقت لتكون فى الخارج"

مد برادين يديه إلى كيس البسكويت ليخرج واحدة أخرى وكسرها إلى قطع صغيرة من أجل القط.

"لماذا لم تربى أى حيوانات أليفة؟"

شاهدها من جانب عينيه بينما تلهو بحافة تيشيرتها الرياضى للحظة قبل أن تتحدث، إما أنها متوترة أو تفكر فى القدر الذى ستخبره به... على الأرجح شىء من الإثنين.

بالنسبة له هذا جيد، وسينتظر.

"والدىَ كانوا يفتقدون إلى العاطفة"

بدأت ببطء، وكأن إيجاد الطريقة الصحيحة لوصف والدتها ووالدها صعب.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"لأكون صادقة أنا لم أطلب أبداً منهم حيوان أليف، كنت أعرف أنهم سيرفضون لذلك لم أزعج نفسى فى السؤال"

عندما إبتعد القط وتمدد قبل أن يدفن نفسه أكثر داخل غطاء الفراش وضع برادين البسكويت المتبقى على المنضدة التى بجانب الفراش قبل أن يستدير وهو جالس على الفراش ليواجهها.

"هل كانوا حنونين معك؟"

سألها وهو يتعجب كيف يسمح لنفسه بأن يسأل هذا السؤال، إغوائها شىء لكن معرفة شىء عن طفولتها هو مرحلة أخرى تماماً لا يريد أن يتوغل فيها من أجل أن يقوم بالعمل الذى جاء من أجله.

"هذا لا يهم"

فجأة أصبح مهم، وقف برادين وسار لينضم إليها على الأريكة الضيقة، أراح إحدى ركبتيه على الوسادة واستدار إليها.

"هل تعرضت إلى معاملة سيئة؟"

سألها وهو خائف تقريباً من الإجابة.

"ألهذا السبب كنت قريبة جداً من جدتك؟"

هزت زارا رأسها.

"اوه لا، لم أتعرض للمعاملة السيئة يوجد أطفال حصلوا على حياة أسوأ، أعتقد أننى دائماً ما شعرت بالأسف على نفسى بسبب كل الأشياء التى أعتقد أننى إفتقدتها لكنهم أعطونى منزل جميل، ألعاب، مخيمات أثناء الصيف..."

سألها"ورحلات عائلية؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"اوه لا كانوا يذهبون إلى جولات ورحلات بحرية بينما أنا بعيدة فى المخيم أثناء الأجازة الصيفية، وعندما يسافرون أثناء العام الدراسى كنت أقيم مع جدتى"

إمتدت على وجهها إبتسامة حزينة.

"حتى أكون صريحة كانت هذه أفضل أوقات طفولتى، أحببت قضاء وقتى هنا كانت تلعب جدتى معى لعبة المطاردة وكنت أقضى ساعات أكتشف كل هذه الغرف القديمة والغرف السرية"

سألها"غرف سرية؟"

اللعنة، شعر أنه أحمق من إستماعه لها، كان مهتم حقاً بما تقول والأن إختلف الأمر وأصبح له فائدة لخطته، مع ذلك لن تختلف النتيجة النهائية، سيجد هذه المخطوطات وزارا ستساعده على ذلك بدون أن تقصد.

"أعلم أن منزلى قديم وفيه غرف سرية، وأفترض أن هذا المنزل كذلك أيضاً؟"

إبتسمت زارا ورفعت رأسها لتقابل عيونه.

"نعم هناك أبواب مخبأة أسفل السلالم والتى تقودك إلى غرفة خلف المنزل، وفى القبو هناك غرفتين مخبأتين لكنهم ضيقتين جداً ويشهان أكثر خزانتين"

أراد أن يتفحص هذه المناطق فى هذه اللحظة لكن يجب أن يخفى لهفته بداخله ويبقى بارداً ويجعلها تستمر وبمجرد أن تنام سيكون قادراً على الإستمرار فى بحثه.

تلك الغرف السرية التى ذكرتها ليست موجودة فى مخطط المنزل الذى رأه، ووالده لم يذكرهم أبداً لذلك يفترض أن لا أحد

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

تحقق منهم أيضاً.

"جدتى كانت دائماً تخبرنى كم تحبنى"

إستمرت زارا وصوتها هامس تقريباً وكأنها تتحدث مع نفسها.

"دائماً ما كانت تخبرنى أننى كنزها الكبير ولم أفهم هذا حتى مؤخراً. أنظر إلى كل التحف القديمة الموجودة فى هذا المنزل.. قطع أعلم أنها تساوى الكثير من المال لكنها قدرتنى أكثر منهم..."

إستمر برادين فى مراقبة معركتها النفسية ومشاعرها المطبوعة على وجها محاولاً البقاء قوى مسيطراً على نفسه، أعجبته قوتها وثباتها وكبريانها.

ببطء كان برادين يغرق فى عالمها.. عالم لم ينوى أبداً أن يكون جزء منه، لو يتمكن بطريقة ما من الإبتعاد

بالمخطوطات ربما عندها فقط يمكنهم أن يستكشفوا إلى أين يقود هذا الإ ٍ بذاب الذى بينهم.

اللعنة، كل هذا التلصص حول المنزل والبحث يجب أن يكون من تخصص رايكر، برادين وماك رجال أكثر نشاطاً والذين يديرون كل شىء بثبات ويدفعون رواتب للقليل من أفراد الشرطة وعناصر فيدرالين للحفاظ على سمعتهم نظيفة.

"أنا أسفة"

سمحت زارا لضحكة رقيقة.

"لم أقصد أن ألقى بإنفعالاتى عليك"

إقترب برادين واضعاً يد على ركبتيها، إستكان جسدها تحت يديه وإتسعت عينيها.

"لا تعتذرى لتحدثك معى، فى هذه اللحظة نحن أكثر من

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

رئيس ومرؤوس"

خانها جسدها بينما تستقر عيونها على فمه، ربما تكون متيبسة الجسد تحت لمسته لكنها لا تستطيع السيطرة على مشاعرها وهذه العيون الجذابة تعلن عن كل شيء.

أخذت نفس عميق"ما حدث ليلة أمس..."

أكمل برادين عنها"لم يكن كافى، السرعة التى ستتم بها الأمور تعود إليك لكن النتيجة النهائية محتومة"

حركت زارا ركبتيها واستدارت لتواجهه ومشاعرها منعكسة على عينيها، أبعد يديه لكنه مد ذراعه على ظهر الأريكة بينما ينتظر منها أن تعرض عليه بعض الأسباب لعدم إستسلامهم للكيمياء التى تجمع بينهم.

"أنا أحتاج إلى هذا العمل"

إبتسم"وأنت أفضل مرشحة لذلك عينتك"

حسناً، واحد من الأسباب.

"عملك ليس له شأن بما يحدث بيننا"

"لا شيء يحدث بيننا"

كانت تقريباً تصيح فاتحة ذراعيها على وسعهم.

"لا شيء يمكن أن يحدث وليس بينما أنا أعمل معك"

رفع برادين كتفيه.

"حسناً أنت مطرودة"

أمالت زارا رأسها وهى تحدق فيه بغضب من تحت رموش ثقيلة.

"هذا سخيف"

"أنا دائماً أحصل على ما أريد زارا"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"وأنت يانس من أجل الحصول على رفيقة فراش؟"

إنحنى إلى الأمام وأطراف أصابعه تجد جانب وجهها مداعباً حتى عنقها حيث إرتجفت.

"لا، أنت فقط"

همست"لماذا؟"

أجاب بنفس الطريقة"ولماذا لا؟"

قفز النبض تحت يديه بينما يميل ناحيتها أكثر بقليل، داعبه نفسها الدافىء وحثه التوهج فى عينيها وتوسلت إليه شفتيها المفترقة.

إرتفعت يديه الأخرى ليمسك بجانب وجهها وداعب شفتيها السفلية المنتفخة بإبهامه، ولم ترفع عينيها عن عينيه ولو للحظة.

لكن بينما تبدو الرغبة مسيطرة تماماً عليهم فى الوقت الحالى، هذه المرأة التى تتحكم فيه بطريقة غير متوقعة يمكنها أن تبتعد عن هذا الدور فى أى لحظة وتجعله يركع على ركبتيه وحقيقة أنها لا تعرف مدى سيطرتها عليه يجعلها أكثر إثارة.

إستمر فى مداعبة شفتيها بينما يديه الأخرى تتحرك حولها لتمسك برأسها من الخلف وأصابعه تتخلل شعرها يدلكها كما يريد، هربت من حلقها تنهيدة رقيقة وتصلب جسد برادين بأكمله فى إستجابة.

همس أمام فمها"أنت لا تفكرين فى العمل الأن، أليس كذلك؟ أنت تركزين على لمستى وكيف تريدين المزيد"

سألته وعيونها تنغلق"ماذا تفعل بى؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"أثبت نقطة"

خرج لسانها ليلعق شفاهها ملامساً إبهامه الذى يتحسس شفتيها وفى لحظة ضاع تحكمه فى نفسه وتأثر تماماً بهذه الحركة البسيطة.

إستولى برادين على فمها غير مهتم بالرقة أو اللطف فهذا اكثر من قدرة الرجل على التحمل، إرتفعت يد زارا على مقدمة قميصه بينما تتأوه... وبدا تأوها كالموسيقى فى أذنيه.

غير برادين من طريقة تقبيلها وهو يحنى برأسه قليلاً، وعندما مالت عليه زارا أراد أن يجذبها إلى جسده ويجلسها على ركبتيه ويطيل ما يحدث بينهم.. وهذا ما فعله.

قبض على خصرها بدون أن يترك فمها، تحرك برادين إلى الأمام بينما يضعها فى حضنه وفى لحظة طوقت ساقيها فخديه وارتفعت ذراعيها إلى كتفيه بينما تستمر قبلاتهم الحارة.

لم يرغب برادين فى إمرأة بهذه القوة منذ وقت طويل... وربما ابداً، زارا مثيرة.. نعم لكن هناك المزيد فيها أكثر مما هو ظاهر وهو يريد المزيد.. يريد كل ما ستعطيه.

إمتدت يديه تحت حافة تيشرتها والبشرة الناعمة تحت راحة يديه يمكنها أن تجعل أى رجل يتوسل وهو قريب من هذا.

من كان يعلم أنه سيجد نقطة ضعف فى حياته؟ لقد إفتخر بنفسه لكونه قوى ومسيطر على نفسه تماماً فى كل شىء فى حياته.

بينما إصبعه يلمس حمالة صدرها إبتعدت زارا إلى الخلف

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

مجفلة وهى تدفع صدره بيديها.

شهقت"إنتظر، نحن... لا يمكننا فعل هذا"

قامت من على ركبتيه ورفعت أصابعها إلى شفتيها وأغلقت عينيها، هل كانت تحاول الحفاظ على الشعور بشفتيه لوقت أطول؟ هل ما زالت تختبره؟.

إنتظر برادين لأن المعركة كانت دائرة بشكل جاد داخل نفسها.

"تقبيلى بهذه الطريقة..."

تنهدت زارا أسقطت ذراعيها ونظرت فى داخل عيونه.

"لا يمكننى أن أرغب فى هذا برادين، ألا يمكنك أن تفهم؟"

مسترخياً على ظهر الأريكة نظر برادين إليها، السماح لها بالوقوف أمامه يعطيها السيطرة عليه، رجل الأعمال الذكى

يعلم متى يبتعد عن السيطرة فى سبيل التقدم إلى الأمام.

سألها"لماذا تنكرين رغبتك؟ إذا لم يكن العمل هو السبب الرئيسى فما هى الحجج الأخرى التى ستستخدميها؟"

لقد أفسد الأمر، لقد أفسد الأمر، إرتفع ذقنها فى تصميم وضاقت عيونها.

"أنا لا أقوم بحجج وما كان سيحدث أى شىء بيننا على الإطلاق لو لم تكن عالق هنا، المرة التالية التى كنت سأراك فيها من المفترض أن تكون فى الحفلة التى تقيمها بعد خمسة أسابيع لجميع الموظفين عندك"

ضحك برادين وهو يهز رأسه.

"هل تضحك منى الأن؟"

سألته وهى تعقد ذراعيها على صدرها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

وقف برادين ببطء على قدميه وعبر المسافة بينهم ليقترب منها، غير متفاجىء ولو قليلاً عندما لم تتراجع إلى الخلف مبتعدة لكنها أرجعت رأسها إلى الخلف لتستمر فى النظر إليه فى غضب.

"أنا أضحك على حقيقة أنك تعتقدين أننا لم نكن سنرى بعض"

ثنى خصلة من شعرها خلف أذنها ومتعمداً تابع السير بأطراف أصابعه على خدها.

"زارا كنت سأجد أى حجج حتى أراك وحقيقة أننى عالق هنا وفر لى فقط الفرصة التى أحتاج إليها حتى أغويك بطريقة مناسبة"

إستقر الصمت بينهم قبل أن تتأوه زارا وتسقط ذراعيها على

جانبيها بينما تستدير ناحية المدفأة وتقف بجانبها.

"غرورك شىء لم أحسب له حساب، ربما نسيت أننى أنهيت علاقة للتو مع رجل إعتقد أنه يمكنه التحكم بى إعتقد أنه فى موقع المسؤول عنى"

حدق برادين فى ظهرها وقرر ألا يظهر تأثره من الطعنة التى وجهتها له بتشبيهه لطريقة شين فى التحكم. إنه يعلم أنه لا شىء مثل هذا الوغد وهى تعلم هذا أيضاً.

صحح لها"أنا لم أقل أننى أريد علاقة، كما أننى أعرفك بشكل كافى بعد ما علمت عن طفولتك لأقول أنك أيضاً لا تريدين علاقة"

إستدارت زارا بغتة وشعرها القاتم يطير على كتفيها.

"هل تعتقد أنك تعرفنى؟ لأننى أعطيتك جزء صغير عن

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

حياتى؟"

"إذاً أنت تريدين علاقة؟"

"توقف عن لوى كلماتى"

لماذا يحاول إدخال نفسه فى حياتها متعمداً؟ هذا ليس جزء من خطته لكن رؤية حماس زارا والجدال معها لفظياً أكثر إثارة مما إعتقد.

إنه فى حاجة إلى إعادة الأمور كما كانت عليه من قبل إلى حيث كانت تعتقد أنها مسيطرة على الوضع عندما كانت تشعر أنه لا يمثل تهديد.

يعلم أنها تريده وهى تعلم هذا أيضاً.. إمرأة عنيدة، لكن فى الوقت الحالى يجب أن يدع هذه اللحظة تمر فالهدف الرئيسى ما زال ملحاً ولديه عمل يقوم به.

"لماذا لا ترينى هذه الغرف السرية؟"

سألها وهو يشعر بالسرور عندما رأى عينيها تتسع.

"ماذا؟"

"هذه الغرف تبدو مثيرة للإهتمام وأرغب فى رؤيتهم"

إتجهت عيناها إلى القط الذى يزال نائماً فى الفراش.

"ماذا عنه؟"

سار برادين ورفع القط بين ذراعيه واتجه ناحية الباب.

"تم ترتيب كل شىء"

"الجو بارد فى باقى المنزل"

رفع أحد حاجبيه"هل ترغبين فى البقاء هنا والإستمرار فى الرقص حول التوتر الجنسى الذى بيننا؟"

تحركت ناحية الباب بسرعة شديدة ولم يتمكن برادين من

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

التوقف عن الضحك، أخيراً يصل إلى مكان ما هنا.. ربما لم يحصل عليها فى فراشه لكنه سيرى هذه الغرف السرية وربما يجد شيء.. أى شيء يشير إلى المخطوطات.

ومتى إنتهى كل شيء وانتهت هذه العاصفة الثلجية الغريبة سيكون قد حقق كل ما تمنى.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها في اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ضمت زارا عنق تيشرتها إليها أكثر بينما تنزل على السلم الواسع محاولة منع القشعريرة. صمت غريب إمتد عبر المنزل، من كان يعلم أن الظلام لديه نغمة؟

يمكنها سماع تنفس برادين وكل خطوة من خطواته وكل حفيف لملابسه. كل شيء صغير يقوم به يجعلها أكثر إدراكاً لوجوده.

فى ماذا كانت تفكر بحق الجحيم لتقبله بهذه الطريقة؟ تمتطى ركبتيه وتزحف على جسده فعلياً؟ جزء منها يشعر بالإحراج لأنها تصرفت هكذا لكن من ناحية أخرى كان هناك معها كان هو الشخص الذى يشجعها على كل شيء فعلته.

لكن لا مزيد.. لو لمسها ستبتعد حتى لو إضطرت إلى الخروج

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

إلى الردهة الباردة أو ترتدى ما يكفى من ملابس تقيها البرد وتنام فى عرفة منفصلة، لا يمكنها أن تسمح له بتقبيلها مرة أخرى لأنها خائفة أن تقود القبلة الثانية إلى تساقط ملابسهم وتدحرجهم على الفراش.

مع ضوء شمس منتصف الصباح التى تشرق من خلال النوافذ نشرت ما يكفى من ضوء لتجعل هذا اللقاء لا يبدو حميمى جداً.

قادته إلى غرفة خلفية وفتحت الباب:

"جدتى لم تستخدم هذه الغرفة أبداً كانت فى العادة تضع فقط الكتب هنا، أعتقد أننى الوحيدة التى كنت أتى إلى هنا وهذا لأننى أردت أن أدخل إلى الدهاليز السرية وكطفلة كان هذا أفضل شىء فى العالم بالنسبة لى"

"ألم لديك أبداً اصدقاء؟"

سألها بينما يدخل إلى الغرفة معها.

"هذا المنزل سيكون مكان رائع للعبة الإستغماء"

إعترفت"كان لدى القليل من الأصدقاء الذين يقضون الليل هنا، عندما أتذكر الماضى أدرك أننى كنت أحضر أصدقائى إلى هنا فقط والدىَ كانوا يرفضون دعوتهم إلى منزلنا، كانوا دائماً على وشك الذهاب إلى حفلة ما أو يقيمون حفلة أو يفكرون فى مشروع رحلتهم التالية"

إحتقر برادين والديها، لماذا تحضر طفل إلى هذا العالم إذا كنت لا تنوى الإهتمام به؟ يعترف أنه يريد أطفال لكن عندما يكون الوقت مناسباً لأن الحصول عليهم الأن سيكون شىء سخيف لأنه لا يملك الوقت ليهتم بهم، الأطفال

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

يحتاجون إلى الإستقرار يحتاجون إلى عائلة ورباط يوفره الأمن.

زارا إمرأة قوية لكن بإمكانه رؤية حساسيتها وطفولتها المحطمة ما زالت تؤثر عليها حتى اليوم.

ملتفة من حوله أخرجت الكشاف من تحت ذراعيها"إتبعنى"

واحد من خزانات الكتب كانت لديها مزلاج صغير هزته زارا مرة، مرتين وأخيراً إنفتحت المفصلات، بينما تضىء الكشاف مرسلة الضوء خلال الظلام أسرع قلب برادين فى نبضاته، لقد أراد بيأس أن يجد ما جاء من أجله برغم أنه يعلم بشكل واقعى أن الأمور لن تكون بهذه السهولة.

دخل القط إلى داخل صدر برادين إنه لم يمتلك أبداً قط لكنه يحب الحيوانات، شقيقته ستكون سعيدة جداً بأخذ قط آخر ضال، إنها مشهورة بلقب سيدة القطط برغم أنها لم

تعترف أبداً بهذا اللقب، ستأخذ شقيقته لانى هذا القط بصرخة إبتهاج يمكنه حتى أن يتخيلها وهى تحتضن القط.

دخل برادين داخل الدهليز الضيق خلف زارا.

"لا تقلق لو إنغلق الباب خلفك لا يمكننا أن نُحبس هنا، أعتقد أن من إمتلك هذا المنزل قبل جدتى ثبت مزلاج فى نهاية الدهليز من كلا الطرفين، أخمن أن شخص حُبس فى الداخل لذ لك تعلموا من دروسهم"

الحبس فى مكان مظلم مع زارا... ليس بعيداً عن الطريقة التى قضوا بها ليلة أمس لكنه ليس مأزق سىء يكونون فيه.

رفع القط رأسه لسماع صوت زارا وقفز من بين ذراع برادين، تحرك هذا الشىء الصغير بسرعة شديدة وشعر برادين بالقلق

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

فقد يؤذى نفسه لكن عندما زحف القط على قدم زارا علم أن الحيوان بخير.

توقف ضوء كشاف زارا على الحيوان الضال.

"ماذا يفعل؟"

مع ضحكة إستمر برادين فى مشاهدة القط وهو يبحث عن التعاطف بتمسحه فى قدم زارا.

"يبدو أنه يريد أن يكون صديقك"

"لدى ما يكفى من أصدقاء"

تمتمت وحاولت أن تأخذ خطوة إلى الأمام عندما تعثرت فى القط، رفع برادين يديه حتى يوقفها.

"هل ستتوقف عن كونها سوار حول قدمى فى أى وقت قريب؟"

أعلن لها برادين"لو رفعتيه، فالقطط تميل إلى التعلق بشخص ما وربما تكونين أنت من إختارته"

كان الكشاف يعكس ما يكفى من ضوء ليرى برادين عينيها تتسع.

"أنت تمزح"

"لا"

رفعت زارا القط على مضض وحملته بطريقة متعثرة لكن كرة الفرو الصغيرة بدت وكأنها لا تمانع، وشعر برادين أنه من الأفضل ألا يذكر أن القط يبدو أنه يحب زارا وهذا أفضل شىء بعد أن وصولوا إلى هذا الحد من النفق.

"هل هذا مجرد دهليز فقط؟"

سأل وهو يحاول فحص الجدران عن أى فجوات صغيرة أو

أبـواب... اللعنـة أى شـىء يمكـن أن يدلـه علـى المـكان حيـث يجب أن يبحث.

"إنه يقود إلى غرفة صغيرة قبل أن تصل إلى المطبخ"

صرخـت زارا وتمايـل ضـوء الكشـاف ومـد برادين يديـه بينمـا تترنـح وعلـى وشـك السـقوط، أمسـكت ذراعـه بخصرهـا ولمسـت يديـه صدرهـا بينمـا يسـاعدها علـى الوقـوف، شـكراً لله أن القـط كان يتشبث بزارا.. وزارا تمسكه جيداً.

عندمـا تراجعـت زارا إلى الخلـف علـى جسـده لم يتخلـى برادين عـن قبضتـه عليهـا، وكيـف يمكنـه ذلـك عندمـا يكـون جسدها متلائماً بمثالية مع جسده؟

همست"أشكرك، نسيت أن هناك حفرة فى هذا المكان"

سألها"هل أنت بخير؟"

أومأت وشعرها يداعب جانب وجهه.

"ممم... يمكنك أن تتركنى"

لكـن جسـدها تقـوس مكذبـاً كلماتهـا ولم يتمكـن مـن منـع نفسـه، وداعـب إصبعـه صدرهـا ذهابـاً وإيابـاً قبـل أن يحررهـا علـى كره منه.

أرادهـا أن تتـألم مـن أجلـه وتتـوق إليـه وإلى لمسـته، لـو إسـتمر فـى دفعهـا بقـوة سـتبتعد عنـه تمامـاً وسـيبدو أكثـر حمقـاً ممـا هـو عليـه لكـن إبقـاء جسـدها متوتـراً وعلـى الحافـة متسـاءلة مـاذا سـيحدث بينهـم بعـد ذلـك سـيجعله فـى النهايـة يحصـل عليهـا فى فراشه، حسناً فى فراشها.

لم تقـل شـىء بينمـا تسـتمر فـى طريقهـا أبـطء هـذه المـرة وأخيـراً وصلـوا إلى الغرفـة التـى ذكرتهـا والتـى لم تكـن أكثـر مـن

غرفة فى حجم خزانة، تحرك ضوئها فى كل مكان حول الغرفة وشهقت.

تتبعت عينيه الضوء وسقطت على مقعد أصفر صغير وكتاب مفتوح موضوع على وجهه ليثبت الصفحة التى توقفت عندها، إستدارت زارا وأعطته القط.

"كنت معتادة على التسلل إلى هنا للقراءة"

تقدمت وحملت الكتاب وأدارته بين يديها ومع ضحكة أعادته إلى مكانه مرة أخرى.

"كان هذا واحد من كتبى المفضلة"

إقترب برادين ونظر إلى الكتاب لم يتمكن من رؤية العنوان لكن الثنائى المتعانق على الغلاف أخبره بكل ما يريد أن يعرفه.

"هل كنت تقرأين الروايات الرومانسية وأنت صغيرة؟"

"كنت مراهقة وفضولية"

قالت وحتى فى الضوء الضعيف يمكنه أن يرى ذقنها يرتفع فى عناد.

"ربما أردت أن أعرف كل شىء عن الحب لأننى عندما كنت فى السادسة عشر من عمرى إعتقدت أنى وجدت الحب لكن إتضح أننى وجدت رجل قام برهان مع أصدقائه حول من منهم سيحصل على عذريتى"

هذا التصريح بأكمله أخبره عنها أكثر مما ستكشف عنه أبداً، كانت تشعر بالمرارة.. تعرضت للخداع والإستغلال، نشأت مع والدين لم يظهروا لها أبداً حبهم، وغير جدتها ليس لديها أى أحد يمكنها أن تعتمد عليه فى حياتها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

لم يتمكن برادين من تخيل هذه الحياة بما أنه قادماً من عائلة أيرلندية كبيرة، يعترف أنه لم يقع أبداً فى الحب لكنه يؤمن بوجوده وراه مع والديه، ومن كل درجات الحب حصلت زارا على لا شيء سوى الفراغ.

سألها"إذاً كنت تتسللين إلى هنا وتقرأين كتب سينة؟"

"لم تكن سينة كانت كتب جميلة لكن الأن بعد أن عرفت الحياة على حقيقتها عرفت لماذا يوصفون بالكتب الخيالية"

نعم إنها بالتأكيد تشعر بالمرارة.

أعلنت له"هذه نهاية الرحلة، لم تكن مثيرة كما إعتقدت أليس كذلك؟"

نقل برادين القط إلى ذراعه الآخر بحرص حتى لا يوقظه.

"اوه ما كنت سأقول هذا لقد إنتابنى شعور الشرطى وما كنت سأسمى هذه المغامرة مضيعة للوقت تماماً"

للحظة لم تقل شيء ثم مدت يديها وضربته على كتفه.

"أنت رجل ذكى"

أراد برادين أن يرى هذه الإبتسامة التى عرضتها وتاق إليها، كان يعلم أنه يخرجها من أفكارها المزعجة عن الماضى بهذه الملاحظة الساخرة ويجعلها تعود إلى الوقت الحاضر مع ضحكة، كانت هذه نيته بالضبط.

"لماذا لا ترينى الغرفتين السريتين الأخرتين وسأرى أى من الحركات المغرية التالية التى يمكننى القيام بها"

إقترح عليها وهو الشيء الذى جعله يفوز بتوجيه الضوء على وجهه مباشرة، متألماً حمى عينيه بيده الخالية.

"حسناً أعدك أن أتصرف بأحسن ما يكون"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

إستدارت زارا ودفعت الباب الذى يقود إلى المطبخ وهى تتمتم:

"سيكون عليك أن تفعل أفضل من ذلك"

لا شىء، لم يجد أى شىء لعين يشير إلى مكان المخطوطات إنه حتى لا يعلم إن كانت كل المخطوطات معاً.

فى الماضى كانوا تسعة مخزنين فى صندوق سيارة والموضوعة الأن فى مكتبه وكأنها تسخر منه يومياً، ربما يكونوا قد ضاعوا منذ وقت طويل لكن برادين يرفض الإستسلام لهذا النوع من التفكير لأنهم لو كانوا ضاعوا فليس هناك أى مكان يمكن أن يبحث فيه، يجب أن يكونوا هنا.

قبل أن يعودوا إلى غرفة النوم فى الأعلى فتحت زارا الباب الخلفى والتقطت بعض الجبن والفاكهة من الثلج فى الخارج،

أخرجت رغيف من الخبز من خزانة المطبخ وأحضرت بضعة زجاجات من الماء.

الأن كانوا يجلسون على الأرض أمام المدفأة يتناولون طعام عالى الجودة بيما القط يتجول حول الغرفة وبين الحين والآخر يعود ويحك نفسه فى جسد زارا وكأنه يتاكد أنها ما زالت هناك ثم يذهب للتجول مرة أخرى قليلاً.

"هل سيتبول على أشيائى؟"

سألته زارا وهى ترفع بعض العنب إلى فمها.

هز برادين كتفيه"ربما لكنى وجدت صندوق فى مطبخك وأحضرته إلى هنا، ضعى منشفة أو شى ما بداخله وسيكون سعيد جداً فالقطط تحب الصناديق"

"حقاً؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 .. تصميم.. همسات دافئة

أوما وقطع شريحة أخرى من الجبن.

"ثقى بى فى هذا، نعم هو ما زال قط صغير لذلك سيكون ملتصق بنا أو بك ربما لكن بمجرد أن يشعر بالراحة هنا سيكون هذا الصندوق منزله الجديد"

حدقت زارا فى القط وهو يتسلل تحت فراشها.

"أفضل أن يجد منزل جديد"

"اوه، والأن لا تكونى هكذا مع صديقك الجديد"

بمجرد أن إنتهوا من إلتهام الأنواع المتنوعة من الطعام إسترخت زارا إلى الخلف ومدت ذراعيها عالياً فوق رأسها رافعة أطراف تيشرتها إلى الأعلى بما يكفى لتجذب نظراتة إلى بشرتها الكريمية والى الإستدارة الخفيفة لجسدها من فوق شريط سروالها.

"أتمنى لو تعود الكهرباء"

صرحت له وهى تنزل ذراعيها غافلة عن العقدة التى سببتها لمعدته.

"لدى الكثير من العمل أقوم به، لابى ربما يكون لديه ساعتين فقط متبقيين من شحنته"

"على ماذا تعملين؟"

"لدى مناسبة لعميل وقتها محدد بعد أربعة أسابيع وأريد أن أعدل شىء فى اللانجة وأجهز لانجة أخرى لمناسبة حفلة زفاف أعمل عليها"

بدأت زارا فى جمع العنب المتبقى لتضعه داخل كيس خبز فارغ.

"هناك الكثير الذى أقوم به وبدون إنترنت سيكون الأمر

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

صعب لكنى سأطلب المساعدة إذا لم أتمكن من إرسال بعض الإيملات فى خلال الأيام القادمة"

إستمع لها برادين وهى تتحدث عن المناسبة المحددة خلال الأسبوع الذى يسبق حفلته التالية، زارا ذات كفاءة وحبها لعملها واضح فى نبرة صوتها.

إنها بالفعل شديدة التعلق بعملها لكن أهذا كل ما فى حياتها؟ لم يسمعها تذكر الأصدقاء ويعلم أنه لا يوجد حبيب فى حياتها، لم يقابل أبداً إمرأة حياتها مغلقة تماماً على المستوى الشخصى مثل زارا.

إقترح عليها"لماذا لا تعملين؟ سأذهب إلى سيارتى أشحن هاتفى وأفتحه لأجرى بعض المكالمات"

إنه فى حاجة إلى الإتصال برايكر فى لندن ليرى إن كان

وجد القطعة الفنية المفقودة، ثم يتحقق إذا كان ماك ما زال عالقاً فى المنزل الرئيسى على الأرجح طائرته العائدة إلى ميامى قد تم إلغائها بسبب هذا الطقس، وعلى برادين الإتصال بشقيقته أيضاً لأنه... حسناً إنه قلق بشأنها برغم كرهها لإهتمام أشقائها الأكبر الزائد بها.

أومأت زارا وهى تقف على قدميها.

"نعم أنا فى حاجة إلى فعل شىء أنا لست من النوع الذى يجلس بدون أن يفعل شيئاً، بعد أن أنتهى من كتابة إيميلاتى سأستحم"

سألها"بماء بارد؟"

إبتسمت وهى تنظر إليه"لدى سخان ماء بالغاز"

عيونه جرفت جسدها بالكامل وآخر شىء يحتاج إليه هو

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

تخيل صورتها وهى عارية، جسد مكسو بالصابون ومبلل مع باب فقط رقيق يفصل بينهم.

نهض ليقف أمامها، أخذ من يديها كيس القمامة وتوجه إلى الباب.

"سأكون فى سيارتى لفترة من الوقت وسأرمى هذا وأنا فى طريقى إلى الخارج"

تـرك الغرفة قبل أن يستسلم إلى الإغراء وينضم لها فى حمامها، إنه فى حاجة إلى أن يخبر ماك أنه حتى الآن لم يظهر شىء، هذا المنزل كبير بشكل لعين لكن الغرف السرية والدهاليز فارغة بكل معنى الكلمة غير من مقعد أصفر ورواية رومانسية.

بعد أن رمى القمامة وارتدى ملابس دافئة حاول برادين المرور خلال كتل الثلج حتى يصل إلى سيارته لكن لم تكن هناك طريقة للوصول إلى هناك بدون أن يبلل قدمه مرة أخرى لأن إرتفاع الثلج كان حتى ركبتيه لكنه كان فى حاجة إلى التحقق من كل شىء، وبمجرد أن يدير محرك السيارة سيجعل التدفأة تعمل بكامل قوتها.

على الأرجح بطارية هاتفه فيها ما يكفى للتحدث داخل المنزل الدافىء لكنه لم يستطع المخاطرة بأن تستمع زارا إلى محادثته.

بينما ينزلق إلى خلف عجلة القيادة بدأ فى شحن هاتفه وحاول أن يتجاهل قدمه المبللة المتجمدة، فتح برادين هاتفه لتقابله على الشاشة سبع رسائل.. أرسل له ماك إثنتين والخمسة الأخرين من لانى المهتاجة تسأله إن كان بخير.

قرر أن يتصل بها أولاً لأن المرأة الغاضبة وخاصة إمرأة أيرلندية غاضبة والتى حدث أن تكون شقيقته ليست شخص يريد أن يتعامل معه وهو غاضب.

أجابت لانى على الفور"من الأفضل أن تكون محاصر داخل خندق بدون خدمة هاتف"

ضحك برادين"ليس فى خندق تماماً لكنى عالق فى منزل صديق والكهرباء مقطوعة"

"أى صديق؟"

سألته والشك يقطر من صوتها.

"أنت لا تعرفينها"

"هى؟ إذاً أنت تلهو مع صديقتك ولا تستطيع أن تجيب على رسائلى؟ لقد إعتقدتك ملقى فى خندق تنزف ومع إنغلاق

الطرق ولا أحد يراك تموت بمفردك"

حك برادين جسر أنفه وتنهد.

"أؤكد لك أننى بخير ولا ألهو، وحتى أكون صادقاً سأشعر أننى أفضل لو لهوت حقاً"

ضحكت لانى"مهما تكون هذه المرأة أريد أن أقابلها، واحدة إستطاعت أن تفقدك عقلك لقد أحببتها بالفعل"

إنه لم يفقد عقله فى الحقيقة إنه مسيطر تماماً على نفسه، وليس لأنه كان مضطر إلى إبعاد نفسه جسدياً من المنزل بما أن زارا سوف تستحم لا يعنى أنه لا يستطيع التحكم فى قدرته العقلية.

"أنا فى منزل زارا، حسناً؟"

حاول أن يبقى على نبرة صوته ثابتة حتى لا تقرأ أى شىء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أكثر فى كلماته.

"كنت قلق من الطريق لذلك عرضت عليها أن أقلها إلى منزلها، وفى الطريق أوقفنى شرطى وأخبرنى أنهم أعلنوا أن الشوارع فى درجة الخطورة الثانية وأنه يجب على البقاء فى المكان الذى سأذهب إليه.. لذلك ها أنا هنا"

"اوه صغيرى المسكين عالق فى منزل مع إمرأة جميلة، لا تعتقد أننى لم أراكم أنتم الإثنين ترقصون فى الحفلة وعمل جيد أن تتمكن من دخول منزلها، على فكرة إذا لم أكن أعرف أفضل لقلت أنك وضعت بعض الطقس السيء على لائحة خطتك أيضاً"

"نعم، لم أجد أى شيء لكنى لم أنتهى بعد وأتمنى أن أجعل زارا تسترخى بما يكفى حتى تتحدث ربما حتى لا تدرك أنها

تعرف شيء مفيد"

سخرت منه لانى"تبدو أكثر توتراً عن عادتك، لا مخطوطات ولا ممارسة حب أتمنى ألا تتصرف مثل الدب تجاه مضيفتك"

تحركت الحرارة بداخله وألقى برادين رأسه على مقعده.

"الأن بعد أن علمت أننى حى ومحبط جنسياً، هل يمكننا أن ننهى هذا الإتصال؟"

ضحكت لانى بقوة أكثر:

"فقط لأننى أحبك سأتركك تهرب من المصيدة لكن لا تظن أننى لن أناقش هذا مع ماك"

تمتم"ليس لدى شك أنك ستفعلين ذلك بمجرد أن نغلق السماعة، هل أنت بخير؟ هل أنت فى المنزل؟"

"أنا بخير، لقد بقى كارتر معى ليلة أمس والذى كان شيء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

جيد لأننى لم أستطيع تشغيل المولد الكهربائى"

حسناً، على الأقل كارتر جيد فى شىء واحد لكن برادين لا يزال يعتبر صديق لانى كشوكة فى الخاصرة.

عض برادين لسانه لأن كارتر لو إستمر فى معاملة شقيقته وكأنها يجب أن تشكره على العلاقة سوف يتدخل، لقد رأى كثيراً كيف يتصرف كارتر وكأنه يسدى إلى لانى صنيع ببقائه معها لقد ألمح حتى مرة أنها ستكون وحيدة بدونه.

لا يمكن بأى طريقة أن تكون ديلانى أوشى وحيدة، إنها رائعة وناجحة وهى فرد من أكثر عائلة قوة ونفوذاً فى بوسطن، وهم لا يكونون وحيدين أبداً.

ودعها قبل أن يقول شيئاً قد يسبب القطيعة بينهم، إنه يفضل كثيراً أنه يتعامل مع كارتر بطريقته الخاصة لكن على الأقل الرجل كان هناك أثناء العاصفة وشقيقته كانت فى أمان.

سيبقى برادين هذا فى عقله عندما يواجهه بشكل فعلى... وهذا اليوم سيأتى عاجلاً وليس آجلاً.

أغلق برادين مدفأة السيارة لقد شعر الأن بالدفأ وذاب الجليد عن أصابع قدميه، سريعاً إتصل بماك لكنه لم يحصل غير على صوته فى المجيب الآلى.

"مرحباً يا رجل، أنا عالق فى منزل زارا وخدمة الهاتف ضعيفة سأتصل بك حالما أتمكن من ذلك لكن لاشىء ظهر حتى الأن"

أغلق هاتفه وبدأ فى العودة إلى المنزل عندما تساءل كم عليه أن يجلس هنا فى الخارج حتى يتجنب رؤية جسدها

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الرطب المتوهج من الإستحمام.. كل هذا تحت التظاهر أنه يشحن هاتفه. لديه ما يكفى من شحن فى هاتفه حتى يعود إلى الداخل لكنه فكر أن ينتظر حتى يشحن هاتفه بالكامل.

إنه فى حاجة إلى وضع مسافة قليلة بعيداً عنها لأنه يعانى من صعوبة فى التحكم فى هذا الألم المتواصل. إنه لا يحب هذه الحاجة غير المألوفة له والتى تبدو أنها تصبح أكثر قوة مع مرور الوقت.

لا حاجة إلى عودته إلى الداخل بعد لأنه يعلم بدون أى شك أنه بمجرد أن يرى زارا نصف عارية مرة أخرى لن يكون هناك شىء يمنعه.

شعرت زارا بالإنتعاش بعد الإستحمام ووجدت زوج آخر من البيجامات الرياضية وجوارب ثقيلة، المزيد من الدروع لتحارب الرجل المثير بخطة الإغواء فى رأسه.

حسناً حسناً، الجنس فى رأسه أيضاً لكنها لا تستطيع أن تترك نفسها لأن تصل إلى هذا الحد من التفكير، لأنه بصراحة، الجنس الذى مارسته فى الماضى كان فقط... مخيب، وهى لن تخاطر بعملها من أجل لحظات عادية.

بجانب أنهم لو مارسوا الجنس الأن ماذا لو إستمر عالق هنا لمدة يومين آخرين؟ بجدية سيكون هذا غير مناسب أضف إلى هذا هل يتوقع التكرار؟ أم هل هو من النوع الذى يكتفى بعد ليلة واحدة؟

تأوهت زارا وهى تخرج إحباطها فى تجفيف شعرها فى المنشفة.

لماذا تستمر فى تحليل هذا؟ إنها قوية ولن تتنازل عن موقفها مهما كانت الحركات الخادعة التى يمارسها عليها.

علقت زارا منشفتها على مشجب خزانتها، لن تعود إلى الحمام مرة أخرى فى حين كان الماء لطيف وساخن لكن غرفة الحمام نفسها كانت عبارة عن ثلاجة.

لا يوجد حمام رئيسى فى هذا المنزل لكن غرفة الحمام كانت بجانب غرفة نومها لكن وبما أن ما زال جسدها رطباً وشعرها لم يجف بعد سيكون طريق صعب وبارد حتى هناك.

إلتقطت فرشتها من على منضدة الزينة، جلست على فراشها وعقدت ساقيها بينما تجذب شعرها على كتفيها وتبدأ فى تمشيط خصلاته المتشابكة.

خرج القط من تحت فراشها وعلمت زارا أن هذا الشىء كان

يحاول أن يتعرف على المكان ومرة أخرى كرة الفرو هذا إنزلق بجانب كاحل زارا وقدميها يخرخر كما يريد.

برغم أنها لم يكن لديها أبداً حيوان لكنها بصدق لا تمانع فى وجوده فى منزلها، ربما لا تعرف كيف تهتم بحيوان أليف لكنها لا تريد هذا الشىء أن يظل فى الخارج يتجمد حتى الموت.

حسناً... وربما هى نوعاً ما يعجبها أن هناك شىء ما ينتظر منها أن تهتم به وترعاه، ليست مضطرة إلى أن تحبه لكن بداخلها بذرة حب له.

إنفتح باب غرفة النوم ودخل برادين سريعاً وعلى الفور إتجه ناحية نار المدفأة وخلع جواربه المبتلة مرة أخرى، تنهدت زارا وهى تربت بالفرشاة على فخديها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"لماذا لا تقفز داخل الحمام وتدفأ قدميك بالماء الساخن؟ وعندما تنتهى سأعطيك زوج من الجوارب، إنها صغيرة الحجم لكنها دافئة وجافة"

عندما لم يقل أى شىء إستدار فقط وحدق بها إستمرت هى:

"ربما يجب أن تتوقف عن الخروج مهما كان الذى تحتاج إليه يمكننى الذهاب أنا، على الأقل أمتلك حذاء بوت برقبة أعلى"

متخللاً شعره بيديه خرج برادين من الباب واضح أنه كان يأخذ بنصيحتها فى الإستحمام، لكن ماذا حدث فى الوقت الذى دخل فيه وحتى الأن؟ بدا هادئاً ولم ينظر إلى عينيها تماماً، شىء ما خطأ.

عائلة أوشى غامضة ومنغلقة على نفسها لذلك لن تعرف

أبداً، لكنها لا تريده أن ينزعج أو يغضب.. الجو شديد البرودة وهم عالقين هنا، اوه نعم والإحباط الجنسى وهذا يصنع منها عطلة جبرية جميلة.

بينما هو غائب جاءت لزارا فكرة وتسللت خارجة إلى المطبخ ووجدت بالضبط ما تحتاج إليه، عادت مسرعة إلى غرفة النوم، الماء كان لا يزال يجرى لذلك لديها الوقت حتى تجهز كل شىء.

واضح أنه وجد مناشف ويتصرف على راحته، هى فعلاً ليس لديها غير صابون إستحمام خاص برائحة الزهور، لأنها لم تكن مستعدة تماماً لزائر رجل.

حركت زارا الأريكة إلى الجدار حتى توسع من منتصف الغرفة، جلست عاقدة ساقيها وأمامها كل المواد المطلوبة فى

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

نفس الوقت الذى دخل فيه برادين.. لا يرتدى غير منشفة.

تمتمت"لابد أنك تمزح"

بدون كلمة عبر الغرفة ونشر ملابسه أمام النار.

"على عكسك ليس لدى رفاهية تغيير ملابسى إلى ملابس جافة آخرى، أنا أرتدى هذه الملابس منذ صباح أمس"

نظرت إلى ملابسه وتمنت لو لم تفعل، هل تلك.. نعم كان هناك بوكسر أسود رجالى قصير وليس لباس أبيض ضيق.. ورؤية ملابسه الداخلية أوضح لها أنه يوجد جسد رجل شجاع وقوى تحت هذه المنشفة.

أجلى برادين حلقه وأدركت أنه إستدار ويحدق بها، عظيم لماذا تتمسك برفضها عدم الحميمية معه عندما يتم كشفها وهى تحدق فى ملابس الرجل الداخلية.

"ما هذا؟"

سألها وهو يشير إلى ما تخبئه داخل الصندوق الذى معها.

تجاهلت الأشياء التى أحضرتها من المطبخ واستمرت فى التحديق به وكأن المحادثة مع رجل لا يرتدى غير منشفة هو شىء طبيعى تماماً.

"إذاً هل ستظل على هذا الشكل حتى تجف ملابسك؟"

أشارت بإصبعها على جسده من الأعلى إلى الأسفل.

ممسكاً بطرف المنشفة على فخد عضلى جداً وعارى جداً، رفع برادين كتفيه.

"يمكننى أن أخلع المنشفة لكنى إعتقدت أنك ستكونين أكثر راحة بهذا الشكل"

أدارت زارا عينيها فى إنزعاج، الرجل كان يثبت أنه مستحيل

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

مقاومته وهى حقاً لا تعلم إلى متى يمكنها أن تكبح نفسها.

تمتمت"سأشعر بالراحة وأنت مرتدى ملابسك، على أى حال إعتقدت أنه يمكننا أن نلعب بالورق وبما أننى لست التى تقامر بالمال أحضرت بعض البقسماط المملح يمكننا أن نستخدمه بدلاً من ذلك"

رفع حاجبيه فى دهشة"هل تلعبين البوكر؟"

ضحكت زارا"أنت لم تعرف جدتى، تلك المرأة يمكنها أن تنافس أفضل اللاعبين عندما يأتى الأمر إلى لعبة السبع ورقات، لقد علمتنى كيف ألعب عندما كنت ما أزال أتعلم كيف أكتب إسمى"

رفع برادين حاجبيه فى إستمتاع ثم إتجه إلى الأريكة ورفع البطانية التى تتغطى بها وهى نائمة أحاط بها جسده وجلس

على الأرض أمامها.

الصدر العارى مع الشعر الأسود وجزء من وشم ظاهر على كتفه جذب إهتمامها وكان عليها أن تركز على اللعبة إذا أرادت التحكم فى الحث الذى يدفعها إلى جذب هذا الغطاء والمنشفة من على جسده المنحوت اللذيذ.

"هل يمكنك أن تلعب؟"

سألته وهى تخرج أوراق اللعب من الصندوق.

أمسكت بعيونها عيون ثاقبة.

"يمكننى أن ألعب أى لعبة تريدينها"

بالطبع يستطيع، ويستطيع أن يجعل من كل شىء مثير جنسياً بهذه النبرة المنخفضة الغنية والتى جعلت معدتها تتقلب.

عندما عرضت عليه الأوراق ليخلطها لوح بيديه.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"السيدات أولاً"

خلطتهم بحركات سريعة ودقيقة، أخيراً شعرت زارا بالإرتياح فأوراق اللعب هى شىء يمكنها أن تتعامل معها شىء يمكنها أن تتحكم فيه بطريقة ما، هواية منذ وقت طويل برغم أنها لم تلعب منذ فترة لكنها كانت فى حاجة إلى الإلهاء وهناك الكثير مما يمكنهم فعله طالما هم عالقين فى هذه الغرفة.

"ما هى قيمة الرهان فى البداية؟"

سألها وهو يفتح كيس البقسماط المملح.

"إختار"

"عشرة"

وزعت زارا الدور الأول بينما يعد برادين عشرين بقسماطة

لكل واحد منهم، بمجرد أن إنتهت من توزيع أوراق البداية إبتسمت عندما لاحظت أنه أقل منها.

"رهانك"

إبتسم بسخرية"أنا أعلم بقوانين اللعب"

"فقط لأتأكد أنك تعلم أنك تلعب مع محترف"

هكذا، ربما لو إستمرت فى إلقاء الكلمات بهذا الشكل لن يكون مصمم جداً على تخطى الحدود التى لن يستطيعوا أبداً العودة بعدها.

رفع برادين قيمة الرهان لكن زارا لم تظن أن لديه ما يستحق أن يرفع قيمة الرهان من أجله، ستجعله يبتلع تبجحه لديه وجه مخادع هذا أكيد ولا شك أنه إستخدم نفس هذه النظرة الهادئة المباشرة فى عالم الأعمال.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

كالإبن الأكبر لباتريك أوشى الراحل كان على برادين أن يثبت جدارته فى أشياء كثيرة ويصبح الرجل القوى الذى هو عليه، وتعلم زارا أنه ليست لديه مشكلة فى الخداع على الإطلاق.

"سأزايد عليك"

قالت له وهى تلقى ثلاثة من البقسماط.

عندما كشف عن أوراقه رفعت زارا أوراقها وحدقت فيهم ببساطة، أحقاً هذا؟ إنها تملك أربعة أوراق من نفس الفئة؟ لم يكن هناك أى لمعان فى عينيه طوال اللعبة كلها، وكانت تعتقد أنه يخادع.

ضيقت زارا من عيونها وألقت بأوراقها أرضاً بينما يجمع فى بقسماطه، إختار القط هذا الوقت لينطلق ويسير بينهم على الأوراق والبقسماط وكأنه يملك المكان.

أخذ القط يلعب بالقسماط واستمر فى لعبه به حتى أصبح قريب جداً من المدفأة، كان هناك حاجز يحيط بالمدفأة لكنها مع ذلك لا تريد من القط الصغير أن يحك جسده فيه ويلسع فروه.

مدت زارا يديها وأمسكت به وبالقسماطه التى بين يديه ثم وضعته على الجانب الآخر منها وبعيداً عن الحرارة.

أعلن برادين لها بإبتسامة مزعجة:

"أعتقد أنه دورى، تمسكى جيداً نحن على وشك أن نأخذ هذه اللعبة إلى مستوى آخر"

أمالت رأسها فى سؤال صامت.

"سنلعب الأن من أجل الإجابات"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أخبرها بينما يمد يديه ويأخذ بقسماطة ويضعها فى فمه.

"أى منا الذى يفوز يمكنه أن يسأل اللاعبين الأخرين أى شىء وعليهم أن يجيبوا"

سألته زارا وهى لا تزال تنظر إليه بشك:

"أسئلة فقط؟ لا لمس أو خلع ملابس كما يحدث فى بعض ألعاب البوكر؟"

إبتسم وهو يخلط الأوراق"سألمس وأتعرى إذا أردت، يا للجحيم، يمكنك حتى أن تطلبى منى هذا.. الامر يعود إليك لذلك أطلبى ما بدا لك"

الرحمة، الرجل لا سبيل إلى إصلاحه ووجدت أنها تحب كل لحظة من خفة دمه السريعة ومن جانبه المثير وصراحته فى إعلانه عن رغبته بها.

حمداً لله، لقد فازت فى اللعبة التالية بورقتين ملك وهزمت ورقة الولد، مدت زارا يديها وأعادت جمع الورق من أجل خلطهم بينما تفكر فى سؤالها.

حدقت زارا فى الأوراق التى بين يديها بينما تخلطهم وسألت ببساطة:

"إذا كنت تؤمن بالزواج والعائلة كثيراً لماذا ما زلت عازباً؟"

تلك الضحكة المثيرة ملأت الغرفة.

"أنا سعيد جداً أنك لم تسألينى عن شىء ممل مثل لونى المفضل أو نوعى المفضل من الأفلام"

خاطرت بإلقاء نظرة عليه وحدقت فى عينيه، حسناً، ربما تبطأت عينيها أكثر بقليل على صدره العارى لكنها فى النهاية وصلت إلى عينيه حيث رأت نظرات مستمتعة ترد

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

عليها.

"حسناً؟"

سألته وهى ترفع حاجبيها وتبدأ فى توزيع الأوراق.

"ألم تجد المرأة المناسبة؟"

تأمل أوراقه بدون أن يبدوعليه أى نوع آخر من الإستجابة، صرت زارا على أسنانها إذا كان ينوى أن يتعامل بغموض هى أيضاً يمكنها أن تفعل ذلك عندما يحين دورها... برغم أنها لا تنوى أن تخسر.

لكن وهى تحدق فى أوراقها شعرت بحفرة تكبر داخل معدتها لقد خسرت فى الدور التالى ستجيب على سؤال وكانت خائفة تقريباً مما سيأتى.

فى اللحظة التى أدرك فيها برادين أنه فاز ألقى عليها بسؤال

بالتأكيد لم تكن تتوقعه.

"لماذا تختارين مواعدة الحمقى؟ هل هى مسألة إلتزام؟"

رفضت زارا أن تُظهر إنزعاجها"هذان سؤالان لذلك أنت غير مؤهل فى هذا الدور"

بينما تمد يديها إلى الأوراق غطت يد برادين يديها وكأن معرفتها أنه عارى تحت البطانية لم يكن كافى ليجعل عقلها يغلى يديه الدافئة أضافت فقط الوقود إلى النار التى لا تنطفىء.

"لا ليس غير مؤهل"

ضم يديها برقة بين يديه، أدار راحة يديها وعقد أصابعه معاً ورفع يديهم المتشابكتين بينهم.

"إخبرينى لماذا تواعدين الحمقى فقط؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 .. تصميم.. همسات دافئة

"وكيف تعلم أننى أواعد الحمقى؟"

داعب إبهامه إبهامها بينما يتحدث وكأن الرجل يحاول أن يضعها تحت سحره لكن فات الأوان كثيراً لقد سقطت تحت سحره فى اللحظة التى دخلت فيها إلى مكتبه منذ شهور لكن بمجرد أن ضمها فى الحفلة بمجرد أن أظهر لها جانبه الشخصى تخطت نقطة ليست واثقة أنها ستستطيع أبداً العودة منها.

سألها"من واعدت قبل شين؟"

حدقت فيه زارا للحظة قبل أن تضحك، اللعنة، لقد خرجت الضحكة متوترة وهى ليست متوترة فقط لأنه يمسك بيديها وينظر إليها وكأنه مهتم ويسأل عن حب حياتها، لماذا يجب أن يقلقها أى شىء من هذا؟

وحتى بقدر ما يقلقها كل هذا كانت الرغبة التى عادت تنتشر فى داخلها تجعل معدتها تلتوى.

همست"أنت تسأل الكثير من الأسئلة"

"صمتك يخبرنى بكل ما أريد معرفته"

مقترباً ببطء وضع الأوراق بينهم وأبقى عينيه على عينيها.

"أنت لا تحبين الإلتزام لأن والديك لم يظهروا لك الحب ولم تحصلى على الإهتمام الذى يستحقه الطفل والأن كناضجة تواعدين الحمقى لأنك تعلمين أنك لن تتعلقى بأى واحد منهم، لنفس السبب لم تفرغى حقائبك، لو كان تخمينى صحيح أنت حتى لا يمكنك التعلق بهذا المنزل"

جذبت زارا يديها"مهما كان ما تحاول إثباته توقف عن هذا أنت لا تعرفنى بما يكفى حتى تحلل شخصيتى"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

وقفت على قدميها ودفعت شعرها بعيداً عن وجهها.

"لقد إنتهيت من اللعب"

قبل أن تتمكن من الإستدارة وقف برادين ببطء وتلك النظرة المفترسة فى عينيه بينما يغلق المسافة بينهم تثبتها بقوة فى مكانها، ومظهره المهدد جداً والمثير جداً بينما يمسك بغطاء ضخم على خصره بيد واحدة جعل عقلها يتوقف تماماً عن التفكير وبجسدها ينهار عند قدميه.

وكلما تحطم درعها كلما تساءلت لماذا تكبح نفسها؟ لقد إستطاع أن يفهمها تماماً عندما قال أنها لا تبحث عن أى إلتزام.. أولاً ليس لديها وقت مع عملها الذى يأخذ كل حياتها، ثانياً حسناً إنها فقط لا تريد ذلك ولا تدرى كيف يمكن هذا وهى تعمل عنده.

منذ تعاقدت للعمل مع عائلة أوشى وهى ترى كم هى عائلة متماسكة جداً، وتساءل جزء منها كيف يكون شكل ترابط بهذ القوة، الإعتماد على شخص آخر وتوقع الدعم منه فيه مخاطرة كبيرة وهى ليست فى حاجة إلى رجل.

لقد أوضح برادين تماماً أنه لا يريد إلتزام، لذلك بمجرد أن تفتح الطرق سيذهب ومهما كان الذى سوف يحدث هنا.. سيظل هنا برادين ليس من النوع الذى يكشف عن ما يفعله ويثرثر وهى واثقة من هذا.

لن تتلطخ سمعتها ولن تكون معروفة كإمرأة تنام مع عملائها أو رؤسائها، بجدية ما الذى يمنعها من الإستسلام إلى رغباتها؟

من النظرة التى فى عيون برادين علمت أنه لا يبحث عن

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

السير إلى المذبح... لكن فقط السير إلى الفراش.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ترجمة.. magwa_ahmed5

تصميم.. همسات دافئة

خاصة بمنتديات همسات روائية

لم يعلم برادين ما الذى تغير، لكن نظرة التصميم والعناد إختفت والأن زارا تحدق به والرغبة تشتعل فى هذه العيون الآخاذة، لم تتقدم إلى الأمام حتى تلقاه لكنها لم تعد تبدو بعد الأن وكأنها تريد الهروب من الغرفة.

بينما يقترب برادين منها إلى حد اللمس إ ذبذب نظره إلى النبض الخافق فى حلقها والى تنفسها الضعيف وعيونها المتسعة، إنها لا تفكر فى غضبها الأن.

"أنت لا تهربين"

تمتم لها وهو مبتهج من رفع رأسها لتنظر إليه بدلاً من التراجع، مد برادين يديه واضعاً شعرها خلف أذنيها وممسداً ذقنها بأطراف أصابعه.

"لماذا هذا زارا؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"لأن هذا منزلى، وأنا لست خائفة منك"

شعر بالإعجاب من هذه المرأة صغيرة الحجم، لقد أرعب رجال فى حجمها مرتين وبرغم ذلك هذه المرأة لم تخاف أو تتراجع، أعجب بها أكثر مما يجب لأن كل ما يريده منها على الصعيد الشخصى هى مجرد علاقة جسدية الأن وهنا، وبالنسبة للمخطوطات فليس لها مكان فى هذه الغرفة.

"أو ربما أنت إستسلمت أخيراً"

أعلن وهو يلمس شفاهها السفلية بإصبعه وأكمل:

"ربما رأيت أننا الإثنين ناضجين، وأننا عالقين هنا معاً وهذه الجاذبية لا تنتهى"

إرتفع ذقنها فى حزم"ربما أنا كذلك"

إبتسم برادين من تصريحها الجرىء، كيف يمكنه ألا يجدها

ساحرة ومثيرة وواثقة من نفسها، كل هذه الصفات مجتمعة معاً فى إمرأة واحدة مثالية؟

إنتظر، مثالية؟ لا أحد مثالى لكنها مثالية له فى هذه اللحظة، طوال عمره الخمسة والثلاثون تعلم برادين أن يستغل الفرص ليحصل على ما يريد وليس هناك أفضل من هذا الوقت ليختبر هذه النظرية.

أسقط برادين البطانية والمنشفة ووقع الإثنين عند قدميه بدون صوت، الضوء القادم من مصراع النافذة أعطاها ما يكفى لترى أنه مستعد تماماً لها.

أخبرها"لديك كامل السيطرة الأن، أى كان ما تريدين فعله من هذه النقطة فهو قرارك.. يمكنك أن تهينينى وترفضينى، يمكنك أن تستقيلى من عملك وتدعى أننى مثل الحمقى

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

التى واعدتيهم، أو يمكنك أن تبدأى فى خلع هذه الملابس وتنضمى لى بجانب النار حتى يمكننى أن أريك بالضبط كم أريدك"

لم ينتظر إجابتها وخرج من الفوضى التى أسفل قدميه وسحب البطانية بإتجاه المدفأة، وبينما ينشرها على الأرض إعتقد بتأكيد أنه سمعها تتحرك خلفه.

إنها لن تنكر رغبته أو رغبتها، تلك النظرة المتلهفة فى عينيها والطريقة التى فقدت فيها قدرتها على الكلام وتوردت بها، كلهم علامات تدل على الذى خائفة من الإعتراف به بصوت عالى.

سكن فى مكانه عنما إستقرت يديها ببطء على كتفه وكأنها تريد أن تفقده عقله تماماً، بدأت فى ملامسة جسده

العارى وتمرير أصابعها على وشمه، وهو لن يستدير إلى الخلف ليحاول إيقافها مهما كانت رغبته فى رؤيتها ولمسها لقد كان يقصد ما قاله حقاً عندما قال أنها تملك السيطرة.

برغم أنه لا يريد غير علاقة جسدية من زارا لكنه لن يجعلها تشعر أنه مثل الرجال الأخرين التى أضاعت وقتها معهم.. سيضع إحتياجاتها قبل إحتياجاته سيجعلها تشعر أنها الأهم هنا وأن ما سيحدث لا يجب أن يكون سىء.

"لماذا حصلت على هذا الوشم؟"

سالته بينما تستمر فى تمرير أصابعها على الرسم.

"طالما تساءلت لماذا يختار الناس صورة معينة ليختموا بها أجسادهم مدى الحياة؟"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

فى هذا الشأن على الأقل يمكنه أن يخبرها الحقيقة.

"إنه رمز له معنى عميق خاص بعائلتى ويعود إلى القرن السادس عشر"

همست"إنه جميل"

لم يستطع الإنتظار لحظة أخرى، إستدار برادين متسبباً فى إبتعاد يديها لكن فقدان لمستها عوضتها رؤيتها واقفة أمامه عارية تماماً مستسلمة تماماً وواثقة به تماماً.

أخبرته"نحن فى حاجة إلى وضع بعض القوانين"

مد برادين ذراع حول خصرها وجذب جسدها إلى جسده وتلامسوا من الصدر حتى الركبة، وبحق الجحيم لن يبدأ فى محادثة سخيفة الأن.

"إلى الجحيم بالقوانين"

سحق فمها أسفل فمه، تجمدت زارا للحظة وعندها وكأنها لا تستطيع إنكار رغبتها بعد الأن أحاطت عنقه بذراعيها وأعادت له القبلة، واستيقظت عواطفها منفجرة بطريقة لم يختبرها من قبل.

رغباتها تساوت مع رغباته وارتفعت إلى أقصى درجة وكان برادين هو الشخص الذى كاد أن يركع على ركبتيه، سمح ليديه بالتجول عليها يريد أن يحتفظ بذكرى الشعور بجسدها يريدها أن تعتاد على لمساته لأنه يخطط إلى فعل ما هو أكثر بكثير.

حررها برادين من القبلة متجاهلاً تأوهاتها المعترضة والتى تحولت إلى تنهيدة عندما إرتحل فمه إلى أسفل حلقها واستمر فى الإنذلاق إلى الأسفل.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أمسكت بشعره بينما يضغط على صدرها وقوست جسدها معرضة عليه نفسها بصمت، غطى فم برادين صدرها بينما يخفضها على الأرض إنه لا يستطيع أن يكتفى منها...

ليس من شهقاتها وليس من قبلاتها وليس من لمساتها، لقد أراد كل هذا وسيكون من الصعب أن يحاول كبح جماح نفسه.

سألته"هل لديك واقى؟"

تجمد برادين وفكر أنه جاء إلى هنا فى زى الحفلة فقط ولم يخطط إلى الوصول لحسن حظه إلى تلك الليلة، اللعنة.

إنتشرت إبتسامة على وجهها"إذهب إلى المنضدة التى بجانب الفراش"

حمداً لله أنها كانت مستعدة، إندفع برادين إلى درج المنضدة

ووجد ما يحتاج إليه، وأيضاً حمداً لله أن القط بقى بعيداً عن الأنظار.

فى الوقت الذى عاد فيه إلى البطانية كان زارا عملياً معرضة كامل جسدها.. ذراعيها كانت مرفوعة على رأسها وشعرها منتشر حولها، لكن تلك العيون التى كانت تراقبه بفضول شديد هى التى جعلت شىء ما يلتوى فى معدته، ربما هى تستأمنه على جسدها لكنها برغم ذلك لا تسمح له بالدخول إلى أعماقها.

هذه الحقيقة كان يجب أن تعطيه شعور بالإرتياح على إعتبار أنه فى الحقيقة يستغلها، لكنه لم يشعر بالراحة لا يريد أن يكون واحد من الرجال الذين أثبتوا لها أن كل الرجال حمقى.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

لكن عندما مدت ذراعيها إليه فى دعوة صامتة لينضم إليها تجاهل كل أفكاره لا يمكنه بأى طريقة أن ينكر رغبتها أو ينكر رغبته، العواقب ستكون لعينة.. نعم بدأ هذا مع المخطوطات لكن فى اللحظة التى دخلت فيها إلى مكتبه أرادها وهو يرفض أن يشعر الآن بالذنب ولن يسمح لمشاعره أن تطغى على ما يتمناه بألم تاركاً فراغ فقط زارا هى التى تستطيع أن تملأه.

أمسك برادين بيديها واستقر بجانبها رافعاً جسده على مرفقه.. بالرغم من رغبته فى إفتراسها مرة واحدة لكنه أيضاً يريد أن يأخذ وقته لأن هذه علاقة لليلة واحدة ويريد الإحتفاظ بكل لحظة فيها.

مرر أصابعه على بطنها من الأعلى إلى الأسفل مراقباً

عضلاتها وهى تنقبض تحت لمسته وسماعه لتنفسها السريع جعله يقدر تحكمه فى نفسه فلديه مخزون من هذه القوة وهو يستخدمها كلها الآن عليها، وعلى هذه اللحظة.

راقبها برادين وتفحصها.. أراد أن يعرف ماذا تحب وما الذى تستجيب له، فى اللحظة التى بدأت فيها يديه تتابع سيرها على معدتها رفرفت رموشها وانغلقت وتحركت ساقيها فى إستجابة كاد معها أن يستسلم تماماً.

بينما تصل أصابعه إلى أسفل معدتها قبض على فمها مبتلعاً تأوهاتها فى فمه، أحاطت ذراع زارا بعنقه وتخللت يديها شعره متمسكة به بقوة...وكأنه سيتركها ويذهب إلى أى مكان آخر.

تراجع برادين إلى الخلف بما يكفى حتى يستطيع إرتداء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الواقى قبل أن يغطى جسدها بجسده.

أمرها"لا تنظرى بعيداً وثبتى عيونك على فقط"

لماذا بحق الجحيم يريدها أن تركز عليه؟ لماذا لديه هذه الرغبة البدائية بأن يحتفظ بها كلها لنفسه؟

لأنه أنانى هكذا بكل بساطة ووضوح وفى هذه اللحظة زارا ملكه، أراد أن يترك بصمة فى عقلها من هذه اللحظة وجعلها تقارن كل رجل به، أراد أن يدمر أى علاقة ستقوم بها مع آخرين... وعندما يفكر كثيراً فى هذا الشأن يشعر بالخوف الشديد.

دفع برادين كل أفكاره جانباً بينما يتحد جسدهما، عندما إنغلقت عيونها إستند على مرفقيه مستخدماً يديه ليحيط بوجهها بينما شفتيه تحوم فوق شفتيها.

"أنا فقط زارا"

عندما بدا يتحرك تمسكت بأكتافه مركزة نظراتها عليه.

همست"برادين"

سماع صوته على شفتيها بينما يملأها جعل هذه المشاعر العاطفية المؤلمة غير المرغوب فيها تزداد بداخله.

فى اللحظة التى بدأ فيها جسدها بالإرتجاف تورد وجهها وأغلق برادين فمها بفمه ضاغطاً بقوة.

إنغرزت أطراف أصابعها فى كتفه بينما يتوتر جسدها، رفع برادين رأسه يريد أن يشاهدها بينما تصل إلى لحظات متعتها.

بينما يتراجع رأس زارا إلى الخلف رأى لمعان من العرق يغطى وجهها وعنقها، ولم يتمكن برادين من مقاومة تمرير شفتيه على بشرتها الحارة بينما هى تستسلم له.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

بينما يمسك بساقيها ويتذوق ملوحة بشرتها بدأت تتصاعد المتعة داخل جسده، إنخفض إرتجافها وأراح برادين جبينه على جبينها.

"زارا"

همس بإسمها يريد أن يكون إسمها هو الإسم الوحيد الذى يصرخ به يريدها أن تعلم أنه مدرك جيداً للمرأة التى هو معها وأنها هى كل ما يهمه.

قبل أن يتعمق فى تفكيره إلى هذا القدر تحطم تحكمه فى نفسه، وغطى برادين شفتيها بشفتيه يريد أن يتحدان معاً بكل الطرق الممكنة.

قابل لسانها لسانه بينما يرتجف وموجة بعد موجة تحيط به تاركة فكرة واحدة فى عقله، شىء واحد هو المهم فى هذه

اللحظة... ولم تكن عائلته أو المخطوطات.

بل كانت زارا.

زارا لا تندم أبداً ولن تبدأ الأن وكيف يمكنها ذلك عندما تشعر بجسدها يشع ولا زالت تشعر بالوخز فيه بالكامل؟ هل الوخز هو الفعل الصحيح؟ لم تستطع أن تحدد بدقة ماذا يفعل جسدها.

لكن الإثارة التى إستمرت فى النبض خلال جسدها كان لها كل الشأن بالرجل الذى لا يزال جسده يغطى جسدها

، هذه السيقان الطويلة النحيلة كانت تحك بساقيها وخشونة شعره تلسعها مرسلة خلالها المزيد من الإثارة.

جزء منها أراد أن يبتعد من أسفله أن ترتدى ملابسها وتسير

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

وكأن لا شىء حدث، إنه رئيسها بحق السماء وهى كانت كارهة جداً فكرة النوم معه.

لكن الجزء الآخر الجزء الذى لا يزال غارقاً فى النشوة أراد أن تستمر فى الرقاد هكذا أسفله لا ترتدى شىء غير وزن هذا الرجل القوى.

"أستطيع سماعك تفكرين"

أنفاس برادين الدافئة داعبت أذنيها، رفع جسده مستنداً على مرفقيه على جانبى وجهها.

"ربما أنت فى حاجة إلى إعادة ممارسة الحب مرة أخرى حتى يمكنك أن تسترخى"

لا يمكنها بأى طريقة أن تتمكن من إعادة كل شىء حدث للتو لأنه حينها سترغب فى المزيد سترغب به، ممارسة الحب

شىء لكن الحاجة هى أمر مختلف تماماً ولا يمكنها أن تتحملها الأن... وليس مع هذا الرجل.

دفعت زارا كتفيه وخرجت من تحته.

"لا إعادات"

أخبرته بينما تجمع ملابسها، حاولت ألا تفكر فى حقيقة أنها تتجول فى الغرفة عارية أمام رئيسها لكن بعد ما فعلوه للتو...

"هل تهربين زارا؟"

خاطرت بإلقاء نظرة خلف كتفيه وتمنت لو أنها لم تفعل، مع ذراع مستندة على ركبته المحنية والأخرى ترفع جسده العلوى نظرات برادين القوية ثبتتها فى مكانها.

تشبثت بملابسها على صدرها وكأن بإمكانها أن تستخدمهم

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

كنوع من الدفاع ضد مشاعرها.. مشاعر عاطفية أنثوية لعينة، لماذا يجب أن يكون هذا الرجل هو الذى يثير بداخلها هذه المشاعر؟.

"أنا لا أهرب، أنا أرتدى ملابسى لأتحقق من أمر القط الذى لابد تبول فى كل مكان على أرض غرفتى"

"القط بخير ولا حاجة إلى الإسراع بارتداء ملابسك"

وقف على قدميه وعبر المسافة بينهم مثلما فعل من قبل أن يصبحوا حميمين، غير أن هذه المرة وقفت زارا بثبات.

"برادين"

رفعت يديها أمامها وحمدت الله أنه توقف.

"أنا لست نادمة على ما حدث للتو لقد كان مذهلاً لكن لا يمكننا أن نفعله مرة أخرى"

"إذا كنت تنوين أن تلعبى بورقة الرئيس والمرؤوس لقد إنتهينا من هذا"

إلتوى جانب فمه المعد للتقبيل.

وافقت"نعم لقد فعلنا، لكننا أيضاً إنتهينا ولا شىء أكثر يمكننا أن نبنيه من هذا"

هاك، لقد أقامت علاقة عابرة ولا تندم عليها والأن يمكنهم أن يستمروا فى طريقهم.

عقد برادين ذراعيه على صدره وكأن لا شىء فى العالم يهمه وهز كتفيه.

"كان لدى نفس التفكير ثم قررت أن هذا ليس صواب لماذا يجب أن ننكر رغباتنا التى تعطينا المتعة؟"

إستمعت زارا له متأملة هذا المبرر لكن فى النهاية علمت أنها

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

ستتألم لأن برادين من نوع الرجال التى يمكنها أن تقع فى حبه... لو تركت نفسها أبداً تقع فى الحب، مرة واحدة وكفى هى الطريقة الوحيدة التى يمكنها بها أن تبرر بها هذا اللقاء.

"من الأفضل أن نتوقف هنا ونحاول أن نعيش مع بعض حتى تكون قادراً على الرحيل"

تحركت عضلة فى فكه وأرادت زارا أن تسحب كلماتها متجاهلة كل أجراس التحذير التى تضرب فى رأسها وتحيط جسده بذراعيها وتجعله يعطيها هذه الإعادة التى إقترحها.

"سأفعل ما تريدين زارا"

تقدم إلى الأمام.. قريب جداً حتى كان بإمكانها رؤية النقاط السوداء فى عمق عينيه البنية.

"سأحترم رغباتك لكن هذا لا يعنى أننى سأتوقف عن محاولة إقناعك أننا جيدين معاً، والأن بعد أن علمنا كل شىء عن أجسادنا يمكننا أن نكون حتى أفضل"

هذه الكلمات الواعدة التى وصلت بنبرة منخفضة مثيرة لم تساعدها فى أسبابها، تمسكت بملابسها ورأته وهو يحيط جسده بهذا الغطاء اللعين مرة أخرى.

رفع هاتفه من على الطاولة الصغيرة وأعطاها إبتسامة.

"سأتصل برئيس الشرطة لأرى متى سيعاد فتح الطرق"

وخرج من الباب، فى هذه اللحظة خرج القط من تحت فراشها وسار عبر الأرضية الخشبية الصلبة مرتطماً بقدميها لكن زارا ظلت متجمدة فى مكانها ما زالت عارية وما زالت متمسكة بملابسها.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

ما زالت تريده بقدر ما كانت تريده من قبل أن يصبحوا حميمين إذا لم يكن اكثر، إلى ماذا أدخلت نفسها؟ لأنها الأن أصبحت تدرك معنى أن تكون منتمية إلى شخص ما، معرفة بسيطة لمدى قوة الرباط الذى يمكن أن يجمعها مع شخص آخر.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها في اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

منتديات همسات روائية
الحصرية للترجمة

أخبره ماك "لابد أنك نسيت شيء"

نعم، تفكير سليم.

"بحثت فى الغرف السرية"

فسر له برادين للمرة الثالثة لكن ماك كان يشعر بالإحباط ولأسباب مفهومة وكذلك برادين.

شعر أته أحمق تماماً فى هذا الغطاء اللعين، وقف أسفل السلم مراقباً إذا ظهرت أى علامة على وجود زارا لكنها بالتأكيد ما زالت فى غرفتها تستعيد كل شيء حدث للتو بينهم.

"أنا أخبرك أنهم لو كانوا هنا فهم مخبأين جيداً"

وصلت تنهيدة ماك من خلال الهاتف.

"ربما جدتها باعت أشياء قبل موتها، اللعنة أنا لا أعلم، ضع

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

المزيد من الضغط على زارا نحن فى حاجة إلى هذه المخطوطات برادين"

نعم وكأنه لا يعلم هذا.

"أنا أقوم بما فى وسعى، والضغط على زارا سيجعلها تشك"

"هل تشك بك؟"

"لا"

كيف يمكنها ذلك؟ لقد بحث سواء أكان أمامها أو عندما تنام، وحقيقة أنه يجب أن يقوم بالمزيد من البحث وأن وقته ينفذ يزعجه كثيراً لأنه.. بينما هو يرغب فى إيجاد المخطوطات يريد أن يعود إلى الأعلى ويقنع زارا بقضاء اليوم كله فى الفراش.

تمتم ماك"اللعنة، إخبرنى أنك فى الحقيقة لا تقع فى حب هذه المرأة"

أمسك برادين بالغطاء حوله وجلس على السلم.

"أنا لست كذلك"

"لا تبدو مقتنعاً"

صر برادين على أسنانه.

"أنا لا أحاول أن اقنعك لذلك توقف عن هذا "

قال ماك"إبقينى على علم بكل شىء عندما تستطيع، لقد غيرت موعد رحلتى إلى الأسبوع القادم واضح أنه مع هذا الطقس لن أعود إلى ميامى فى أى وقت قريب، ورايكر عالق فى لندن لديه مشكلة خفيفة مع الشرطة"

حك برادين جبينه وطقطق عنقه.

"فسر معنى مشكلة خفيفة"

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

"ليس هناك إتهامات والقطعة الفنية فى حوزتنا الأن، أما باقى التفاصيل فيمكنها الإنتظار"

"لن يكون هناك أى آثار علينا؟"

وعده ماك"تم الإهتمام بهذا"

على الأقل هناك شىء يسير جيداً بالنسبة لهم فى الوقت الحالى لكن برادين لن يتخلى عن بحثه عن المخطوطات كما أنه لن يتخلى عن هذه الحاجة التى لا يمكن أن تملأها غير زارا لقد إعتقد أنه بعد ممارسة الحب هذه سيستطيع إخراجها من عقله لكنها تغلغلت فى أعماقه أكثر من قبل.

أخبر ماك"سأرسل لك رسالة إن إكتشفت أى شىء، آمل أن أكون فى المنزل غداً"

"لا تعود بدون المخطوطات"

أغلق برادين الإتصال عندما سمع صوت زارا خلفه، وقف على قدميه متعثراً فى الغطاء الذى يلفه حول جسده مستعيداً المحادثة التى قام بها للتو مع ماك وكان واثقاً أنه لم يقل أى شىء يكشفه.

هبطت السلم وبالكاد نظرت إليه"أنا فقط سأحضر المذكرة الخاصة بعملى من المكتب، هل تريدنى أن أحضر بعض الطعام؟"

إستمرت فى الهبوط بجانبه بدون حتى أن تتوقف، إذاً هى تريد وضع مسافة بينهم؟ يمكنه أن يتحمل ذلك يمكنه تحمل أى شىء تريد أن تلقيه فى طريقه.

"أنا بخير، سأذهب إلى الأعلى وأتحقق إن كانت ملابسى جفت

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أم لا"

لم ينتظر منها أن تستدير أو أن تجيب، صعد برادين على السلم متلهفاً على الخروج من هذه التنورة المؤقتة والا سيفقد شعوره برجولته إذا لم يعود إلى سرواله سريعاً.

بمجرد أن يرتدى ملابسه سيكونون فى حاجة إلى الحديث فزارا تعود إلى قوقعتها مرة أخرى وهو لن يسمح بحدوث هذا، ربما لا يكون رجل حياتها لكنه لن يسمح لها بالتفكير أن مشاعرها وعواطفها لا تعنى شيء.

مهما كان الرجال الحمقى الذين أخذوها إلى الفراش فى الماضى فقد جعلوها تفقد ثقتها فى نفسها وربما أيضاً كانوا أنانيين، ويرفض برادين أن يوضع فى نفس الخانة مع هؤلاء الرجال.

بغض النظر عن ما سيحدث بعد أن يغادر هذا المنزل يريد من زارا أن تعلم مدى قيمة نفسها.

وضع برادين الغطاء على الفراش ورتب حوافه حول الفراش إنتزع ملابسه الداخلية وكانت لا تزال رطبة لكنها أفضل من لا شيء، سرواله كان لا يزال مبتل لذلك أداره وقربه أكثر من النار.

لقد إتصل بواحد من أتباعهم فى دائرة رئيس الشرطة قبل أن يتصل بأخيه، واضح أن عمال الطرق يعملون على مدار الساعة لكن مع طبقات الجليد تحت الثلج لا توجد فرصة كبيرة للخروج فى خلال اليومين القادمين لأن درجات الحرارة ما زالت تحوم حول الصفر وأقل.

فرصة مثالية له ليستمر فى البحث ويثبت لزارا أنهم جيدين

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

معاً فى الفراش، إنه لن يطلب منها الزواج إنه فقط يريد الإستمتاع برفقتها بينما هو هنا، ومن يعلم ربما بعد أن يرحل أيضاً.

ضحك من حقيقة أنه يسير متبختراً فى غرفتها بملابسه الداخلية فقط ربما لا تجد زارا هذا الأمر ممتع على الإطلاق لكنه كذلك ، برادين كان يفتش فى منزلها بدون أن تعلم مثل رايكر ويغويها مثل ماك... وضع لم يفكر أبداً أنه سيجد نفسه فيه كرئيس العائلة.

بينما يجلس على الفراش ويرسل رسالة نصية سريعة إلى رايكر جاء القط ليحك جسده فى كاحل برادين، إنحنى إلى الأسفل ورفع كرة الفرو إلى الفراش وبدأ فى مداعبة ظهره.

أخرج القط خرخرة رقيقة وإنقلب على ظهره إستمر برادين فى إظهار عاطفته للحيوان وعقله بدأ فى الإنجراف خلف أفكاره إنه لا يعلم ماذا يتوقع من زارا، إنه فى مكان ما بين رغبته فى إستغلالها إلى رغبته فى التخلص منها إلى رغبته فى معرفة المزيد عنها ورغبته فى الكشف عن زارا الحقيقية من تحت الطبقات المعقدة التى تحمى بها نفسها.

لكنه لا يمكن أن يترك نفسه للتورط كثيراً إنه ليس مستعداً إلى البدء فى البحث عن المرأة الناسبة له فما يشعر به ناحية زارا ليس له شأن بالأبد لكن له كل الشأن بالوقت الحالى.

عندما تترك لنفسها العنان وتتركه يقترب يرى إمرأة بعواطف مكبوتة، كل تلك الرغبات التى تكبتها.. هذا عار إنها تستحق أن تكون...

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

ماذا؟ تستغل؟ لأن هذا ما يفعله برادين فى هذه اللحظة، إنه يستغلها ويبرر هذا بقوله أنهم متلانمين جسدياً لكن اللعنة على هذا إنه لم يحرم نفسه من شىء من قبل وهو لن يبدأ بفعل هذا الأن، إنه لا يزال يريد زارا لكنها تستحق أكثر من رجل يريدها فقط فى الفراش ومن ناحية أخرى يسرق منها.

إنفتح باب غرفة النوم على إتساعه ودخلت زارا وهى تترنح تحت ثقل صندوق كبير الحجم، قفز برادين من على الفراش وعبر الغرفة وأخذ الصندوق من بين يديها.

قال عندما ترددت فى تركه:

"دعينى أحمله، حملت هذا الصندوق طوال الطريق على السلم فى حين كان بإمكانى فعل هذا"

بمجرد أن وضع الصندوق بجانب الفراش إستدار إلى زارا.

"كان يجب أن تطلبى مساعدتى"

إ ذبت عينيها إلى مرأى جسده العارى ولم يتمكن من منع ردة فعله الجسدية السريعة.

"زارا..."

إرتفعت تلك العيون ذات النظرات الكثيفة إلى عينيه.

"يجب أن تضع عليك بعض الملابس"

"لو إعتقدت أنك تريدينى أن افعل هذا حقاً واذا لم تنظرى لى وكأنك تريدينى مرة أخرى لكنت إرتديت هذه الملابس المبتلة وأرحتك"

حدقت فيه للحظة قبل أن تهرب من بين شفتيها ضحكة.

"تريحنى؟ هذا آخر شىء تحاول فعله هنا"

عندما حاولت تخطيه أثناء سيرها أغلق برادين الطريق أمامها

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أمسك بكتفيها وأحنى رأسه لينظر فى عيونها.

"أنت أكثر إنطواءاً الأن مما كنت عليه قبل أن ننام معاً، هل تهتمين بإخبارى بما يدور فى عقلك؟"

تحركت هذه العيون الزاهية اللون إلى عينيه ثم إلى الفراش حيث كان يرقد القط متمدداً.

"أنا فقط أحاول أن أحافظ على الوضع حتى لا يصبح غير مناسب جداً، حسناً؟ نحن فى حاجة إلى العودة إلى الرئيس والمرؤوس"

تركها برادين أخذ خطوة إلى الخلف وأومأ.

"لكن هذا لا يعنى أننى لم أكن سأساعدك فى حمل الصندوق"

للوقت الحالى سيترك الموضوع يمر لكنه لن يرحل قريباً ولا

شك أنهم سيعيدون الحديث عن وضعهم وسواء كان مرتدى ملابسه أم لا إنها شديدة التوتر بشكل لعين مهما بدا مظهره.

والأن بعد أن حصل عليها بكل طريقة يريدها مرة أخرى، يريدها كثيراً حتى يستطيع أن يخرجها من عقله.

"ما الذى فى الصندوق؟ لقد إعتقدت أنك ذهبت لإحضار المذكرة"

إستدارت حوله وأخذت تتعامل مع غطاء الصندوق الورقى حتى إنفتح دافعاً بنفحة من التراب، سعلت ولوحت بيديها أمام وجهها ثم إستدارت لتواجهه.

"كنت أؤجل ترتيب بعض من أشياء جدتى كانوا مخزنين منذ فترة طويلة من قبل موتها، لقد أرادت التخلص من بعض

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الأشياء التى تملأ المنزل لذلك بدأت فى حزمها ووضعتهم فى محزن خارجى.

لقد إستعدتهم حتى لا أضطر إلى الإستمرار فى دفع قيمة إيجار المخزن، هذا المنزل كبير بما يكفى حتى يتسع لكل أشيائها.

أنا لا أعلم ما هى الأشياء المخزنة وكنت مشغولة جداً لأتفحصهم، لكنى فكرت أن هذا سيكون وقت جيد بما أننى عالقة هنا، وربما بعد أن أرتب أشيائها سأبدأ فى تفريغ حقائبى"

سمع برادين كل كلمة لكنه ركز على حقيقة أن جدتها كانت لها صناديق مخزنة فى مكان بعيد وعادوا الآن إلى المنزل، هذه الصناديق لم تكن هنا أثناء بحث رايكر.

هل يجرؤ على الأمل أن يكتشف أن المخطوطات كانت فى مكان بسيط جداً كتخزينها فى صندوق؟

مال برادين إلى الأمام ناظراً إلى داخل الصندوق.

"يمكننى أن أحضر الصناديق الأخرى إلى هنا من أجلك"

ركعت زارا على ركبتيها وبدأت فى فرز الأشياء من خلال أوراق الصحف التى تغطيهم.

"إنهم فى الواقع فى القبو ودعنى فقط أقول لو كنت تعتقد أن الدور الأول بارد فالقبو مثلج"

ضحك برادين بإسترخاء بدون أى قلق من برودة القبو.

"سأخبرك ماذا سافعل سأهبط وأحضر لك المزيد بينما أنت تبدأين فى فحص هذا الصندوق"

عقدت ذراعيها وأخذت تفركهم على الأرجح محاولة التخلص

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

من القشعريرة من فكرة النزول إلى الأسفل.

"أكره أن أجعلك تقوم بهذا، سأحضرهم لاحقاً"

لا يمكن أن يتخلى عن هذا وليس عندما يكون كل شيء أرادته عائلته فى متناول يديه.

"أى صناديق أبحث عنها؟ هل أحضرهم كلهم إلى هنا؟"

"والأن من فينا العنيد؟"

سألته وهى ترفع حاجبيها وابتسمت.

"حسناً، يمكنك إحضارهم، إنهم جانب الجدار البعيد وأعتقد أن هناك خمسة منهم أما كل الصناديق الأخرى فهى لى لكنهم تحت السلم"

أومأ برادين وبالكاد قاوم رغبته فى الإندفاع إلى خارج الغرفة، ثم تذكر أنه لا يرتدى غير ملابسه الداخلية.

نظرت إليه زارا وعيونها التى حامت حول جسده أضافت المزيد من الحرارة إلى جسده وجعلته يريد أن يؤجل إحضار هذه الصناديق ويستسلم إلى نظرة الرغبة هذه التى تحدق به.

"ستتجمد أعضائك المهمة إذا لم ترتدى شيئاً"

إستولى على برادين الغرور وهو يضع يديه على مؤخرته ويبتسم لها.

"هل أنت قلقة على أعضاء المهمة؟"

"ستحتاج إليهم مرة أخرى"

إستمر فى النظر لها حتى تورد وجهها وأضافت بسرعة:

"أقصد مع شخص آخر وليس معى، أقصد فقط... إمسح هذه النظرة المغرورة من على وجهك وارتدى سروالك اللعين"

ذهب برادين ليتحقق من سرواله وهو يضحك وتأكد أن

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

سرواله جف تقريباً غير من طوق الوسط ويمكنه أن يعالج هذا، بعد أن إرتدى ملابسه نظر إلى الأشياء التى كانت تخرجها من الصندوق الحالى.. فقط بعض الأوانى الفخارية القديمة وليس المخطوطات.

ربما هم مخبأين فى القبو وربما هم فى الصناديق التى سيحضرها.. لكن ليس قبل أن يبحث فيهم أولاً.

وفى هذه الحالة لو وجد بالفعل الكنز القديم سيعيد لعائلته أخيراً ما كانوا يبحثون عنه.

يمكنه أيضاً أن يطارد زارا بكل تركيزه لأنه بالطريقة التى كانت تنظر إليه بها منذ لحظات.. نعم إنها لم تتمكن من نسيان ما بدأوه، كما أنه بالكاد فعل معها شىء واحد من كل الأشياء التى يريد أن يفعلها معها.

بمجرد أن خرج برادين من الباب أخرجت زارا أنفاسها التى كانت تكتمها.. الرحمة.. لكن هذا الرجل الذى يتجول حول الغرفة فى سرواله الداخلى الأسود مظهراً ضخامة رجولته يمكنه بسهولة أن يجعل العارضين من الرجال يشعروا بالعار، ومع هذا الصدر العريض وهذه المؤخرة النحيلة وهذه العضلات.. لقد شعرت بكل واحد منهم ولو كانت صادقة تماماً مع نفسها فهى تريد الشعور بهم مرة أخرى.

مهما كان ما أخبرت به نفسها ومهما كان عقلها المنطقى الذى يحميها، كل ما يمكنه التفكير فيه هو كم سيكون برادين مذهلاً لو إستغلوا هذا الموقف وظلوا فى الفراش يكتشف كل منهم الآخر.

لكن ماذا سيحدث بمجرد أن تنفتح الطرق ويعود برادين إلى

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

المنزل؟ ستعمل على حفلته فى خلال بضعة أسابيع وسيكونون فى وضع مهنى... بالتأكيد، كيف بإمكانها أن تراقبه عبر الغرفة وهى تفكر كم كان محب رائع فى حين يجب أن تركز على المقبلات وتتأكد أن نافورة الخمر لا تنتهى؟

أغلقت زارا عينيها واستعانت بقوة إرادتها حتى تحصل على بعض السيطرة على مشاعرها قبل أن يعود، إنها فى حاجة إلى التركيز على ترتيب هذه الصناديق.

من يعلم ربما مع كل هذه التحف والكنوز والتى كانت تحتفظ بها جدتها يهتم برادين ببعض القطع من أجل دار المزادات.

نعم، عندما يعود يمكنهم التركيز على العمل وليس على

حقيقة أنهم سيقضون ليلة أخرى معاً، لكن حقاً لا يهم إن كانت ليلة أم لا.. لقد مارسوا الحب فى منتصف النهار.

ممارسة الحب فى منتصف النهار هذا شىء جديد على زارا وليس لأنها حصلت على رفقة الكثير من الرجال أو خبرة كبيرة فى العلاقات، لكن ممارسات الحب التى قامت بها كانت دائماً فى الليل فى غرفة مظلمة وممارسة سريعة.

ربما لهذا السبب تريد أن تكتشف أكثر مع برادين لقد أيقظ شىء ما بداخلها وهى ليست واثقة أن بإمكانها الآن أن تتجاهله، ماذا يمكن أن يريها غير ذلك؟ برادين أوشى يملك كل الخبرات الجسدية وهذا أكيد.

هزت زارا رأسها متمنية محو بعض هذه الأفكار المجنونة، مدت يديها داخل الصندوق وأخرجت ورقة أخرى مغطية شىء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

ما وبينما ترفع الورقة من على حاوية مستطيلة إسطوانية الشكل تساءلت ماذا يمكن أن يكون داخل هذا الأنبوب الذى لم تراه من قبل.

وضعت زارا الورقة جانباً وركزت على محاولة فتح غطاء الأنبوب الفضى من كلا الجنبين، حاولت فتح واحد ثم الآخر إما إنهم لا ينفتحون أو أنهم عالقين بشدة لكن مهما كان الذى فى الداخل فهو خفيف جداً، هزت الأنبوب لكن لا شىء فى الداخل أصدر صوتاً.

"نسيت الكشاف..."

أدارت زارا رأسها ناحية الباب بينما عيون برادين تتركز على الحاوية الإسطوانية التى تحملها.

"لا تلمسى هذا"

فى ثانية كان عند الباب وفى الأخرى كان يركع بجانبها وياخذ الأنبوب من يديها.

"هل نظرت فى داخله؟"

مندهشة من ردة فعله حدقت به وهزت رأسها.

"الغطاءان عالقان"

مرر يديه على السطح الخارجى وكأنه يتعامل مع جوهرة ثمينة إنها لم ترى أبداً هذا الجانب منه، يمكنها أن تجلس هنا عارية تماماً ولن يلاحظ أبداً أنها فى الغرفة.

لرجل كان مصمم جداً على إغوائها والنجاح فى ذلك فهو يبدو مركز تماماً على هذه الحاوية، والذى يجعلها تتساءل ماذا يوجد فى داخل هذا الأنبوب بحق الجحيم ولماذا هو مفتون به هكذا؟.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الفصل الحادي عشر

لم يكن برادين يعلم إن كان فى الحقيقة يحمل واحدة من المخطوطات التى يتمناها، كل ما يعرفه أنه يريد أن يرى ما بداخل هذا الأنبوب الأن لكنه لا يريد أن يكسر أى شىء أو يسبب ضرر.

هذه الحاوية قديمة وليست بقدم المخطوطات نفسها، لكنه فى هذه اللحظة لا يدرى ماذا يمكن أن يكون مخزن فيها ومن صعوبة فتح الغطاءان واضح أنهم مغلقان من وقت طويل وهذا أعطاه الأمل.

نظر بإتجاه الصندوق وهو يحمل الأنبوب.

"هل هناك المزيد من هذه هنا؟"

مدت زارا يديها إلى داخل الصندوق لكنها خرجت فقط بفازة قديمة لكنها أيضاً قيمة بنقوش ظاهرة، سيهتم بأمر باقى

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

الكنوز فى وقت آخر لأنه لو كان حقاً يحمل مخطوطة تعود إلى عهد شكسبير هذا يعنى أن المخطوطات الأخرى يمكن أن يكونوا فى الصناديق التى فى القبو.

رفع برادين الأنبوب وأخذ يجذب برقة واحد من الغطاءان مرة أخرى لكنه كان مغلق بقوة، وبينما هو يحاول بكل جهده بحذر قامت زارا وخرجت من الباب لم يكن لديه فكرة إلى أين هى ذاهبة أو ماذا تفعل كل ما يعرفه أنه يريد النظر إلى داخل هذا الأنبوب الأن.

كلا النهايتين كانت عالقتين وكل ما يستطيع التفكير فيه هو السرعة فى البحث داخل الصناديق الأخرى من أجل المزيد من الأنابيب والسرعة فى جعل رايكر يلقى نظرة عليهم.

ملأته البهجة بينما يمسك بهذا الأنبوب هل يمكن أن يكون

قد وجد الذى لم يستطع والده أن يجده؟ هل سيعيد هذه المخطوطات إلى عائلة أوشى؟ كرئيس العائلة شعر بالدافع لأن يفعل شيء لم يتمكن والده من فعله.

تباهت عائلته بأنفسهم فى مدى ' باهم فى أعمالهم وبرغم ذلك لم يتمكنوا من إستعادة إرثهم الخاص بعد عقود من المحاولة لكن أخيراً غضبهم وخيبة أملهم والرقص على حافة الكبرياء سينتهى.

لقد تتبعوا الكثير من الخيوط الكاذبة التى تقود إلى المخطوطات على مر السنوات لكن الأن يريد برادين التركيز على المنشأ الأصلى وهو هذا المنزل، هذا المنزل يحمل الإجابات وعليه فقط أن يعلم أين يبحث وربما يفوز بالذهب.

حمل برادين الأنبوب وخرج إلى الردهة الباردة، إلى أين ذهبت؟

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

نادى بإسمها وانتظر سماع ردها لكن الصمت هو ما إستقبله، عندها ظهرت فى أسفل السلم مع القط بين ذراعيها وبرغم إستكانة القط عليها لم تبدو زارا مرتاحة كثيراً بصديقها الجديد.

ربما لا يجب أن تحصل لانى على هذا القط بعد كل شىء، ربما زارا فى حاجة إلى تجربة ربط حياتها بمخلوق آخر حتى تخرج من عزلتها ولا تخاف من أى نوع من العلاقة، والحيوانات لهم ذلك التأثير على الناس.

سألها"ماذا تفعلين؟"

"تركت الباب مفتوح فإندفع خارجاً"

توقفت أمامه ووضعت القط على صدره.

"كنت منشغل جداً بمهما كان داخل تلك الإسطوانة ولم تراه يخرج من الباب"

جفل برادين من الحدة فى نبرة صوتها وعلم أنه عليه أن يخرج بتغطية سريعة حتى لا تشعر بالشك لم يتوقع أن تكون بجانبه عندما يجد شىء يثير إهتمامه لذلك لم يخطر فى باله السيطرة على مشاعره.

"أسف، هذا من مخاطر المهنة الكنوز القديمة تثير إهتمامى"

رفعت حاجب وكأنها تريد أن تجادل لكنها لم تقل كلمة بينما تندفع بجانبه وتدخل إلى غرفة النوم، تبعها برادين مغلقاً الباب وواضعاً القط على السجاد وعلى الفور ذهب القط إلى ورق التغليف الذى بجانب الصندوق وبدأ فى طويه بين يديه واللعب به.

سألته وهى تشير إلى الأنبوب:

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"هل تمكنت من فتحه؟"

"لا"

إنه فى حاجة إلى الحذر فى فتحه وآخر شىء يريده هو عدم ثقة زارا فيه.

"أرغب فى جعل رايكر يلقى نظرة عليه، إذا كنت لا تمانعين؟"

تحركت بخفة وقطبت حاجبيها.

"هل رايكر صديق لك؟"

"إنه أكثر من صديق"

كيف يمكنه حتى أن يشرح ما هو رايكر؟ رايكر خبير أكثر منه شخص رجل يملك قوة يعتمد عليها، يتجادل مع برادين طوال الوقت لكنه مخلص بلا حدود.

"لو كان لأى شخص أن يفتح هذا بدون أن يسبب أى اضرار إلى الحاوية، سيكون هو"

حدقت به زارا قبل أن تنتقل إلى الأنبوب فى يديه.

"ما الذى تعتقد أنه موجود فى الداخل وبهذه الأهمية؟ بالنسبة لى أشعر أنه فارغ"

الغطاء لا يزن كثيراً ولو كانت هذه حقاً واحدة من مخطوطات عائلته يريدها برادين فتحها بدون وجود زارا، إنتظاره حتى يعطى هذه لرايكر سيكون إختبار حقيقى للتحكم فى النفس لكن بعد وصول برادين إلى هذه النقطة لن يحطم الأنبوب بمحاولة فتحه بالقوة.

أخبرها "يمكن أن تكون ملفات قديمة، لا تعلمين أبداً ماذا يمكن أن تجدى فى الأشياء المخزنة لقد إكتشفنا بعض من

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أهم الأشياء حول العالم فى حين يعتقد الناس أنها مجرد حاويات فارغة"

"أنا لا أهتم إذا أخذت هذا الأنبوب للنظر بداخله لكنك ستخبرنى بما فى الداخل، أليس كذلك؟"

"بالطبع"

رفض أن يشعر بالذنب بشأن الكذب فى وجهها، لو كانت المخطوطة بالداخل بالفعل لن تكون ذات فائدة لها، حسناً.. يمكنها أن تبيعها بمبلغ تافه لكن قيمتها عند عائلة أوشى لا تقدر بثمن.

ملأ الحماس برادين واندفع والإدرينالين فى داخله من إحتمال أن تكون هذه إحدى المخطوطات حتى أنه بالكاد يستطيع أن يهدأ، إنه فى حاجة إلى الإتصال بماك.

وضع برادين الأنبوب على طاولة بجانب الباب وأخرج هاتفه من جيبه، وسريعاً كتب لماك رسالة سريعة أنه وجد أنبوب قديم لكن لا يمكنه أن يتأكد من المحتوى الداخلى.

"سأنزل إلى الأسفل"

أدار برادين عينيه حول الغرفة باحثاً عن الكشاف.

"سأحضر الصناديق الأخرى"

"أرغب فى التحدث معك بشأن بيع بعض القطع"

أخذت زارا مكانها على الأرض مرة أخرى بجانب الصندوق وأعادت تغليف الأشياء ووضعها بداخله.

"أنا لست واثقة إن كان سينجح هذا أو حتى هل يوجد فيهم ما هو قيم لدرجة عرضهم فى دار المزادات لكن..."

إنها تعود إلى التوتر وليكون صادقاً إنه أيضاً متوتر قليلاً

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

لأنه لا يدرى كيف يتابع تعامله معها فلم يكن فى هذا الموقف من قبل.

ممارسة الحب مع النساء هو شىء كان يستمتع به دائماً لكنه لم يتورط أبداً عاطفياً فالعلاقات العادية تناسبه جيداً، ومع عمل مثل عمله التقرب من شخص هو أمر صعب.

فى يوم ما يريد عائلة لكن عليه أن يجد المرأة الصحيحة التى تتناسب مع حياته... لكن أولاً يجب أن يوجه جهده ليجعل العمل يعود إلى الطرق الشرعية أكثر.

لكنه يظل يشعر بهذا الإ ٌ بذاب ناحية زارا.. إ ٌ بذاب لم يختبره مع أى إمرأة أخرى من قبل، إذاً لماذا زارا؟ لماذا الأن؟ هل هذا كله نابع من رغبته فى الفوز بثقتها؟ إنه لم يعتمد أبداً على شخص بهذا الشكل من قبل ولم يضع أبداً نفسه تحت

رحمة رغبته فى أى أحد فهو بتعمد لا يترك نفسه فى موقف يكون فيه معتمد على شخص.

أجاب"يمكننى أن أنظر إلى مهما كان ما تريدين، لو إتفقنا على أشياء محددة سيكون لديك الخيار فى الإستمرار"

أومأت والتوتر الذى على كتفيها يبدو أنه ينزاح بينما جسدها يسترخى.

"جيد، أكره التخلى عن أشيائها لكنى فى نفس الوقت لا أستطيع الإحتفاظ بكل شىء"

يعلم برادين هذا الألم تلك الحاجة فى الإحتفاظ بأشياء تخص شخص محبوب راحل فما زال لم يقترب من أمتعة والده وغير واثق متى سيكون مستعداً لمواجه هذه المهمة الشاقة ولا ماك ولا لانى مستعدين أيضاً.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

حمداً لله أنهم هناك دائماً لمساعدة بعضهم البعض فالعائلة مهمة جداً بالنسبة لهم وتجدهم مترابطين دائماً وقت المحنة، ربما يكون رايكر غريب لكن الرجل يعتبر من العائلة مثل أى قريب بالدم ولقد حزن مثلهم جميعاً بعد موت باتريك.

دعينى أحضر هذه الصناديق ويمكننا أن نقضى اليوم نتفحصهم، ونقرر إلى أين نسير من هناك"

عندما إبتسمت له كان على برادين أن يتجاهل هذه اللكمة من الرغبة التى إخترقت أمعائه، إنها تثق به... وهو يخونها.

"سأعود على الفور"

قبل أن يقع تحت سحر هذه العيون الساحرة إختطف الكشاف من على الفراش واتجه عائداً إلى القبو، الأن عليه أن يركز على الأشياء التى يجب أن يكشف عنها وعلى كيف سينهى هذا بحث عائلته المستمر لما هو حق شرعى لها.

لا يمكنه أن يفكر كيف تتسلل زارا ببطء تحت بشرته كيف تلين بإتجاهه وتنفتح له وتخرجه عن عقله، لأنه لو بدأ فى السماح لزارا بالتحكم فى عقله ستبدأ بصمت فى التحكم فى الجوانب الأخرى من حياته، ولا يمكنه تحمل الهاء تفكيره الأن وليس عندما يكون قريب جداً من الحصول على كل شىء أراده دائماً.

مررت زارا أصابعها على صورة.

"أتذكر أن هذه الصورة كانت موضوعة بجانب فراشها"

الصورة البيضاء والسوداء لثنائى متزوج حديثاً، صورة جديها فى ليلة زفافهم وهم واقفين خارج مبنى المحكمة لأنهم لم

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

يتمكنوا من إنتظار المراسم الكبرى فى الكنيسة لقد وقعوا فى الحب ولم يرغبوا فى قضاء لحظة أخرى مفترقين.

تجمعت الدموع فى عيون زارا.

"أسفة"

قالت مبتسمة بينما ترمش بعيونها لتمنع الدموع من الإنهمار.

"أصبح عاطفية قليلاً عندما أفكر فى جدتى"

مد برادين ساقه أمامه وهو يجلس وظهره لرأس الفراش بينما يحدق فى الأسفل على زارا التى تجلس على الأرض عاقدة ساقيها ولا تزال تنظر فى صندوق آخر، ومن حين لآخر تمرر له قطعة لتأخذ رأيه فى بيعها لكنها الآن وجدت صندوق من الصور.

مد برادين يديه ناحية الصورة حتى تمررها له زارا.

"جدى كان حب حياتها ولم تستطع أبداً تخطى موته بالرغم أنها عاشت بدونه ما يقرب العشرون عاماً"

درس برادين الصورة ثم نظر إليها.

"وما زلت لا تؤمنين بالحب الحقيقى؟"

أغلقت زارا عيونها ومسحت الدموع التى هربت منها.

"أؤمن أن جداى وجدوا الحب الحقيقى لكن والدى واثقة كالجحيم أنهم لم يفعلوا، كانوا مهتمين أكثر بجمع المال والسفر حول العالم عن أن يقيدوا بحب أو عائلة"

وضع برادين الصورة على منضدة الفراش وعدلها بحيث تكون مواجهة للجانب الصحيح.

"الحب موجود زارا واذا أردتيه يجب عليك فقط أن تنتظرى

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

حتى يجدك"

كانت زارا واثقة أنها لو سمعت أبداً رجل يذكر لها الحب ستجرى سريعاً وبعيداً لأنه يريد شيء واحد فقط منها.

لكن هذا لا يشبه أى سيناريو تخيلته فى عقلها ولسبب واحد أن برادين لا يصرح بحبه بأى طريقة.

ثانياً، حتى لو كان يعلن عن حبه لا يمكنه أن يستفيد أى شيء منها إنه من عائلة أوشى إحدى أقوى العائلات وأكثرهم نفوذاً فى بوسطن والمعروفة حول العالم، ولا يوجد ما يمكنه أن يجنيه من التورط معها.

"أنت لا تشبه أى رجل قابلته من قبل"

أخبرته وهى تحاول بكل قوتها ألا تفكر فى مظهره الرائع وجسده الضخم وهو يأخذ مساحة كبيرة من فراشها.

"أنا لا أعلم الكثير من الرجال المنفتحين فى مناقشة الحب والعلاقات وناهيك عن رجل يدعى أنه يريد زوجة وزواج"

"العائلة هى كل شيء بالنسبة لى، أريد أطفال وزوجة"

هز كتفيه وكأن التفسير بسيط جداً ولا يحتاج إلى التساؤل.

"عندما أجد المرأة المناسبة لى سأفعل كل ما فى وسعى لأبقيها بأمان وأتأكد من معرفتها لحبى لها طوال الوقت، إمرأتى لن تتساءل أبداً عن مشاعرى ناحيتها"

كلما تحدث أكثر كلما أصبح أكثر جدية، زارا تعلم بدون شك أنه يؤمن بوجود الحب وهى أيضاً تؤمن أن هناك إمرأة واحدة ستقترب وتجذب إنتباهه ويعيشون بسعادة إلى الأبد لأنها حقاً لا تعتقد أن براين يفشل أبداً فى تحقيق ما يريده.

"حسناً، هناك سيدة محظوظة فى مستقبلك"

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

وقفت زارا من على الأرض وجمعت الصناديق بجانب الجدار، إستدارت ونظرت إلى الصناديق الأخرى التى لم تفتح بعد وأخيراً إختارت واحد ليس عليه علامة، جرته وجلست على حافة الفراش من الجهة الأخرى.

واجهت برادين وفتحت الغطاء، توقفت عن التنفس بينما تمد يديها وتمررها على وشاح مغزول، ببطء رفعت النسيج من الصندوق.

إبتسمت زارا بينما تفرد الوشاح الأحمر المشرق فى حضنها.

"أتذكر عندما صنعت هذا"

تمتمت زارا وهى تمرر أصابعها على الغرز المحكمة.

"سألتنى أى لون أفضله، وأخبرتها اللون الأحمر أتذكر تفكيرى كم هى إمرأة نشيطة ولن تفرق إذا كان اللون بنى أو رمادى، عندما إنتهت حملته ولفته حول كتفى وكنت وقتها أجلس على الأريكة أقوم بواجبى المدرسى"

رفعت زارا الوشاح إلى وجهها وشمته بعمق.. رائحة الفانيليا المألوفة المرتبطة بجدتها أثرت عليها بشدة وأمسكت قبضة من المشاعر قلبها بينما تستعيد ذكرياتها.

إنخفض الفراش قليلاً قبل أن تشعر بيد تستقر على ركبتيها المنحنية.

"من الصعب فقدان شخص تحبينه شخص كنت تعتمدين عليه"

إجتاحت جسدها كلماته الناعمة عارضة عليها المواساة فى حين لم يفعلها أى شخص آخر، كم أصبحت حياتها مثيرة للشفقة.. ذلك أنها نامت مع رئيسها وليس لديها أصدقاء

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

قريبين تذهب إليهم عندما تحتاج إلى الدعم؟

هل أبعدتهم حقاً لأنها كانت منهمكة فى عملها؟ لا، يمكنها أن تعترف بالحقيقة لنفسها الإلتزام يخيفها واعتمادها على أشخاص تعرف أنهم سيرحلون فى أى وقت ويأحذون قلبها معهم جعلها ترفض السماح لنفسها بالإنفتاح إلى أى شخص، لا يهمها إن كانت وحيدة إنها تفضل أن تكون وحيدة عن محطمة القلب.

أدارت زارا نظراتها إلى برادين بينما تعيد يديها إلى حضنها، فى وقت سابق كان عاطفى للغاية ومنتبه تماماً لحاجاتها الجسدية لكنه الأن ينظر إليها باهتمام وشفقة ولم تدرى حقاً كيف تفكر فيه أو حتى كيف تتصرف معه، يمكنه أن يجعلها تريد أشياء... أشياء لم ترغب بها من قبل.

إعترفت"كل هذا غريب جداً على، قبل أن أبدأ فى العمل معك سمعت شائعات عن كم أنت شخص سىء ثم رأيت هذا بعينى عندما ألقيت بشين خارج الحفلة، ثم رأيتك وأنت تهتم بقط.. حباً بالله.. والأن تبدو وكأنك تريد معانقتى لكن ليس لغرض جنسى، أنا لست واثقة أى برادين سأرى من وقت لآخر"

قست عينيه واشتد فكه لكنه لم يبعد يديه.

"برادين السىء يتفوق على برادين اللطيف، أنا لست رجل لطيف زارا أنا أنانى وأخذ ما أريد فى الوقت الذى أريده"

تسابقت القشعريرة على طول جسدها لقد أخذ بالضبط ما يريد منها... وهى لا تشتكى من هذا.

غطت زارا يديه بيديها"أنت رجل لطيف صدقنى، ولن تقنعنى

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أبداً بعكس ذلك"

بدا وأنه يريد أن يقول المزيد لكنه تراجع للخلف وخرج من الجانب الآخر من الفراش، راقبته بينما يفحص الصناديق المبعثرة فى غرفتها.

"إذاً بقى لديك صندوق واحد فقط لم يفتح"

أعلن لها بينما يتوجه إلى أكبر صندوق أحضره من القبو.

تعلم أنه يغير الموضوع وهى الطريقة التى تستخدمها دائماً.

"إنه ثقيل لذا هل يمكنك أن تأتى إلى هنا لتتفحصى محتوياته، أو يمكننى أن أفرغه وأحضر الأشياء التى بداخله إليك"

طوحت زارا ساقيها من فوق الفراش واتجهت ناحية الصندوق.

"دعنا نرى ما بداخل هذا الصندوق عندها يمكننا أن نناقش ما سأبيعه"

لأن هذه اللحظة العاطفية التى حدثت للتو لا يمكن أن تحدث مرة أخرى... ولأنها أثرت بهم وتركتهم هم الإثنين يرتجفان بوضوح.

إنها فى حاجة إلى الحفاظ على عقلها وتتذكر أنه ما زال رئيسها، إنها لا تزال فى حاجة إلى هذا العمل ذو السمعة الجيدة حتى تحافظ على إستمرار مهنتها فى المسار الصحيح.

وفى حاجة إلى أن تنسى كيف جعل هذا الرجل جسدها يرتعش فى رغبة بطريقة لم تعلم أبداً أنها ممكنة... وكيف كان يتصرف وكأنه يهتم بها حقاً.

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

ترجمة.. nagwa_ahmed5

تصميم.. همسات دافئة

حصلوا على عشاء جيد... من المقرمشات، لحم اللانشون، جبن، وبعض الفاكهة.

كانت زارا قد أحضرت زجاجة نبيذ من القبو وهى الأن جالسة على الأريكة وساقيها ممددة أمامها، ظهرها مستند على جانب الأريكة بينما تحرك النبيذ داخل كأسها.

القط المسكين كان يتجول داخل الغرفة بجنون لذلك أخذته زارا فى جولة حول المنزل، ورأى برادين كيف يقوى الرباط بينهم لكنه لن يخبرها بذلك فستلاحظ هى هذا سريعاً.

راقبت زارا القط بينما يلعب بحذائها.

"ألا يجب أن نعطيه إسم و شيء ما؟"

"هل هذا يعنى أنك ستحتفظين به؟"

نظرت زارا إلى برادين"أنا لم أقل هذا أنا فقط شعرت أنه يجب

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أن ينادى بشىء غير قط"

ضحك برادين"إعترفى بهذا أنت تحبينه"

قررت"سأناديه جاك بينما هو هنا"

"جاك؟"

أومأت زارا"جاك فروست"

إبتسم برادين من الإسم المناسب تماماً.

"إذاً هو جاك"

لا تريد زارا أن تقوم بأى إلتزامات ولا تريد أن تقلق على أى أحد غير نفسها وبرادين يتفهم أسبابها، لكنها فى مرحلة ما يجب أن تفعل ذلك حتى لو كان هذا مع قط.

ستصبح إنسانة وحيدة لو إستمرت فى وضع مسافة بينها وبين الأخرين، إنه لا يعلم ماذا يمكن أن يفعله بدون عائلته.

"إذاً، كيف يكون الأمر عندما يكون لديك أشقاء؟"

سألته وهى تحدق فى كأسها... كأسها الرابع لو كان يحسب بشكل صحيح.

واكملت"أحياناً يكون سىء عندما تكون طفل وحيد"

حرك برادين ظهره على جانب الفراش رافعاً ركبتيه ومد يديه ليربت على جاك عندما جاء وحك جسده فى ساق زارا.

توقف برادين عند الكأس الثالث من النبيذ إنه رجل ضخم لذلك لم يشعر بأى شىء من آثار الخمر.. وعلى واحد منهم أن يحافظ على عقله متيقظاً ويبدو أن هذه المسؤولية وقعت على عاتقه.

إعترف"لنا لحظاتنا الجيدة، لانى هى الأصغر وتصبح غاضبة عندما نقوم ماك وأنا بالإهتمام بها، إنها عنيدة وحازمة

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

وداٸماً تضع رغبات الأخرين قبل رغباتها حتى لو كان عليها أن تضحى بسعادتها الخاصة"

ضاقت عيونه وكان يعلم أن بامكانها رؤيته بما أنهم أضاءوا الشموع وهى على بعد أقدام فقط منه تحدق فيه مباشرة.

أضاف برادين"مثل شخص آخر أعرفه"

أخذت زارا رشفة من النبيذ.

"أنا أفضل الإهتمام بالعمل"

ضحك برادين بينما يستمر"أنا وماك نميل الأن إلى التصرف معاً جيداً لكن عندما كنا أصغر سببنا الكثير من الخراب فى المنزل، ماتت أمى عندما كنت فى العاشرة ماك كان فى السابعة ولانى كانت فى الرابعة فقط، وفى هذا الوقت بدأ رايكر أيضاً بالإنضمام إلينا"

أسندت مرفقها على ذراع الأريكة وأراحت رأسها على راحة يديها ووضعت قاعدة الكأس أمامها وهى لا تزل تمسكه بهذه الأصابع الرقيقة.

"أنت تتحدث عن ماك كثيراً أنتم حقاً قريبين من بعض، يمكننى سماع العاطفة فى نبرة صوتك عندما تتحدث عن عائلتك"

عندما تتحدث عن والديها كل ما يميز صوتها هو الإزدراء ونبرة الحب الوحيدة التى يسمعها منها هى عندما تروى قصص عن جدتها.

"كنا داٸماً عائلة مقربة والدى تمسكوا بهذا، ربما نتعارك نصرخ أو حتى نتبادل بعض اللكمات لكن عندما تأتى لحظة الجد أعلم أن عائلتى داٸماً فى ظهرى وهم يعلمون

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

أننى كذلك معهم"

إبتسمت زارا"حب بلا حدود"

شربت الباقى من كأسها ثم وضعته على طاولة صغيرة بجانبها.

"أراهن أنكم عندما كنتم صغار حصلتم على معارك بكرات الثلج فى طقس كهذا"

أومأ برادين ويديه تستقر على ظهر القط بينما يتذكر يوم محدد.

"أخى ماك لديه ندبة فى حاجبه كهدية من واحدة من معارك الثلج التى قمنا بها"

إتسعت عيون زارا"هل جُرح من الثلج؟"

"جُرح عندما ألقت أختنا بكرة ثلج داخلها صخرة، إنها أقوى بكثير مما تبدو لكنها لم تكن تعلم أن كرة الثلج بداخلها صخرة، صدقينى لقد شعرت بالحزن الشديد واستغل ماك شعورها بالذنب لسنوات"

أصدرت صوت ناعم يدل على فهمها فى نبرة رقيقة جعلته يشعر تقريباً بالكره من الكشف عن هذه الذكريات عندما لم يكن لديها الكثير من الذكريات السعيدة، لكنها أرادت أن تسمعهم وهو حقاً يستمتع بمشاركة حكايات عن عائلته.. طالما الناس لا تبدأ فى التدخل فى شئون عائلته ويسألون أسئلة غير ضرورية.

"أراهن أنكم حصلتم على شجرة عيد ميلاد ضخمة، رحلات عائلية وأعياد ميلاد كبيرة"

أكد لها"نعم، لكل هذا، السينة الوحيدة لوجود الكثير من

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

الأخوات أنه عندما تكون صغير مهما كان الذى تحصل عليه من هدايا يجب عليك أن تتشاركه وأنا لم أحب أبداً هذه القاعدة.. عندما ينتمى شىء لى فهو ملكى بحق الله"

إنزلقت رموش زارا.. من الكحول أم من المعنى المزدوج التى أخذته من كلماته، هل قال هذا لا شعورياً من أجلها؟ ربما وربما لا لكنه لن يشعر بالندم بعد أن قيلت الكلمات.

"هذا الصباح عندما... نحن... أنت تعلم"

"مارسنا الحب"

أكمل عنها عندما لم تتمكن من ذلك، إنه لا يعلم إلى ماذا تريد أن تصل من هذا لكنه يعلم بالضبط أى موضوع التى تحوم حوله فى الوقت التى لا تستطيع فيه حتى أن تقول الكلمات.

"نعم، أنا لم أتعامل مع هذا الأمر بشكل جيد"

لعبت أصابعها بنسيج الأريكة وعيونها ظلت مركزة على عيونه، برغم أن هذا جعلها أكثر إثارة لإدراكه أنها ليست خائفة من مواجهة هذا الموضوع برأس مرفوع.

أخبرها"أنا لا أعلم، أعتقد أنك تعاملت مع ممارسة الحب بشكل ممتاز"

إمتدت إبتسامة مثيرة على شفتيها.

"لقد قصدت بعد ذلك أنا لست معتادة على تبادل الحب ولم أعلم كيف أتصرف، ومع كونك رئيسى إعتقدت أنه من الأسهل تجاهل كل شىء حدث فقط ومحاولة التظاهر أننا كما كنا قبل أن نخلع ملابسنا"

لم يقل برادين أى كلمة واضح أن النبيذ جعلها أكثر ثرثرة

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

من العادة والأن بعد أن ذكرت الموضوع أراد أن يعلم ماذا تريد أن تقول.

أضافت بسرعة"أعتقد أننى يجب أن أشكرك، لقد جمعتنا الظروف هنا معاً وكان بإمكانك أن تكون أنانى وكان بإمكانك أن تتجاهلنى كليا بعد ذلك لكنك لم تفعل، لقد كنت..."

"لو قلت لطيف سأغضب"

"حلو"

تأوه برادين"أفضل أن أكون لطيف"

نظر إليها للحظة أخرى مدرك تماماً للتوتر التى كانت تعانى منه خلال الدقيقتين الماضيتين.

"أنا أحاول أن أقول لك شكراً"

إستمرت قائلة بصوت عالى لتجذب إنتباهه.

"من الجيد معرفة أن هناك رجال مثلك موجودين"

رجال مثلى؟ أراد أن يضحك وأراد أن يعترف كم هو حقاً قاسى ولا يريدها أن تبحث عن رجل مثله أبداً فى المستقبل.

نعم كان مراعى فى الفراش، نعم أنقذ قط هذه أشياء عادية يجب أن تكون عند أى رجل، ولم يضغط عليها لسبب واحد وهو أنه لا يشعر حقاً بمتعته إلا عندما تحصل على متعتها.. سميها حاجة طبيعية فى داخله سميها شعور بالإمتلاك مهما يكن لا يهم.

عندما إستسلمت له زارا جعله هذا يشعر بالغرور والسعادة لأنه حماستها وشهوتها الجسدية.

سألها"هل هذا يعنى أنك تبحثين عن رجل يعاملك جيداً وأنك

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

إنتهيت من الحمقى التى كنت تواعديهم؟"

"ربما يعنى هذا أننى أريدك أن ترينى مرة أخرى كيف يجب أن تُعامل المرأة"

تجمد برادين هذا التصريح الجرىء صدمه ليس هناك الكثير الذى يمكنه أن يؤثر فيه لكن هذه المرأة تبقيه دائماً على الحافة.

"نبيذك هو الذى يتحدث"

أعلن لها فى رغبة فى تخطى ما قالته ويعطيها مخرج فى حالة إذا لم تكن تقصد أن تقول هذا بصوت مرتفع.

إعترفت"ربما كذلك، أو ربما أعبر فقط عن ما كنت أفكر فيه طوال النهار.. فى كل مرة أراك فيها أو ألمسك مصادفة يعود تفكيرى إلى روعة هذا الصباح حتى لو كانت العلاقة

بيننا خطأ كبير، لكنى أيضاً أجد من الصعب البقاء فى مكانى هنا بينما أنت فى فراشى"

هل تشعر بإرتفاع حرارة جسدها؟ أما برادين فكان غارقاً فى العرق بعد الكلمات التى قالتها.

تمددت زارا أكثر على الأريكة وأرجعت رأسها إلى الخلف محدقة فى السقف بينما هى مستمرة فى حديثها.

"برغم أن رغبتى بك ليست جديدة أنت تعرف كيف يبدو مظهرك وأنا واثقة أن النساء تلقى بنفسها عليك طوال الوقت لكنى لا أريد أن أكون من هذا النوع السهل المندفع فى رغباته"

"حبيبتى، أنت لست سهلة أو مندفعة"

ضحكتها الرقيقة أحاطته بالدفء.

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

"سأخذ هذا كإطراء ويعجبني عندما تدعوني بحبيبتي، لكني عنيت أنني أردتك من أول مرة رأيتك فيها لكن هذا العمل يجب أن يكون له الأولوية وأرفض أن أكون إمرأة مبتذلة تلقى بنفسها على رئيسها"

اوه كان سيحب أن تلقى بنفسها عليه عندما دخلت إلى مكتبه أول مرة، قبل أن يترك تخيلاته تحمله بعيداً أكثر ركز برداين عليها بينما تستمر.

"ثم شعرت بالخجل منك بعد إضطرارك إلى رؤية كل ما حدث مع شين، لكن عندما رقصنا لم أكن أفكر في شين كنت أفكر في روعة رائحتك، قوتك، ورجولتك"

إبتسم برادين في الضوء الخفيف ستكون محرجة جداً في الغد عندما تستيقظ وتدرك كل ما قالته الليلة لكنه لن يمنعها من إكمال حديثها بأي طريقة.

"الأن بما أنك عالق هنا كل ما يمكنني التفكير به هو كم كان رائع هذا الصباح وكيف سأرقد هنا الليلة أستعيده في عقلي"

ركع برادين على ركبتيه وببطء أغلق المسافة بينهم واضعاً يده على بطنها وأدهشها بطريقة جعلتها ترجع برأسها لتنظر إلى عينيه.

وجههما كانوا على بعد إنش، قريب جداً حتى كان بإمكانه أن يميل بسهولة ليمتلك فمها في لحظة، ومن هذا القرب يمكنه أن يرى إحمرار خدودها الخفيف من النبيذ وشفاهها الرطبة لأنها كانت تلعقهم من توترها والنبض الذي يرتفع في عنقها.

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

"من قال أن عليك الرقاد هنا تستعيديه فى عقلك؟"

سألها وهو ينزلق بيديه تحت تيشرتها وراحة يديه تتجول على معدتها، وإرتعاشها من لمسته زاد من رغبته بها.

"ربما هذا الفراش كان وحيد ليلة أمس، ربما أنا مللت من التدحرج عليه وشم رائحة الياسمين المميزة لك، ربما كنت مستيقظ طوال الليل متسائلاً متى ستعودين إلى عقلك وتنضمى لى"

رفعت زارا ذراعيها واستقرت يديها على جانبى وجهها، تلك الحركة البرينة أو ربما ليست برينة قوست ظهرها ورفعت صدرها إلى الأعلى.

"لم أتمكن من الإنضمام لك برادين لأننى لا أعرف الحركات التى تقوم بها النساء لجذب إنتباه الرجال وليس هذا لأننى أبحث عن واحد حالياً، كما أننى لا أستطيع المخاطرة بعملى مهما كانت رغبتى بك، بجانب أننى كنت مت لو كنت رفضتنى"

هذه هى أساس المشكلة.. الرفض.. لقد رفضها الكثير من الناس، حسناً ليس كثير فى الكمية لكن بالتأكيد كل الناس المهمين غير جدتها، إنها تخاف من الرفض وها هو يستخدمها واستغلال إمرأة ضعيفة هو أسرع طريق إلى الجحيم.

تمتم"ما كنت رفضتك أبداً لقد كنت أكافح فى الحفلة لأننى أردت فقط أن أجرك إلى غرفة أو خزانة أو أى مكان يمكننا أن نكون فيه بمفردنا وأريك كم أريدك"

سار بأصابعه على بشرتها الحارة وريح شهقة بينما عينيها

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

تنغلق.

تمتمت"ما كان سيبدو هذا جيد لسمعتى، أنا محترفة ولا أستطيع أن أتحمل أن يظن الناس أننى نمت معك لأحصل على العمل"

"لا أحد سيظن هذا"

أكد لها، وسيتأكد من أن تحصل على الكثير من العمل أكثر من قدرتها على التعامل معه، سيتأكد أن يكون لديها الحرية فى إختيار ما تريد ولا تقلق إذا لم تأخذهم جميعاً.

"إستمر فى لمسى برادين.. لمساتك تملأنى بشعور رائع"

صوتها.. همسها المبحوح إجتاح جسده مثل الموج.

إنها تقتله.. هذه التنهدات الناعمة وجسدها الممدد أمامه،

كان قد أخبرها أنه ليس رجل لطيف وهو الأن مستعد للهجوم وأخذ ما تعرضه عليه بوضوح.

لكنه لا يريد من أى أحد آخر أن يعامل زارا بعدم إحترام إنها تستحق أفضل من رجل لا يمكنه السيطرة على هرموناته ويستغل حقيقة حبها للنبيذ مع عدم قدرتها على تحمله مثل باقى عائلته الأيرلندية.

"زارا"

توقفت يديه ليجذب إنتباهها ليخبرها أنه لا يستطيع أن يأخذها إلى الفراش لكن إستقبله صوت شخيرها الناعم، تراجع برادين للخلف على أعقابه محتفظ بيده على معدتها وحدق فيها ببساطة.

متى كانت المرة الأخيرة التى تركت نفسها فيها على

ترجمة.. nagwa_ahmed5 تصميم.. همسات دافئة

سجيتها بالكامل واسترخت؟هل وثقت فى أحد طوال حياتها على المستوى الشخصى أو كان لديها أحد من كل معارفها قريب منها؟

مواعدة الرجال الحمقى وعدم البحث عن الإلتزام هى طريقة أكيدة للإنعزال عن العالم، زارا خبيرة فى البقاء وحيدة، ومن السخرية أنها تنظم الحفلات والمناسبات الفخمة من أجل أن يختلط الناس ويعقدوا صداقات ويستمتعوا برفقة الأخرين وبرغم ذلك ترفض أن تضع نفسها فى هذا الدور.

من التحقيق الذى قام به عنها من قبل أن يعينها رسمياً علم أن لديها شقة صغيرة فى بوسطن، منعزلة طوال الوقت ومن النادر أن تخرج فى مواعدات، تلقى بنفسها فى عملها ويظهر هذا جلياً، لكن أليس لديها ما هو أكثر لتعيش من أجله؟

شخر برادين نعم هناك وسيكتشف هذا بمجرد أن يقوم بتأمين أعمال عائلته.

بينما يراقبها وهى نائمة تحرك شىء بداخله.. إنه لا يريد هذا الشعور اللعين لا يريد أن يهتم كثيراً بزارا يهتم بطفولتها الوحيدة الخالية من الحب والتى أثرت فيها لتصبح هذه المرأة العنيفة التى عليها اليوم.

كل ما يريده برادين هو أن يوقظها وأن يأخذها إلى الفراش ويمارس معها الحب طوال الليل، ثم يريد أن يعود إلى منزله فى الغد ليرى ماك ذلك الأنبوب ومعاً يفكرون فى طريقة التصرف بعد ذلك.

فى النهاية لا شىء من هذا سيحدث، وكذلك ها هو هنا يجلس محدقاً فى أكثر إمرأة جميلة ومعقدة عرفها أبداً،

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

جزء منها يذكره بشقيقته ولم يكن يخدعها عندما قال لها هذا فى وقت سابق لكن لانى لديها شىء ليس لدى زارا.. القوة ودعم عائلتها.

يزعجه كثيراً أن زارا ليس لديها أحد، كان يعلم تماماً قبل أن يعينها بظروف معيشتها وحياتها العائلية لقد تأكد تماماً أن يعرف كل شىء عن زارا باركينز حتى يجد الطريقة المناسبة للتقرب منها الطريقة التى ستجعها تثق فيه وتعمل من أجله وتسمح له بدخول منزلها.

فعلاً، هو لم يخطط لعاصفة ثلجية لكنه لن يرفض هدية من الطبيعة الأم.

تنهد برادين وتخلل شعره بإحدى يديه.. يجب أن يستريح يجب أن يقوم ويبدأ فى البحث لكنه لا يريد أن يفعل أى من

ذلك وليس وهو يشعر بجسد زارا دافىء جداً تحت راحة يديه وليس وهى نائمة بسلام شديد وجمال أمام عينيه.

لمرة فى حياته لم يكن يفكر فى العمل او كيف يحصل على تلك المخطوطات المخبأة، لا لمرة واحدة فى حياة برادين أوشى يريد أن يفعل شىء جيد متمنياً أنه بطريقة ما يمحو ما فعله ولا يجعله يبدو وغد جداً لأنه لو علمت زارا ما فعله ستكرهه إلى الأبد.

وهذا التفكير المرعب يخيفه بشدة.

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها فى اى موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا تهدد سرقة

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

منزل الثعبان

خاصية مليونير

منزل الثعبان

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

تدحرجت زارا على جانبها مستندة براحة على ساق دافئة بينما ذراعيها تحيط بصدر قوى ، توقفت حركاتها وهى تطرف بعيونها فى الظلام لم تكن هناك شموع مشتعلة لكن الضوء الخفيف من المدفأة ساعدها على تقدير الموقف ....

لم تكن على الأريكة حيث كانت تشرب نبيذها ...

نبيذ .. تجمدت زارا لقد قامت بثرثرة طويلة لو تتذكر بشكل صحيح لكن حمداً لله أنها لا تزال ترتدى ملابسها ، إذن لا شىء حدث بينها وبين برادين لكنها راقدة على الفراش بجانبه ، هل هو من وضعها هناك ؟ .

بدأت زارا تتراجع ببطء إلى جانبها بدلاً من الزحف على رفيقها المؤقت فى الفراش .

" وكنت أعتقد أنك تريدين لمسى "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

نبرة برادين الأجشة ملأت الغرفة .

" لم أقصد ذلك .. لم يكن لدى فكرة أننا .. أنك ... "

أمسك برادين بذراعيها بسرعة وثبتها .

" لا تتحركى ، وضعتك هنا لأننى أردتك هنا "

كان على زارا أن تعترف أن وجودها على فراشها مع لحافها الريشى الناعم مثل الجنة ، حسناً حسناً .. إنها تحب وجودها بجانب رجل ومع معرفتها أنه حملها ووضعها على الفراش ثم صعد بجانبها ، أى إمرأة لا يصيبها الدوار من هذا الواقع ؟ .

" هل طلبت منك أن تمارس معى الحب مرة أخرى ؟ "

الرحمة ، حقيقة أنها تسأل هذا السؤال هو أكثر إحراجاً حتى من السؤال نفسه .

" أعلنت بطريقة غير مباشرة عن رغبتك "

مثيرة للشفقة .

" والذى يثبت فقط رأيى فى أنك رجل لطيف "

فى لحظة دفعها برادين على ظهرها ويديه تحيط برأسها وجسده الكامل يضغط على جسدها .

" هل تشعرين بالضعف بأى طريقة ؟ صداع ؟ دوار ؟ "

فاقدة أنفاسها من وضعهم الحالى هزت زارا رأسها .

" لماذا ؟ "

" لأننى على وشك تعريتك وأستغل العرض الذى عرضتيه على الأن وأريدك أن تكونى مدركة للكامل لما أفعله بك "

إمتلكت شفتيه شفتيها قبل أن تتمكن حتى من إدراك ما كان يقوله لكن أى كلمات يمكنها أن تجادل فيها فى هذه المرحلة ؟ .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

قبلته العنيفة حركة فخده على فخدها والطريقة التى يمسك بها بمعصمها فوق رأسها كلهم علامات واضحة لما يريده منها ، وأضف إلى ذلك إشتعال جسدها ورغبتها فى كل شىء مستعد إلى إعطاءه لها ، لن تنكر رغبتها ليس الأن وليس مع برادين .

كان محق لقد واعدت الحمقى فعلت هذا لتبقى على مسافة ولا تتحول إلى أى علاقة ، إذن لماذا لا يجب عليها أن تنام مع رجل مراعى ويريدها بوضوح ولا يطلب منها أى نوع من الإلتزام ؟ .

اوه صحيح إنه رئيسها .. حسناً فى هذه اللحظة رئيسها كان يخلع عنها سروالها .. سروالها وملابسها الداخلية معه ، حتى وعقل زارا يخبرها أن تضع حد لهذا تحرك جسدها حتى

يستطيع الإستمرار ويخلصها من الملابس غير المرغوب فيها .

ركلت السروال من على كاحلها وتأوهت عندما طبع برادين القبلات على بطنها ، مررت أصابعها خلال شعره لقد نامت معه بالفعل مرة وإيقافه الأن لن يغير ما حدث بالفعل كما أن وعد برادين بتعريتها أثبت بالفعل أنه رائع لأنه حالياً يمسك أطراف تيشرتها بأسنانه رافعاً إياه من على صدرها .

عندما تزاحم القماش فوق صدرها حاولت أن تحرر يديها لتساعده .

همس - سأقوم بفعل هذا عملك الوحيد هو أن تسترخى وتتركينى أنا أقوم بالعمل -

مع من تجادل ؟ إنه رئيسها بعد كل شىء .

حررها بما يكفى ليخلع التيشرت من فوق رأسها ويلقيه على

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

الأرض .

" لو تبول هذا القط على ... "

سار لسان برادين على حلقها وعلى المنخفض بين صدرها قاطعاً أى أفكار لديها ، تقوس ظهر زارا ولم تستطع أن تتحرك كثيراً من وزن جسده عليها لكنها تلوت تحته بما يكفى ليجعله يدرك أنه يقودها إلى الجنون كلياً مع تلك السرعة البطيئة التى يتبعها .

همست " أرجوك برادين "

" أى شىء تريدينه "

أمسك بإحدى نهديها مداعباً بشرتها بإبهامه ويده الأخرى تتحرك على جانبها إلى الأسفل وتستقر على فخذها ، يديه ، فمه .. بدا وكأنه يلمس جسدها كله فى وقت واحد .

تحركت ساق زارا بلهفة منتظرة حركته التالية ، كيف يمكنه أن يتحرك على جسدها بأكمله فى حين أنها تريده أن يلمسها فقط فى أكثر مكان على الإطلاق يؤلمها توقاً له؟ .

أخيراً وصل بيديه إلى حيث تريد متقدماً ببطء ورفعت زارا جسدها تكاد تتوسل إليه من أجل المزيد ، بينما أصابعه تداعبها حرك يده الأخرى ليعقد أصابعه مع أصابعها على صدرها وتحركت شفتيه على بطنها وفكرت زارا أنها ستخرج من هذا الفراش إذا لم ينتهى قريباً .

تمتم على معدتها " أنت تتلوين بقلق "

" أنت بطىء جداً "

ضحكته الناعمة ملأت الغرفة .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

" أنا معلق هنا بخيط محاولاً أن أعطيك المتعة وأنت تتذمرين "

جذبت زارا يديها من بين يديه وأحاطت وجهه مجبرة إياه على النظر إليها .

" أخرجنا نحن الإثنين من هذا العذاب ، أنا أريدك الان "

رفع برادين جسده ومال على المنضدة التى بجانب الفراش وأخرج واقى وسريعاً غطى نفسه ، عندما وضع يديه على جانبى رأسها وتحرك بجسده على جسدها تركزت عيون زارا على عينيه ولمع شىء فى عينيه .. شىء لم تراه أبداً فى عيونه من قبل أو فى عيون أى رجل آخر فى مثل هذا الموقف وقبل أن تتمكن من قراءة المزيد ملأها وجعلها تصرخ .

ذهب برادين البطىء الصبور وبرادين هذا كان عنيف إنقض عليها ليختمها بملكيته وجذبها معه إلى عالم من الشغف والرغبة .

سارت شفتيه على كتفيها ، عنقها ، وعلى ذقنها بينما يستمر فى تحريك جسده ولم تتمكن زارا غير من التشبث بكتفيه وتقوس جسدها لأنه كان يحمل السيطرة الكاملة ويقوم بكل شىء بكمال تام .

كامل ، هذه الكلمة ظلت تخطر على عقلها فى كل مرة تفكر فيها فى برادين وكيف هم معاً .

عندما قبلها بعنف وشغف تبخرت كل أفكارها واشتعل جسدها بأكمله يرتفع إلى الأعلى والى الأعلى بينما تزداد سرعة حركاته .

" برادين "

لهثت أمام فمه " برادين ... أنا ... "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

قبلها فى أذنيها وهمس " زارا "

إسمها كان ناعم على شفتيه فى حين أن جسده صلب جداً ، متحركاً على جسدها بكل قوة بما يكفى ليحملها على الحافة ولم تستطع التحكم فى إرتجاف جسدها ولم تستطع التحكم فى الطريقة التى صرخت بها بإسمه وغرزت فيها أظافرها فى كتفه .

تشنج جسد برادين بينما يتقوس إلى الخلف وفكه ينقبض ، نظر إليها بينما ترتفع متعته , الكثافة فى نظراته حركت شىء فى داخلها عميقاً جداً حتى أنها كانت متأكدة تماماً أن لا أحد كشف عن هذه المنطقة من قبل لكن برادين فعل لقد كشف عن الكثير فيها حتى أكثر مما تعرفه عن نفسها .

عندما تراجع برادين ليرقد على ظهره جذبها لترقد فوقه ولم تتمكن زارا بعد الأن من إنكار حقيقة أنها تقع فى حب رئيسها ، ويمكنها أن تقول هذا بثقة شديدة لأنه الرجل الوحيد الذى إهتم بها أبداً , الوحيد الذى وضع رغبتها قبل رغباته الوحيد الذى أخرج منها مشاعر لم تكن تعلم حتى أنها تمتلكها .

الجزء الأفضل أنه فعل كل هذا بدون حتى أن يحاول ، إنه فقط ... إنه كل شىء لم تكن تعلم أنها تبحث عنه ، وها هو يضمها إلى جسده بقوة بعد أن مارس الحب معها على فراشها وقلبه يدق على صدرها ، ولم تكن زارا أبداً مدركة لوجودها مع رجل بالطريقة التى تشعر بها مع برادين .

السؤال الأن هو ماذا ستفعل مع هذه المشاعر التى لم تريدها

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

أبداً ؟ إنها مشاعر أقوى من قدرتها على تجاهلها وأكثر إخافة من أن تتعامل معها لكنها لم تتراجع أبداً من قبل عن شيء بسبب الخوف .

الأن عليها فقط أن تعرف كيف تكون قوية ، أن تحافظ على عملها مع عائلة أوشى ولأجل الله تبقى على برادين داخل حياتها الشخصية .

إستيقظ برادين على زارا النائمة على صدره وشعرها منتشر حوله ، شيء ما حدث فى منتصف الليل .. شيء ليس له علاقة بممارسة الحب لقد دخلوا إلى مرحلة جديدة كيف حدث هذا بحق الجحيم ؟ لقد رأى شيء ما فى عيون زارا ويعلم جيداً إنها أكثر من رغبة وأكثر من شهوة .

لكن ما يخيفه أكثر هو ما يمكن أن تكون قد رأته فى عيونه هو ، إنه يعلم ما يشعر به عندما يكونون معاً حتى لو كان يعترف به لنفسه فقط .. إنه يشعر ناحية زارا بأكثر من مجرد إنجذاب جسدى .

فرك وجهه بيديه ومد يديه إلى المنضدة التى بجانب الفراش من أجل هاتفه وفتحه ، البطارية بدأت فى النقصان لكن بمجرد أن إشتغل الهاتف ظهرت الرسائل .

واضح أن معدل خطورة الطرق قد إنخفضت ويمكنه أن يرحل الأن ، هل يخبر زارا أم يستمر فى البقاء هنا ويبحث فى منزلها ؟ لقد وجد أنبوبة واحدة والتى يمكن أن تكون تحتوى على المخطوطة وهو فى حاجة يائسة لوضعها بين يد مارك .

الكهرباء ما زالت مقطوعة لكن ربما تأتى قريباً بما أن

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الحظر على الطرق قد إرتفع الأن ، لديه فى منزله مولد كهرباء إحتياطى .. وأخذ يدير الإحتمالات فى رأسه .

تحركت زارا قربه وتنهيدة خفيفة هربت من بين شفتيها ، عندما لفح تنفسها الدافىء صدره العارى علم عندها أنه سيعود إلى منزله اليوم ... وهى ستأتى معه .

تلك الحاجة البدائية التى يشعر بها ناحيتها أصبحت أكثر قوة , واللهفة لرؤيتها فى منزله وفى فراشه كانت تحتل عقله كله تقريباً .

أرسل برادين رسالة سريعة إلى ماك .. ذلك أنه سيعود فى وقت متأخر مع زارا ومعه الحاوية ، نعم إنها وقاحة منه أن يفترض أنها ستأتى معه لكنه لن يقبل بكلمة لا كإجابة .

لقد رأى بالضبط كم هو تأثيره عليها ولقد شعر بهذا وبعد

ليلة أمس ربما تستيقظ أكثر تشويشاً من قبل ، لكن وحتى يعلم برادين ماذا يحدث بينهم بحق الجحيم لن يتركها هنا بمفردها لتبدأ فى التفكير فى كل الأسباب التى تمنع إتصالهم .

ولا حاجة إلى ذكر أنه لا يريدها بعيداً عن نظره حتى يعلم ما الموجود فى هذا الأنبوب لأنه لو كان بالفعل يحمل واحدة من المخطوطات سيكون عليه أن يفتش المنزل مرة أخرى .

أعاد برادين هاتفه على المنضدة واستدار إلى زارا يحيطها بذراعيه بينما يجذب بشرة جسدها إلى بشرته ، لم يتمكن من منع نفسه من التساؤل كيف وصل إلى هذا الحد فى عالمها .

لقد بدأ الأمر برغبة فى الحصول على ثقتها للدخول إلى

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

منزلها وبما أنها أثارت إهتمامه منذ البداية فسيكون كاذباً إذا قال أنه لم يرغب فى النوم معها .. لكن بحق الجحيم إنه لم يخطط إلى التورط معها عاطفياً .

اللعنة ، هذا يعقد الأمور .

تمتمت على صدره " سأعتاد على التدليل ، الإستيقاظ على جسد رجل عارى دافىء والذى يضمنى بين ذراعيه ، غير قادرة على العمل ، أتناول أطعمة جاهزة طوال الوقت "

مسد برادين ظهرها بيديه وهو يحب الشعور بكل هذه البشرة الحريرية الناعمة تحت راحة يديه .

" إرتدى ملابسك لقد أصبحت الطرق أفضل لذلك سنذهب إلى منزلى "

تراجعت زارا إلى الخلف .

" منزلك ؟ هل تسألنى أم تأمرنى فقط ؟ أنا بخير هنا كما تعلم "

" منزلى به مولد كهربائى إحتياطى لذلك سيتوفر لدينا كل وسائل الراحة "

قبل خدها متمنياً أن يؤثر عليها أكثر .

" أنت أكثر من مرحب بك للبقاء هنا لكن لماذا لا تأتين معى حتى تعود الكهرباء إلى منزلك ؟ "

توترت أسفله ولم يعطيها الفرصة لتتراجع ، برقة غطى شفتيها بشفتيه .

تمتم أمام شفاهها " أريدك فى فراشى زارا ، أحتاج إليك هناك "

برغم علمه أنه يحارب بطريقة قذرة سمح لأصابعه لتسير على ظهرها إلى الأسفل وجذبها إلى جسده .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

- لكن إذا كنت لا تريدين الإنضمام لى قولى هذا فقط -

تأوهت زارا - أنت لا تلعب بإنصاف -

قرص شفاهها - أنا لا ألعب على الإطلاق ، لدى بعض العمل الذى أقوم به لكنى أعدك أننا سنكمل ما بدأنها هنا فى وقت لاحق -

إنعقد حاجبيها بخفة - أنا لا أعلم برادين -

- أما أنا فأعلم -

أراح جبينه على جبينها يعلم جيداً أنها فى حاجة إلى الحنان.

- إذا لم نكن نعمل معاً بأى طريقة هل كنت ستأتين إلى منزلى ؟ -

ترددت .

أضاف برادين - أنا لا أطلب منك أى شىء أكثر أنا فقط غير مستعد لتركك بعد -

- أنت تجعل من المستحيل قول لا -

ضحك برادين ، قبلها برقة ولمس وجهها .

- هذه خطتى ، والأن دعينا نرتدى ملابسنا ونخرج من هنا -

بينما يتدحرج مبتعداً ليجلس على حافة الفراش خرج القط من مكانه وجاء ليحك جسده فى كاحل برادين ، شقيقته بالتأكيد ستأخذ هذا الرجل الصغير إذا لم تفعل زارا .

هذه الفتاة تعتنى بالكثير من الحيوانات الضالة إنها فى حاجة إلى العيش فى الريف حيث تجد المكان لمثل هذه الحيوانات ، أما العيش فى منتصف بوسطن ليست الفكرة المثالية لإقامة مأوى مؤقت للحيوانات .

جك برادين ظهر القط قبل أن يقف على قدميه ، إرتدى

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

ملابسه الداخلية وسرواله عندما أدرك أن زارا ما زالت فى الفراش والغطاء مرتفع حتى أسفل ذراعيها مغطياً كل الأماكن اللذيذة .

" ما الأمر ؟ "

لعبت بحافة الوسادة .

" ماذا ستقول عائلتك عن عودتى إلى المنزل معك ؟ أعنى أنهم يعرفون أننى منظمة حفلات هل سيعتقدون أننى ... أنا لا أعلم "

أراد أن يريحها وينتهى .

" فقط قوليها ما الإعتقاد الذى أنت خائفة منه ؟ "

عيونها قابلت عيونه " ذلك أننى أستغلك من أجل عملى "

شعر برادين بالذنب يثقل على كتفيه لكنه دفع جانباً

المشاعر غير المرغوبة وعبر المسافة عائداً إلى الفراش ، جلس على حافته ومد يديه ليمسك بيديها .

" أولاً أنت مستأجرة قبل وقت طويل من نومنا معاً ، ثانياً ليس من شأن أى أحد ما نفعله ، وفى النهاية لن يعتقدوا هذا أبداً "

بحثت عيون زارا فى عيونه وكأنها كانت تحاول معرفة إذا كان يكذب أو يخفى شيئاً ، لم يتمكن من إخبارها أن عائلته لن تعتقد أبداً أنها تستغله لأنه هو الشخص الذى يستغلها منذ البداية .

لن تعرف أبداً السبب الحقيقى خلف إستجار شركتها الجديدة ولا يريدها بأى طريقة أن تشعر بالجرح من هذا .

لانه حتى لو تم إكتشاف المخطوطات فى هذا المنزل فبرادين غير واثق كثيراً أنه يريد التخلى عن رؤية زارا .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

فجأة البحث عن إرث العائلة والحاجة إلى أن يكون مع هذه المرأة أصبحوا مسألتين منفصلتين تماماً .. الإثنين مهمين والإثنين يرفض التخلي عنهما .

ترجمة .. nagwa_ahmed5

تصميم .. همسات دافئة

سارت زارا خلال ردهة منزل أوشى وبعكس الليلة الأخرى عندما كانت تعمل فيها فى قاعة الرقص , الأن هى فى الطابق الثانى تتبع برادين إلى غرفتها ... والتى لا تشك أنها فى الواقع غرفته .

فى إحدى يديه حمل حقيبتها وفى الأخرى حمل القط ويبدو كل شىء عاللى قليلاً وشخصى جداً , نعم ممارسة الحب شىء شخصى أيضاً لكن ما تشاركوه ليلة أمس تعدى ممارسة الحب فقط , لكنها لم تكن تدرى بما تورط نفسها فيه ولا يمكنها قضاء المزيد من الوقت تفكر فى هذا أو ستجرى صارخة .

لو كان برادين طلب منها أن تأتى إلى منزله وهو يرتدى ملابسه وليس وهو يمرر يديه على كامل جسدها لكانت

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

إستخدمت بعض التعقل وأخبرته أنها ليست فكرة جيدة .

إنها آمنة فى بقائها فى منزلها مع سخان الغاز وتأكل جيداً والفضل إلى المخزون من الأطعمة الجاهزة ، ومتدفأة ، ما الذى تريده أكثر من ذلك ؟

عدلت زارا من حمل حقيبة اللاب على كتفيها ، كان برادين قد دخل إلى المنزل وأعطى الأنبوب الغامض إلى ماك وتبادلا نظرة وعلمت زارا أنها نوع من المحادثة الصامتة التى تنشأ من الرباط العميق الذى يجمع بينهم .

إنها لا تدرى ما المهم جداً فى هذا الأنبوب لكن مهما يكن فهى واثقة أنه سيخبرها بما أن هذا الأنبوب من منزل جدتها.

" يمكنك العمل هنا "

تراجع برادين جانباً وأشار عليها أن تدخل إلى الغرفة أولاً .

" هناك مكتب فى ركن الغرفة بجانب الأبواب المزدوجة للشرفة ، أنا فى حاجة إلى التحدث مع ماك وربما أغيب قليلاً"

وضع حقيبتها داخل الخزانه ثم إستدار إليها .

" هل ستكونين بخير ؟ "

نظرت زارا حول غرفة النوم الواسعة ، الفراش ذو الحجم الكبير كان موضوع على منصة فى الجانب البعيد من الغرفة ولون الخشب الأسود الرجولى يتلائم مع اللون الأزرق العميق للشراشف .

بالطبع رجل مثل برادين سيجعل فراشه هو السمة المميزة فى جناحه الكبير ، منطقة الجلوس كانت عبارة عن مقاعد جلدية وطاولة قهوة حمراء أضافت إلى رجولة الغرفة المميزة .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

- هذه غرفة نومك -

ما زال يحمل القط على إحدى ذراعه إقترب منها وكل خطوة كان يأخذها بدت وكأنها تتناغم مع ضربات قلبها .

- أخبرتك أن هذا هو المكان الذى أريدك فيه ، لا أحد سيزعجك هنا ويعرف فريق الخدم أنه غير مسموح لهم بالدخول إلى هنا ، وماك يبقى فى غرفة الضيوف على الجانب الآخر من المنزل ، لدينا خصوصية تامة هنا -

إرتجفت زارا من الوعد الخفى فى كلماته لكن فى نفس الوقت فكرة بقائها بمفردها تماماً معه فى منطقته الخاصة حيث يمكنها أن تعرف أكثر عنه كانت لها جاذبية شديدة.

أخبرته مع إبتسامة

- إذهب سأكون بخير ، أنا فى الواقع لدى الكثير من الأشياء التى أعمل عليها والأن سأستطيع أن أركز لبضعة ساعات بدون أن أقلق من إنتهاء البطارية ، هل تريد ترك القط مع؟ -

هز برادين رأسه - لا إنه يحبنى ليس بقدر حبه لك لكنى سأتركه يجرى فى الأنحاء لبعض الوقت -

توقف برادين عند الباب واستدار يبتسم لها إبتسامة ملتوية .

- سأجعل العشاء يأتيك فى وقت لاحق ، أنا أخطط لقضاء الأمسية كلها معك بدون أن يقاطعنا أحد لذلك تأكدى أن ينتهى هذا العمل لأنك ملكى الليلة -

هذا الرجل لديه طريقته فى المعانى الخفية وهذا التاثير الذى يثيره فى جسدها بدون حتى أن يلمسها مدهش ، لكن لا يمكنها البقاء واقفة أمام الباب طوال اليوم تفكر كم برادين مثير ورائع .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

واحد من الأسباب هو أنها موجودة هنا بشكل مؤقت وعليها أن تتذكر ذلك ، والسبب الأخر أن لديها الكثير من العمل .

يجب أن تقوم بإعادة ترتيب جدولها للمناسبات القادمة .. بالإضافة إلى حفلة برادين بعد أسبوعين لديها سبع مناسبات بعضهم مناسبات كبيرة وبعضهم مناسبات صغيرة .

لكن زارا تفتخر أنها تتعامل مع كل مناسبة وكأنها المناسبة الوحيدة التى تعمل عليها ، إنها تريد أن يشعر عملائها أنهم مميزين وكأنها تهتم بهم فقط ولا أحد آخر .

إتجهت زارا إلى المكتب القديم فى الزاوية بجانب الأبواب المزدوجة التى تقود إلى الشرفة ، طبقة من الثلج السميك كانت تغطيها كلها لكن زارا إستطاعت تخيلها جيداً .

ماذا يمكن أن تفعل لتعمل فى الشرفة أثناء الشهور الدافئة كم سيكون هذا منعش وملهم أن تكون فى الخارج فى الأيام التى تعمل فيها فى المنزل .

بمجرد أن جهزت اللاب على المكتب حاولت ألا تركز على الفراش الضخم الذى يواجهها مباشرة .. لو حدقت لوقت طويل ستبدأ أكثر فى تخيل ما سيحدث عليه فى وقت لاحق وبما أنها تعرف بالفعل براعة الرجل فى الفراش إنطلق عقلها فى التخيل بدون أن تحاول حتى .

أغلقت زارا عيونها وتنهدت بجدية يجب أن تسيطر على هذا الحال وعلى مشاعرها ، فى الوقت الحالى إنه فى الأسفل يعمل مع شقيقه وعليها أن تتذكر أن لديها عمل تقوم به أيضاً .

العطلة إنتهت حتى لو كان الثلج ما زال يغطى جزء كبير من

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

بوسطن ويحيط بمركز المدينة وما زال على زارا أن تفكر فى المناسبات القادمة وعلى الأرجح سيكون هذا الثلج قد إختفى بحلول هذا الوقت وعملائها سيتوقعون حفلة مذهلة .

فتحت زارا جدولها على اللاب ووضعت بعض الملاحظات فى عقلها بينما تقوم بالكتابة ، تقوم زارا بكل عملها تقريباً على الإنترنت لكنها لا تزال تعود من وقت لأخر إلى الورقة والقلم ولا يهمها أن تقوم ببعض الاشياء بالطريقة القديمة لقد تعلمت هذه المهارات من جدتها .

وذكر جدتها أعاد تفكيرها إلى برادين وما الشىء الذى وجده داخل هذا الأنبوب .

" اللعنة "

ضرب برادين المكتب بقبضته .

" أين إختفت بحق الجحيم ؟ "

" أنت حتى لم تكن واثق أن واحدة من المخطوطات موجودة هنا"

أعاد ماك غطاء الأنبوب بحذر .

" ألم يكن هناك أنابيب أخرى ؟ "

وضع برادين كف يديه على المكتب وهز رأسه .

" لا شىء ، برغم أنه لا يزال هناك بعض الصناديق وزارا لم تفرغ حتى أشيائها بعد ، وبين كل هذا وأشياء جدتها يمكننى أن أقضى أيام أبحث فى هذا المنزل "

من مكانه على الجانب الآخر من المكتب نظر ماك إلى الأنبوب الفارغ وعقد ذراعيه .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

"كنت هناك ليومين ومن حيث أرى أن الحصول على أنبوب فارغ والنوم مع المرأة التى تستغلها يمكننى أن أخبرك أنك فى مشكلة يا أخى ، سنحصل على تلك المخطوطات فى النهاية ولا حاجة إلى الإغواء لتحصل عليهم "

إنفجر الغضب فى داخل برادين ومال إلى الأمام محدقاً فى عيون ماك .

"لا تكن أحمق ، ما أفعله أنا وزارا ليس من شأنك كما أننى أكثر من قادر على البحث فأنا أعلم مركزى هنا "

إبتسم ماك غير مكترث أبداً بغضب برادين المتزايد .

"يبدو أن سيدتك أثرت عليك ، لماذا لا تخبرها فقط بما تريد ؟ إنها تثق بك الأن وبعد أن قضيتم يومين فى منزلها وأحضرت قط لعين وهى فى غرفتك إذا أخبرتها أنك فى حاجة إلى البحث فى منزلها أشك أنها ستخذلك "

إبتعد برادين عن المكتب لا يمكنه إخبارها ليس الأن ، لأنها وثقت به لا يمكنه أن يعترف لها بما يريد ، بمجرد أن تكتشف أنه كذب عليها منذ البداية وأنه عينها فقط حتى يستطيع الإقتراب منها ستبدأ فى التساؤل حول كل شىء حدث بينهم ولا يمكنه أن يجيب على ذلك .

أكد برادين لماك " سأجد طريقة أخرى ، متى سيعود رايكر ؟"

"لقد وصل إلى أمريكا بالفعل لكن الرحلات مغلقة إلى بوسطن فأخذ طائرة إلى بروفينس ومن هناك إستأجر سيارة ويجب أن يصل إلى هنا بعد الظهر "

إستدار برادين إلى النافذة التى تمتد من الأرض إلى السقف والمطلة على الثلج الذى يغطى الأملاك وأخذ يحاول عصر

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

عقله بحثاً عن حل .

كان واثق بشكل لعين أن هناك مخطوطة فى هذا الأنبوب والأن عليه أن يركز مبقياً رأسه على الهدف أو سيجد نفسه فى مشكلة أكبر ، إنه رئيس عائلة أوشى الأن ويجب أن يتصرف على هذا الأساس .

أعلن ماك ببساطة - نحن فى حاجة إلى أن يبحث رايكر فى منزل زارا بينما هى هنا -

- لا -

هز برادين رأسه ملقياً على شقيقه نظرة رافضة من فوق كتفيه .

- لن أفعل هذا -

اللعنة ، ماذا حدث له لكان قفز على هذه الفرصة منذ ثلاثة أيام .. أن يحصل على زارا هنا فى فراشه بينما رايكر يبحث فى منزلها , لكن الأن .. حسناً لا يستطيع أن يفعل ذلك.

- أنت تقع فى حبها -

إستدار برادين إلى الخلف بسرعة .

- أنا لست كذلك -

إستمر ماك وكأن إنكار برادين لا يعنى شيئاً .

- لا أستطيع أن ألومك .. إنها جميلة ، مثيرة ، سيدة أعمال ، بوضوح كل شىء أردته فى إمرأة .

نعم ، إنه كذلك وهذا جزء من المشكلة لأنه لا يستطيع أن يصل بعلاقتهم إلى مرحلة أخرى ولسبب واحد لأنه تعرف عليها للتو ، وعندما يقول أنه يريد زوجة وعائلة فهو يعنى

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

هذا .

إنه لا يريد إمرأة لتدفأ فراشه فقط إنه يريد مثل هذا الرباط الذى كان لدى والديه لكن ولسبب واضح زارا لا يمكن أن تكون هذه المرأة لأنه كذب عليها منذ البداية .

برادين يريد زوجة ، عائلة ، نعم لكنه يريد هذا بجدية ولا يمكنه أن يبدأ علاقة مع شخص كذب عليه ويستمر فى الكذب عليه .

وكيف بحق الجحيم دخل عقله إلى مرحلة الزوجة عندما فكر فى زارا ؟ هذا سخيف إنها لا تقوم بعلاقات وهو يستغلها وبالتأكيد لن يحصلوا على نهاية سعيدة .

" لا تجعل تفكيرك يأخذك إلى بعيد "

دار برادين حول المكتب وأخرج هاتفه من جيبه ليتحقق من رسائله .

" ألم تتحدث مع لانى ؟ "

" فعلت بالأمس أعتقد أن كارتر يقيم معها أثناء العاصفة "

شخر برادين فى سخرية وهو يتنقل بين الرسائل .

" أحتاج إلى أخذ حمام وتغيير هذه الملابس ، بمجرد أن يصل رايكر إلى هنا نحتاج إلى عقد إجتماع "

أومأ ماك " وماذا عن ضيفتك ؟ "

أمسك برادين هاتفه ونظر إلى شقيقه .

" إنها ليست من شأنك "

" أنت تعلم أنها ستعرف ماذا يحدث ، أحضرتها إلى هنا وربما تسمع حديث أو تشعر بالشك لسبب رغبتك فى العودة إلى منزلها "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

صر برادين على أسنانه إنه يدرك جيداً عواقب وجود زارا هنا لكنه غير مستعد إلى تركها .

حذره برادين " دعنى أنا أقلق بشأن زارا ، بمجرد أن يصل رايكر إلى هنا سنعمل على خطة سأكون أكثر راحة لو كانت لانى هنا أيضاً لكنها عنيدة "

" لن يسمح لها كارتر بالقدوم "

ضحك برادين " اليوم الذى يمنع فيه هذا الغبى شقيقتى عنى سيكون اليوم الذى يختفى فيه من حياتها ، وسيكون هذا لصالحها "

أومأ ماك فى موافقة " سأرسل لها رسالة أخبرها فيها أننى سأجعل رايكر يقلها معه وهو فى طريقه إلى هنا ، على أى حال يجب أن تكون موجودة فى هذا الإجتماع "

" إعطنى خمسة عشر دقيقة وسنجتمع هنا ، سأطلب من الطاهى تحضير غداء متأخر من أجلنا "

إتجه برادين ناحية الباب ثم توقف ونظر من فوق كتفيه .

" لا تتجادل مع لانى إذا تصرفت وكأن حضورها سيكون فيه صعوبة ، رايكر سيهتم بأى مشكلة فقط إرسل له رسالة "

ضحك ماك " أنت تعلم أن لانى ورايكر مثل الزيت والماء ، أليس كذلك ؟ هل تريد عراك ؟ من الأفضل أن أتدخل قبل أن يصل إلى هناك "

هز برادين كتفيه " أثق فى أن رايكر سيهتم بهذا ولانى تعلم جيداً لماذا نحتاجها هنا ، هذا ليس من شأن كارتر ولن أهتم إذا أذاه رايكر "

" ستصل أختنا الصغيرة وسأوجهها ناحيتك عندما تطلق العنان

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

لغضبها "

فكر برادين فى المرأة الموجودة حالياً فى غرفة نومه .

" يمكننى أن أتعامل مع إمرأة منفعلة " كما يأمل .

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها فى اى موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

حصرية لمنتديات همسات روائية

- أنا لا أحتاج إلى أن أعامل كالطرد من حارس العائلة -

جلس برادين خلف مكتب والده القديم والذى أصبح الأن مكتبه ونظر عبره إلى شقيقته التى رفضت أن تجلس , وبذراعيها المعقودتان ألقت بنظرات ساخطة ما بين برادين , ماك ورايكر .. ربما لا تكون سعيدة لكنها هنا على أى حال.

- لو كنت قلت فقط أننا فى حاجة إلى إجتماع عائلى كنت جعلت كارتر يحضرنى -

إستمرت مركزة نظراتها على برادين .

- أنا لا أقدر لكم أن تخبرونى أننى قادمة وأن وسيلة نقلى ستكون رايكر -

مال الرجل المقصود على الجدار بجانب الباب عاقداً ذراعيه

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

الضخمة , لم يخلع بعد معطفه ولم يقل كلمة واحدة .

يعلم برادين أن الرجل يستطيع معالجة كل شيء لكنه أيضاً لا يهتم بأى شيء فى العالم ... وضمنهم لانى الغاضبة .

" كارتر غير مدعو لمنزلى "

تراجع برادين للخلف فى مقعده وقابل نظرات شقيقته النارية .

" أعلم أنك تحبينه لكنى لا وأنت تدركين جيداً شعورى حول هذا الأمر , رايكر كان قادم من المطار وكان من السهل عليه أن يذهب لأخذك , والأن هل ستجلسين أم ستظلين واقفة عندك تتذمرين لأنه لم يعجبك وسيلة نقلك ؟ "

ضاقت عيون لانى " إنه قلة الإحترام هو ما أزعجنى "

" أنا أحترمك لانى "

إبتسم عندما جلست أخيراً بجانب ماك على الأريكة الجلدية.

" إذا لم أكن كذلك ما كنت دعوتك إلى الإجتماع "

نظر برادين إلى رايكر " إغلق هذا الباب "

بمجرد أن إنغلق الباب تحرك رايكر عبر الغرفة وغرق فى مقعد جلدى كبير بجانب الأريكة .

مال برادين إلى الأمام مريح ساعديه على المكتب أمامه .

" سأناقش ما حدث معك فى لندن فى وقت لاحق "

وعد برادين وهو يوماً ناحية رايكر .

" فى البداية .. نحتاج إلى مناقشة المخطوطات , لقد قضيت اليومين الماضيين فى منزل زارا باركينز وحتى الأن كل ما وجدته هو إسطوانة فارغة والتى ربما كانت تحمل أو لا

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

تحمل واحدة أو كل المخطوطات , لكن أنا واثق أنه تم تخزينهم منفصلين لأنهم معاً يمكن أن يتلفوا "

تحركت لاني مائلة على ذراع الأريكة .

" هل علمت أنك كنت تبحث ؟ "

" لا , كنا ننقب فى بعض صناديق جدتها المخزنة وهذا حين وجدت هذه الإسطوانة "

أخرج الإسطوانة من أسفل مكتبه ووضعها أمامهم ليشاهدوها .

" لم أتمكن من فتحها لكنى عندما أحضرتها إلى هنا إستطاع ماك أن يفتحها , هناك قطع صغير جداً فيها بدا وكأنها قد كسرت من قبل لذلك خمن أنه قد تم فتحها "

رايكر كان أول من مد يديه إلى الإسطوانة وفحصها بدقة قبل أن يضعها على ساقه .

" إخبرنى أين بحثت فى منزلها وسأبدأ بحثى فى أماكن أخرى"

لأن رايكر يفترض أنه سيكون الخطة البديلة فهو لا يعترض أبداً على واجباته ومركزه ولا يسأل بشانه , كان دائماً العضلات رجل المهام الصعبة , الرجل الذى يعمل من خلف الكواليس لعائلة أوشى لسنوات .

يعلم برادين أن رايكر يحمل حس كبير بالولاء لأن العائلة إحتضنته بعد أن إنهارت حياته .

" أنا لا أريدك أن تذهب إلى هناك مرة أخرى"

أجاب برادين وربح إرتفاع حاجب رايكر .

" زارا تثق بى وأنا لا أريدك أن تدخل إلى منزلها بينما هى هنا "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

علقت لانى بعيون متسعة - لابد أنك تمزح , نحن فى حاجة إلى إيجاد هذه المخطوطات واعادتها إلى حيث تنتمى , إما أن تخبرها ما يحدث أو دع رايكر يبحث , وماذا تفعل هنا بحق الجحيم ؟"

تجاهل برادين إبتسامة ماك التهكمية .

" إنها ستبقى هنا حتى تعود الكهرباء وهذا كل ما تحتاجين إلى معرفته "

" إذن أنت تنام معها وحصلت على ثقتها كما تقول وبرغم ذلك لا يمكنك أن تطلب منها أن تبحث فى منزلها ؟"

هذا لخص مأزقه كثيراً لكنه لا يستطيع مناقشة هذا مع شقيقته الصغيرة , ومهما كان ما يحدث بينه وبين زارا فهو شأن خاص .

بجانب أن الشعور بالذنب الذى يملأه أصبح غير مريح .. كان يستغل زارا ولا يمكنه أن يُجمل من هذا الواقع , لو حاول أى رجل معاملة لانى بهذه الطريقة سيدمره برادين .

تدخل رايكر فى المحادثة - ليس عليها أن تعرف , أنا سريع وأستطيع الإهتمام بكل تفصيل "

مال ماك إلى الأمام ليواجه رايكر .

" أصبح فجأة لبرادين ضمير فيما يخص هذه المرأة "

غضب برادين من أن مصدقيته تتعرض إلى التساؤل وألقى بنظرة نارية على شقيقه الأصغر .

" هل يمكنك أن تخون جينا ؟"

ضاقت عيون ماك " جينا هى صديقتى المفضلة ولا شىء أكثر , لقد عرفتها منذ سنوات و.. نعم أنا لن أخونها أبداً لأى سبب "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

" إذن إغلق فمك ودعنى أتولى هذا الأمر "

فاركاً وجهه لم يكن لبرادين أى فكرة كيف يتعامل مع هذا الموقف .

" ربما لا تكون المخطوطات فى المنزل فى الوقت الحالى يمكن أن يكون قد تم نقلهم أو أتلفوا عن طريق الخطأ , لكنى أعتقد أنه حتى لو كان تم بيعهم لكنا علمنا بالأمر , مستندات لأعمال شكسبير ستكون مثار إنتباه الإعلام فى جميع أنحاء العالم , حتى لو تم بيعها فى السوق السوداء لكنا سمعنا همس فلنا إتصالات واسعة بالعالم السفلى "

سأل رايكر " إذن كيف ستقوم بتفتيش المنزل ؟ "

" عندما أعيد زارا سأجد سبب للبقاء "

لن يكون هذا صعب جداً نظراً لعلاقتهم الحالية .

" سأبحث فى الأماكن التى لم أبحث فيها ولن أترك أى شىء بدون أن ألمسه , لا أريد أن اكذب عليها أكثر من ذلك بدون داعى , لذلك فنحن لن نقتحم المنزل "

سأل ماك " وماذا ستفعل لو علمت زارا أنك كذبت عليها ؟ "

" لن تعلم "

أكد له برادين , لا يمكنها أن تعلم لأنها لو علمت .. سيكون كل شىء بدون فائدة , وليس لأنها ستمنعه فقط من البحث فى منزلها لكنها لن تثق به مرة أخرى أبداً .

لقد قام بالكثير من التقدم فى يومين فقط ورفض أن يفكر فى حدوث أى شىء سىء وهذه مخاطرة سوف يتحملها حتى يحصل على كل ما يريد .

أصبحت زارا مهمة جداً فى وقت سريع وهوغير مستعد لقطع

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الرباط الشخصى الذى يجمع بينهم , وبعيداً عن المخطوطات إنه يريدها , ولو اخبرها حتى بجزء من الحقيقة .. إنها شديدة الإرتياب وهو غير واثق أنها لن تخرجه من حياتها وسيكون لديها كل الحق فى ذلك .

" الطاهى حضر الغداء المتأخر "

أعلن برادين وهو يقف على قدميه .

" أنا فى حاجة إلى التحدث إلى رايكر على إنفراد "

وقف ماك ورايكر لكن لانى ظلت جالسة عنيدة كما هى دائماً .

" ومتى يمكننى العودة إلى المنزل ؟ " سألت لانى .

قال برادين " فى الوقت الذى يحدده رايكر "

ألقى عليها رايكر نظرة سريعة :

" ربما سنتأخر قليلاً , ما زلت فى حاجة إلى الأكل والراحة لقد عانيت قليلاً مع شرطة لندن كما أننى متعب من رحلة الطائرة "

قالت من خلال أسنان مغلقة :

" سأتصل بسيارة أجرة "

" لا , لن تفعلى " قال رايكر بنبرة آمرة .

عض برادين على خده من الداخل حتى يمنع نفسه من الإبتسام وكذلك ماك أدار رأسه ليخفى إبتسامته .

يمكن لرايكر أن يظل بدون نوم لأيام كما أنه من الصعب تجاهل رغباته واذا أراد أن يفعل شيئاً سيفعله ومن الواضح أنه لا يريد من لانى أن تغادر بعد , وهو الشىء الذى يناسب برادين فكلما إبتعدت عن كارتر كلما كان أفضل .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

قبل أن تتمكن لانى من الإعتراض لأنها بدون شك ستفعل ,

رن هاتفها .

أخرجت هاتفها من جيب سروالها الجينز ونظرت إلى الشاشة ,

بدون كلمة وقفت على قدميها وتحركت إلى الجهة الأخرى

من الغرفة حيث أجابت على الهاتف وهى مديرة ظهرها لهم .

همس ماك بسخرية " إنه يتصل ليطمئن عليها كما تعلم "

أومأ برادين فى موافقة .

" أنا لا أدرى ما يعجبها فيه بحق الجحيم "

" إنها تدافع عن رأيها "

ظلت عيون رايكر متركزة على لانى وهو يضيف :

" ربما ترى فيه شيئاً لا يعجبها لكنها باقية معه برغم هذا

لأنكم الإثنين تهتمون بهذا الموضوع كثيراً "

مال برادين واستند بإحدى ركبتيه على المكتب وعقد

ذراعيه .

" وأنت غير مهتم ؟ أنا واثق أنك لم تخرج من منزلها بدون

معركة كلامية مع كارتر "

شخر رايكر فى سخرية " يمكننى التعامل مع هذا الحثالة "

" أنا لا أعلم متى سأعود إلى المنزل "

إرتفع صوت لانى قليلاً وحمله الهواء عبر الغرفة .

" بالطبع أنا فى منزل أخى , فى أى مكان آخر سأكون ؟ "

غلى دم برادين وبدأ يصدق حديث رايكر , ربما رغبة ماك

وبرادين فى حمايتها تجعلها تقع أكثر بين ذراع وتحت

سيطرة هذا الأحمق .

اللعنة على هذا إنه فى حاجة إلى التحدث معها بصراحة .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

إتجه ماك إلى الباب " سأحصل على شيء أكله , وسأكون هنا لو إحتجت لى "

أبعد برادين عينيه عن شقيقته واقترب من رايكر .

" هل هناك شيء بخصوص عملية لندن يجب أن أعرفها ؟ "

قابلت عيون رايكر السوداء عيونه " لقد توليت الأمر "

" بدون أى آثار تقود لنا ؟ "

أومأ رايكر بذقن مشدود " أنا حتى تمكنت من الحصول على ثقة وتعاون إثنين من شرطة لندن , وفى المرة التالية التى سأذهب فيها إلى هناك لن يكون هناك أى شيء نقلق لشأنه "

إنتشر الشعور بالراحة عبر برادين , إنه يعلم مهما كان ما فعله رايكر فهو قام بعمله بشكل جيد .

" وهل البضاعة فى مكان آمن ؟ "

" إنها فى مكتب باريس جاهزة للعودة إلى مالكها الأصلى "

ضرب برادين رايكر على ظهره .

" إذهب لتأكل , سأصلح الأمور مع لانى وأخذها إلى منزلها "

إرتفع حاجب رايكر " هل ستعيدها بطواعية هكذا ؟ "

" إنها تقوم بخيارتها , أتمنى فقط أن ترى كارتر على حقيقته قبل أن يفوت الأوان لأنه لو تعدى الحدود أكثر مما يفعل الأن سيكون لديه مشاكل أكبر يتعامل معها من مجرد إطمئنان عليها "

إرتفعت شفاه رايكر الرفيعة فى إبتسامة مخيفة :

" سأعيدها بعد أن أكل , أرغب فى الحديث معه "

هز برادين رأسه " سأهتم بهذا إذهب واسترخى "

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

بدا رايكر وكأنه يريد الجدال لكنه فى النهاية أومأ وبعد أن القى على لانى نظرة أخرى ترك الغرفة .

بينما ينتظرها حتى تنتهى من مكالمتها وضع برادين الحاوية الإسطوانية داخل خزنة مغلقة بجانب الباب فهو يريد التأكد ألا تختفى فى أى مكان فى الوقت الحالى .

أخيراً إستدارت لانى واضعة الهاتف فى جيبها وحدقت فى إتجاه الباب , وقف برادين فى طريقها وكره نظرة الحزن التى قابلته .

وبينما يرغب أن يطلق العنان لغضبه ويخبرها أن تترك هذا الأحمق لكنه يعلم أنها لن تستمع إلى الكلمات .

فى حركة فاجئتهم هم الإثنين أحاط كتفيها بذراعيه برقة وجذبها إليه , قبلها على جبينها وهمس :

- أنا أسف , كنت أحمق معك -

ضمته لانى إليها مريحة رأسها على كتفه .

- أنت دائماً أحمق لكنك لم تعتذر أبداً -

إبتعد برادين ضاحكاً ومشط شعرها الأسود بعيداً عن وجهها.

- أنا فقط أريدك أن تكونى سعيدة وأن تكونى مع شخص يستحقك , أنا فقط لا تعجبنى الطريقة التى يعاملك بها كارتر -

- إنها يعاملنى جيداً عندما نكون معاً -

قالت بإبتسامة ضعيفة .

- خانته صديقته السابقة وهو حذر ولا يمكننى لومه بعد سماع قصته -

سيحتفظ برادين برأيه فى هذا الموضوع لنفسه فمن الشائعات

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

التى سمعها لم تكن صديقة كارتر هى التى خانت على الإطلاق , لكن برادين لا يزال يحتفظ بشىء ضد كارتر سيكشفه فى الوقت المناسب .

" يمكنك البقاء والأكل أو أخذك إلى المنزل , إختارى ما تريدين "

أحنت لانى رأسها وضاقت إحدى عينيها وهى تنظر إليه .

" من أنت وماذا فعلت بأخى الكبير ؟ "

هز كتفيه " أخبرتك , أنا فقط أريدك سعيدة "

رقت ملامح وجهها بينما تمسد جبينه بأصابعها .

" خطوط القلق على جبينك ليست بارزة كما هى فى العادة , وأعتقد أن الفضل لزارا على وجود برادين الجديد "

" زارا هى ... "

اللعنة إنه حتى لا يعرف ماذا يقول .

ربتت لانى على خده " لا بأس , يمكننى القول أن مشاعرك تجاهها قوية , وأنا لن أقول كلمة لأى لأحد فقط عدنى أنك لن تؤلمها , أنا لا أعرفها بشكل شخصى لكن لو كنت تحمل لها هذه المشاعر ساقول أنها تبادلك نفسها , كن حذراً بما يخص قلبيكما "

إبتلع برادين ريقه وخاف أنه عندما ينتهى كل شىء قلب شخص ما سيتألم , تجاهل برادين الغصة فى حلقه وعقد ذراعه بذراع لانى .

" لماذا لا تبقين وتأكلين ؟ ثم سأعيدك "

نظرت لانى إليه بعيون مشرقة .

" أحبك برادين , سيكون أبى فخوراً بك "

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

وهو شيء آخر يقلقه لقد تمنى كالجحيم أن يكون قد قام بما يجعل العائلة تفتخر فبسبب ما فعل والده وجده الأكبر من قبل أصبح للعائلة سمعة شهيرة .. البعض يتشكك فيها لكن الإسم يحظى بالإحترام وأحياناً الخوف .

لا أحد يعبث مع عائلة أوشى وبمجرد أن يقوم برادين بتوجيه العائلة إلى سمعة أكثر شرفاً يمكنه أن يرفع رأسه عالياً لأنه يعلم أنه قام بالشيء الصحيح .

قاد برادين لانى بإتجاه المطبخ , بمجرد أن يعيدها إلى منزلها يمكنه أن يركز على زارا , فهو يشتاق إلى وقتهم معاً بمفردهم .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

تفاجأ برادين عندما دخل الجناح الرئيسى ولم تكن زارا فى أى مكان , فقط لمحات من عطر الياسمين الذى تضعه ظلت معلقة فى الغرفة .

إستدار ناحية حمام الغرفة وإبتسم يبدو أنها سبقته , خلع ملابسه بينما يسير بإتجاه الرواق الواسع .. سقط قميصه من على كتفه والى الأرض , خلع حذائه وجواربه وأنزل سرواله وملابسه الداخلية .

فى الوقت الذى دخل فيه إلى الحمام كان أكثر من مستعد للإنضمام إلى زارا لكنه توقف بمجرد أن لمست قدميه قرميد الأرض .. هناك كانت زارا غارقة فى مغطس كبير مزين بالزهور تغمرها الفقاقيع ورأسها مائل إلى الخلف , شعرها ملتصق برأسها وعينيها مغلقة .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

هل هى نائمة ؟ لم تكن تتحرك ...

أخذ برادين لحظات يتامل زارا وهى مسترخية فى مغطسه , إنه لم يستخدمه أبداً ولم يحتاج إليه أبداً , كان يأخذ حمام سريع وكان هذا يكفيه , ولم يجذبه أبداً حمام الفقاقيع بهذا الشكل .

زهرة رطبه لمست عنقها وافترقت شفاهها الحمراء فى تنهيدة ناعمة , بالكاد تمكن برادين من كبح نفسه لم يرغب أبداً فى إمرأة بمثل هذا التوق الشديد من قبل وأخبرته غريزته أن هذه الحاجة لم تعد جسدية فقط بعد الأن .

لو كان كل شىء بينهم مجرد رغبة جسدية فقط لكان سمح برادين إلى رايكر بالذهاب إلى منزلها والبحث , لكنه لم يتمكن من فعل هذا .

تحركت زارا وانفتحت عيونها وتركزت عليه فى إبتسامة بطيئة مغرية إنتشرت عبر وجهها .

" كنت أنوى أن أنتهى فى الوقت الذى تأتى فيه لكن هذا المغطس مريح جداً "

رفعت ذراع مغطى بالفقاقيع ومدته إليه .

" إنضم لى "

لن يرفض برادين دعوة كهذه حتى لو تعلقت به رائحة الزهور عندما يخرج من هنا , وجوده مع زارا مهما كانت الظروف يستحق هذا تماماً .

تحركت زارا إلى الأمام معطية له مساحة حتى يدخل خلفها , عندما إمتدت ساقه على جانبى ساقيها جذبها برادين إلى صدره , أراحت رأسها على كتفه ورفعت رأسها لتنظر إليه .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

"هل إنتهيت من إجتماعك ؟"

جمع فقاقيع ثم فرشها على ركبتيها المنحنية .

"نعم وأنا الأن ملكك بالكامل , هل تمكنت من التقدم فى عملك ؟"

"لقد أضفت مناسبة أخرى"

أعلنت له وصوتها يرتفع فى إثارة .

"باركر أبرامس والذى كان فى حفلتك تلك الليلة , أرسلت لى مساعدته الشخصية رسالة على الإيميل تطلب منى تنظيم حفل الشركة السنوى الذى يقيمه للموظفين كل عام .

واضح أن المنظمة السابقة شوهدت وهى تمارس الحب مع إبنه الثمل وكانت فضيحة كبيرة على صفحات الجرائد , وهذا سيء على العمل ... لكن ما المختلف بالنسبة لى عنها ؟ أنا

أنام مع رئيسى ؟"

إبتسم برادين "هذه أخبار عظيمة وأعدك أن أبقى على علاقتنا سرية"

إنغلقت رموشها وأراد برادين أن يستعيد ما قاله , فهذا بدأ يصبح أكثر من علاقة وهو يعرف هذا حتى لو لم يعترف به بصوت عالى , هناك شيء يجمعهم أعمق من العلاقة الحميمة.

حتى الأن كانت العلاقة القصيرة هى الطريقة الوحيدة المناسبة له من قبل , لكن الأن ... فهو ليس فى حاجة إلى إبقاء علاقته بزارا سرية إنها تستحق أكثر من هذا.. إنهم يستحقون أكثر من هذا .

مسدت زارا ذراعه التى تحيط ببطنها بيديها .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

- أعتقد أن مناقشة العمل معك ونحن عرايا , خطأ أليس كذلك ؟ -

ليس هناك خطأ فى هذه اللحظة وليس هناك خطأ فى الحصول على زارا مبتسمة وسعيدة وعارية , داعبها برادين فى عنقها .

- إذن ربما لا يجب علينا أن نتحدث -

تنهيدة زارا الخفيفة جعلته يمد يديه ويحيط بوجهها , يديرها حتى يتمكن من الإستيلاء على شفتيها لكن المرأة التى بين ذراعه قامت بشىء أبعد من ذلك وأدارت جسدها حتى أصبحت تواجهه , عدل برادين من وضعية ساقه عندما إمتطت حضنه.

- كنت أرقد هنا أحلم بك -

قالت له وهى توازن جسدها فوق جسده .

- أنا لا أعرف كيف وصلنا إلى هذه المرحلة لكنى لا أريد أن أكون فى أى مكان آخر -

مطوقاً خصرها بيديه داعب جسدها الرطب بأصابعه .

- لا أريد أى حواجز بيننا زارا -

- دائماً أستخدم الحماية وأنا فى فترة آمنة من الحمل -

أمالت فخدها حتى جعلت عينيه تدور فى رأسه .

- ماذا بشأنك ؟ -

- أنا نظيف ودائماً مرتدى واقى -

رفعت حاجبيها فى سؤال صامت , وشعر برادين بالراحة بما يكفى ليستولى على فمها وفى نفس الوقت ملأها والإحتكاك الفورى الذى شعر به بشرة مقابل بشرة بدون

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

حواجز كان جديد ومخدر وأراد أن يأخذ دقيقة ليشعر فقط .

لكن زارا بدأت فى الحركة بينما تبعد فمها عن فمه وتمسك بكتفيه , عندما أحنت رأسها مرة أخرى وعضت على شفتيها كان برادين مفتون تماماً بالمرأة التى تمكنت من السيطرة الكاملة عليه لدرجة أنه سمح لها بدخول حياته الخاصة ومنزله , إنه لم يحضر أبداً إمرأة إلى فراشه .

زارا كانت مختلفة وهو عرف هذا من اللحظة التى دخلت فيها إلى مكتبه والأن هى ملكه , هل سيتركها أبداً ترحل ؟ .

التفكير فى خسارتها أشعره بالبرودة لكنه رفض أن يفكر فى هذا الأن .

مد برادين يديه إلى جانب جسدها وأمسك بصدرها مداعباً من الأمام والخلف حتى ربح تأوه آخر بينما تقوس ظهرها .

- أنظرى لى -

أمرها , أرادها أن تنظر إليه وتنظر إليهم وسيطر عليه جانبه البدائى .

- أنت ملكى -

نظرت إليه عيونها الواسعة وانفتح فمها فى صرخة صامتة بينما يسرع من الوتيرة .

- قوليها -

مد برادين يديه ليمسك بخصرها ويثبتها حتى يستعيد السيطرة عليها .

- قولى أنك ملكى زارا -

صرخت - نعم , ملكك أنت فقط -

عندما إمتدت يديه فى الماء ليتلمس جسدها إرتجفت , لن

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

يسأم أبداً برادين من رؤيتها وهى ترتجف بين ذراعيه ويستسلم جسدها له مع معرفته أنه هو من أعطى لها المتعة وأنها له وحده .

لن يختبر أى رجل آخر هذا الشعور مع زارا طوال ما هو موجود لأنه لم يكن يمزح ولم تسيطر عليه حرارة اللحظة عندما أمرها أن تقول أنها تنتمى له .

بينما يتوقف إرتجافها أمسك برادين بخصرها , مالت زارا عليه هامسة بشىء فى أذنه , لم يتمكن من فهم ما تقوله لكن هذا لا يهم فالمرأة التى بين ذراعيه هى كل ما يحتاج إليه لهذه الليلة .. وللغد .

والأن بدأ برادين يتساءل إن كانت هى المرأة التى يحتاج إليها للأبد , لو كانت هى فكيف بحق الجحيم يستطيع أن يبنى أى

شىء معها عندما يكون لقائهم الأول كان مبنى على كذبة ؟ مبنى على إستغلاله لها ؟ .

بينما ترقد زارا بجانبه علم برادين أن هناك شىء واحد هو واثق منه أن أمامه خيارين ...

إما أن يتركها ترحل بمجرد أن ينتهى من تفتيش منزلها أو يخبرها بكل شىء من البداية , لكن أى طريقة منهم فيها مخاطرة .

هل ستتفهم ؟ هل ستستطيع أن ترى أنه لم يكن لديه خيار فى الأمر وأنه بمجرد أن تعرف عليها تحطمت جميع حصونه ؟

يجب أن تفهم لأن برادين يرفض أن يفقدها ورؤيتها وهى ترحل عنه ليس خيار .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

شخص ما صفع مؤخرتها , قفزت زارا ملتوية فى الأغطية الناعمة واللحاف الثقيل للفراش , دافعة الشعر بعيداً عن عينيها نظرت بغضب لترى برادين يحدق بها من الأعلى وعلى وجهه إبتسامة خبيثة وغمزة فى عينيه .

لكنه كان يحمل كوب من القهوة " من الأفضل أن يكون الكوب من أجلى "

أخذ القط يموء بجانب الفراش حتى رفعه برادين .

" بالطبع , أنا أيضاً أحضرت الإفطار "

مد يديه إلى منضدة الفراش وقدم لها طبق , نظرت زارا إليه قبل أن تسحب المنديل الورقى من فوقه وانطلقت ضحكة من فمها .

" اعلم جيداً كيف يمتلأ منزلك بمخزون من الفطائر الجاهزة

أخذت واحدة من الطبق بينما تأخذ رشفة من القهوة الساخنة , السوداء كما تحبها بالضبط .

" إذن كيف تمكنت من الحصول على هذه الفطائر ؟ "

مال برأسه على جانبه ورفع حاجبيه وكأن سؤالها غريب , بالطبع جعل شخص ما يخرج فى هذا الطقس السىء فقط حتى يحضر علبة من الفطائر الجاهزة .

هذه الفكرة أشاعت الحرارة فى جسدها أكثر مما يجب أن تفعل , إنها مجرد علبة من الطعام السريع الذى لا يكلف أكثر من دولارين لكنه فعل هذا بداعى ... ماذا ؟ الحب ؟ لا إنه لا يحبها لكنه يهتم بها بوضوح .

أخبرها " إسرعى وكلى لدى مفاجأة أخرى لك "

مع الفطائر بين أسنانها أغلقت عيونها قليلاً وقضمت قطعة ,

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

تمدد القط على وسادة برادين بجانب زارا .

" ما هى ؟ "

إبتعد عن الفراش واندهشت من رؤيته مرتدى .. بدلة تزلج ؟.

" أتمنى أن تكونى قد أحضرت ملابس دافئة , لو كنت لم تفعلى سأجد شىء ما لأجلك فبالتأكيد لانى تركت بعض الملابس فى غرفتها القديمة "

" إلى أين سنذهب ؟ "

سألته وهى تشعر بقليل من التوتر من طاقته وحيويته هذا الصباح , واضح أن المرتين التى أيقظها فيهم من نومها خلال الليل لم تجهده .

" كلى فقط وارتدى ملابس دافئة وأنا سأذهب لرؤية ماذا يمكننى أن أجد غير ذلك "

مال وقبلها على جبينها وإبتعد بما يكفى من مسافة ليتمكن من النظر فى عينيها .

" ثقى بى "

إبتلعت زارا ريقها وأومأت .

" ما كنت سأكون هنا إذا لم أكن افعل "

شىء ما لمع فى عينيه لكن بالسرعة التى ظهر بها إختفى , أشار برادين برأسه على طبقها .

" تناوليه كله فأنت سوف تحتاجين إلى كامل طاقتك "

" بعد ليلة أمس أنا مجهدة "

إرتفع فمه فى إبتسامة " لن تنفعك الشكوى "

رفعت زارا عينيها " إهدأ أيها النمر فغرورك يظهر "

أجاب عليها وهو يسير ناحية الباب :

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

"غروري لا يختبأ أبداً , سأجلب معطف ثقيل وقفازات سميكة من أجلك من الأسفل , قابليني عند الباب الأمامي في خلال عشرين دقيقة"

أعطته زارا تحية ساخرة والتي جعلتها تحصل على ضحكة منه بينما يخرج ويغلق باب غرفة النوم خلفه , إنها لا تعلم إلى ماذا يخطط لكن واضح أنه شيء في الخارج .

هل برادين من النوع الذي يحب الحياة الخارجية ؟ ما الذي تعلمه حقاً عن الرجل الذي تقع في حبه ؟.

كسرت قطعة أخرى من الفطائر وابتسمت, إنها بالفعل تعرف القليل .. أنه مخلص ومراعي للأخرين وبرغم أنه لم يعترف بهذا أبداً فإن العائلة تعني كل شيء بالنسبة له .

وهو يريد عائلة لنفسه في يوم ما , ربما يكون لديه سمعة كرجل مخيف في عالم الأعمال , لكن برادين أوشي التي رأته محب .

إنتهت زارا من إفطارها وقهوتها ثم وضعت أطباقها على منضدة الفراش , أخرجت هاتفها من الشاحن وتحققت من الرسائل وتمنت أنها لم تفعل .

كانت هناك ثلاثة رسائل من شين يسأل فيها إن كانت بخير .. في الرسالة الأولى كان سؤال بسيط وفي الثانية كانت أكثر مطالبة وفي الثالثة كانت مطالبة بشكل مستفز .

الوغد المتعجرف , بدون أن تجيب على الرسائل وضعت هاتفها مكانه وبدأت تستعد من أجل ... مهما كان الذي ستفعله هذا الصباح .

لديها إيميلات يجب أن تجيب عليها لكن في الوقت الحالي

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

فهى تريد أن تكون مع برادين لأنه أتعب نفسه من أجل مفاجئتها كما أنه يبدو متحمس .

لم تعلم زارا إن كان عليها أن تخاف أم تقلق , لكن كلما أسرعت وارتدت ملابسها كلما علمت أسرع ما يخطط له سيد أوشى .

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها فى اى موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

- أنت تمزح -

ملتحفة بالملابس مثل رجل ثلج غريب الشكل مع طبقات فوق طبقات من الملابس غير الملائمة , طاقية صفراء على رأسها وحذاء ثلج أحمر .

حدقت زارا فى برادين بينما يركع على ركبتيه فى الثلج ويبدأ فى صنع كرة ثلج كبيرة , ربما يكون الرجل رجل أعمال قاسى لكن هذا الجانب المرح بنفس القدر من الجاذبية والإثارة .

هتف من فوق كتفه :

- هل أبدو أننى أمزح ؟ نحن نبنى رجل الثلج إنزلى الى هنا واصنعى الكرات -

شخرت زارا فى سخرية متمتمة :

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

- سوف تجمد نفسك -

- ظريفة , والأن تعالى ساعدينى -

محدقة فى الغطاء الثلجى الذى يفترش الأرض أغمضت زارا عينيها من إنعكاس الشمس على الثلج , حشرت يديها المغطاة بالقفازات داخل جيب معطف لانى القديم .

واضح أن لانى تركت أشياء قديمة فى خزانتها وادعى برادين أنها لن تهتم لو أخذت زارا منها , زارا غير واثقة ما الذى يخيفها أكثر حقيقة أنها تنغمس عميقاً فى هذه العائلة أم أن برادين كان يظهر لها جانبه المرح .

إنه مجرد رجل ثلج شىء ما بسيط جداً وشىء تقليدى جداً ...

نظر برادين من فوق كتفه ثم وقف على قدميه .

- أنت تقطبين -

- أنت على الأرجح كنت تفعل هذا طوال فترة نشأتك -

أعلنت له ناظرة إلى التلة التى بناها .

- لكن من السخيف كيف أن شىء مثل هذا يخيفنى -

إقترب برادين وحدق بها حتى رفعت عينيها إليه .

- من المفترض أن تستمتعى , أريدك أن تختبرى كل الأشياء البسيطة وأريد أن أكون الشخص الذى أختبرهم معك , أما الأن فسنبدأ برجل الثلج وربما فى وقت لاحق يمكننا أن نصنع حلوى الثلج أو ربما نحصل على بعض الشيكولاته الساخنة مع بعض المارشيمللو -

ماذا يعنى بأنه يريد أن يكون هو الشخص الذى يختبر الأشياء معى ؟ هل يفكر فى علاقة طويلة ؟ هل يقول أنه يريد شىء دائم ؟ .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

سألته " إلى أين سنذهب من هنا ؟ "

ضغط برادين يديه على كتفيها " إلى المكان الذى نريده "

قرص شفاهها بشفاهه " لكننا الأن نصنع رجل الثلج وسوف

نمرح , بعدها سأضرب مؤخرتك فى معركة بكرات الثلج "

ضحكت زارا " يمكنك أن تحاول لكن لا تأخذ قلة الخبرة

كنقطة ضعف "

" هل هذا تحدى ؟ "

" إعتبرنى حذرتك "

أخذت زارا نفس بارد عميق وتنهدت .

" الأن دعنا نذهب لصنع بعض الكرات الكبيرة "

وضع برادين قبلة باردة أخرى على شفتيها ضاحكاً , معاً

كونا كرة ثلج عملاقة ولم يكن لزارا فكرة أن صنع رجل

الثلج يتطلب كل هذا العمل .

برغم درجة الحرارة التى تقارب العشرين كانت قد بدأت

تتصبب عرقاً فى الحقيقة , وفى الوقت الذى صنعوا فيه

الكرة الثالثة ووضعوها فوق الثانية كانت زارا تلهث

وعضلاتها تؤلمها , ولأجل الله من الواضح أنها ليست قوية

وليست فى لياقة بدنية جيدة ويبدو أن أكل الطعام الجاهز

وتنظيم الحفلات لم يساعدوها على زيادة قوة التحمل .

وكانت تعتقد أن إتباعها الحمية يزيد قوة تحملها , واضح

أنها فى حاجة إلى تغيير نظام تمريناتها الرياضية إلى السير

فى الثلج العميق واستخدام طاقتها للحصول على توازنها .

" أنا سأحتاج إلى النقع فى هذا المغطس مرة أخرى "

قالت له بينما يقفان ويبتعدان للخلف ليتأملوا عملهم .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

- عضلاتى تصرخ -

الغمزة الخضراء التى بعثها لها أرسلت رجفة من الإثارة عبر جسدها .

- يمكننى إقناعك بإعطائك مساج -

- خلال الإستحمام ؟ -

- يمكننى القول أننا الإثنين نستحق نقع عضلاتنا المتعبة -

نظرت زارا إلى رجل الثلج .

- هذا الشىء لا يبدو أنه إنتهى , هل يجب أن نحضر جزرة أو شىء ما ؟ -

ضحك برادين - لقد أحضرت حقيبة ممتلئة بأشياء مختلفة , إنها على الشرفة -

بينما يسير خلال الثلج بصعوبة بإتجاه الشرفة طرأت على زارا فكرة رائعة وقبل أن يستدير ليراها صنعت بسرعة كرتين من الثلج وأمسكت كل كرة فى يد وحملتهم منتظرة الوقت المناسب .

فى اللحظة التى إستدار فيها إلى الخلف بالحقيبة فى يديه وإبتعد عن الشرفة قذفته زارا فى وجهه , ولم تستطع الإستمتاع الكامل من نظرة الصدمة على وجهه لأنها كانت تضحك بشدة وتحاول أن تجمع المزيد من الذخيرة .

قبل أن تستقيم كرة باردة ضربتها على جانب رأسها وبالكاد أخطأت خدها المكشوف , حاولت زارا أن تستخدم رجل الثلج كملجأ لكنها تعثرت فى الثلج وسقطت على رأس رجل الثلج وهدمته .

- لا -

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

صرخت بينما يسقط جسدها عليه .

جذبها برادين من الخلف " هذا ما تحصلين عليه من القتال غير العادل "

دحرجها على الثلج وثبت جسدها بجسده , لم تستطع أن تأخذ أنفاسها من الضحك بينما يثبت يديها بجانب رأسها .

" هل ما زلت تضحكين ؟ ربما فزت على بواحدة لكن من هو المسيطر الأن ؟ "

" كان الأمر يستحق هذا "

حاولت زارا السيطرة على ضحكها لكن وجهه كان مبلل من كرات الثلج التى ضربت وجهه .

" لكنى أسفة لأننى قتلت رجل الثلج الذى صنعناه "

" لا تبدين أسفة تبدين راضية "

قالت مدافعة " وأنت تبدو بارداً , أعتقد أننى فزت عليك فى معركة الثلج بما أنك لم تلمس غير طاقيتى "

مال برادين عليها وشفتيه تحوم حول شفتيها .

" هل تعرفين ما يقولون عن دفع الثمن ؟ "

تمتم قبل أن يقبلها , بعمق وحرارة .. ووعد , لم تدرك حتى أنه حرر يديها حتى شعرت بثلج يحشر فى عنقها .

صاحت بينما يقفز من فوقها :

" برادين .. هل وضعت ثلج فى عنقى ؟ "

قفزت وأخذت تتراقص حول نفسها وهى تحاول إخراج كرة الثلج اللاذعة من على جسدها العارى .

" هذا ليس لعب عادل "

" لقد حذرتك بشأن دفع الثمن "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

هتف بها بينما يصنع كرة ثلج أخرى , إنحنت زارا بينما تندفع الكرة من فوق رأسها .

" أوه يا صديقى , وقتك إنتهى "

التمدد فى المغطس فعل الأعاجيب للعضلات المتألمة , ولا داعى لذكر أن برادين إستغل المساج جيداً بتمسيده لكل جزء من جسد زارا قبل أن يمارس معها الحب .

بعد معركة الثلج الطويلة التى إنتهت أخيراً بالتعادل بينهم عادوا إلى المنزل والشكر للطاهى .. والذى يحصل الأن على علاوة .. حصل كل من برادين وزارا على كوب من الشيكولاته الساخنة مع المارشيمللو ولم يكن على برادين حتى أن يطلب .

الأن كانوا يقضون وقتهم متكاسلين تحت الغطاء فى فراشه الواسع .

" ستجعل من الصعب على العودة إلى منزلى "

تمتمت بينما تقترب أكثر من جانبه .

" بجانب ممارسة الحب الحارة , أنا لم أعد أرتدى ملابس هنا وربما لا أرغب فى إرتداء ملابس داخلية مرة أخرى أبداً "

إنزلقت يد برادين على جانبها العارى إنه غير مستعد إلى رحيلها .

" هذا يناسبنى , الإحتفاظ بك فى فراشى لن يكون شىء سىء"

مسدت زارا بطنه المشدودة بإصبعها .

" سيكون غير مهنى قليلاً أن أنظم الحفلات بينما أنا عارية فى فراشك "

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

"بالتأكيد ستكونين محل ثقة"

الأيام القليلة الماضية كانت رائعة أكثر مما إعتقد أنه ممكن , رسخت زارا وجودها فى حياته بعمق وهو فى حاجة إلى الإعتراف لها بكل شىء لأنه يريد أن يبنى معها شىء قوى .. شىء دائم .

بمجرد أن يشرح لها لماذا كان فى حاجة للدخول إلى منزلها سوف تتفهم , لقد صنعوا رباط مزيف فيما بينهم لكنه قوى جداً وحميمى جداً .

يعلم أنها ستفهم فجدتها كانت عندها أهم شىء فى العالم لذا ستتفهم الإخلاص للعائلة , وبرغم أن والديها لم يكونوا من أفضل الناس فى حياتها ستفهم زارا إخلاصه لوالديه .

عندها يمكنهم أن يتحدثوا عن المستقبل , تمنى فقط كالجحيم لو لم يكن عليه الإنتظار لأنه لا يريد أن يخبرها أنه كذب عليها الأن لأنها تنظر إليه وكأنه كل شىء كانت تبحث عنه لكنها خائفة من الأمل .

إنه لا يريد أن يكون الشخص الذى يخيب أملها ويحطمها ويجعلها تعود إلى عدم الثقة مرة أخرى .

"أنا فى حاجة إلى إخبارك بشىء"

خرجت الكلمات من فمه قبل أن يعد نفسه من أجل الحديث .

"وأنا غير واثق من أين أبدأ"

تصلب جسد زارا بجانبه , اللعنة لم يقصد أن يبدأ هكذا وأن يضعها فوراً فى وضع دفاعى .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

- سألت من قبل إلى أين سيصل بنا هذا -

تحرك برادين إلى جانبه حتى يستطيع أن يواجهها , الرقاد فى الفراش ليس المكان المثالى لهذا لكنها عارية لذلك لن تهرب غاضبة .

- أنا لا أريدك فى فراشى فقط زارا , أنا أريد المزيد -

إتسعت عينيها إما فى ذعر أو صدمة لم يكن واثق .

مد يديه إلى يديها ووضعها على صدره واحتفظ براحة يديها مفتوحة على قلبه .

- أعلم أن هذا سريع لكن الإ ٍ بذاب كان موجود بيننا من اللحظة التى دخلت فيها إلى مكتبى , رؤيتك فى الحفلة فى تلك الليلة دفع بالأمور أكثر لكن قضاء الكثير من الوقت معك خلال الأيام الماضية جعلنى أدرك أننى أهتم بك أكثر

من أى إمرأة قابلتها فى حياتى غير شقيقتى وأمى .

أغلقت زارا عينيها - برادين , أنا أريد هذا كثيراً جداً لكن كل شىء يتعلق بالمدى الطويل يخيفنى , أقصد أننى حتى لا أستطيع إفراغ حقائبى فى منزلى الجديد , أنا أريد أشياء مثل .. الإستقرار وبناء أساس لكنى فقط لم أحصل عليهم أبداً فى حياتى و ... أنا خائفة -

خرجت كلماتها فى همس وأنفاسها داعبت صدره العارى لكن كلماتها شقته إلى نصفين .

- أعلم أنك كذلك لهذا السبب أريد أن أكون صادق معك تماماً -

اللعنة هل هو من يرتجف ؟ .

- أنت المرأة التى أريدها فى حياتى لأنك تجعلينى أريد أن

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

- سألت من قبل إلى أين سيصل بنا هذا -

تحرك برادين إلى جانبه حتى يستطيع أن يواجهها , الرقاد فى الفراش ليس المكان المثالى لهذا لكنها عارية لذلك لن تهرب غاضبة .

- أنا لا أريدك فى فراشى فقط زارا , أنا أريد المزيد -

إتسعت عينيها إما فى ذعر أو صدمة لم يكن واثق .

مد يديه إلى يديها ووضعها على صدره واحتفظ براحة يديها مفتوحة على قلبه .

- أعلم أن هذا سريع لكن الإ ٍ ـذاب كان موجود بيننا من اللحظة التى دخلت فيها إلى مكتبى , رؤيتك فى الحفلة فى تلك الليلة دفع بالأمور أكثر لكن قضاء الكثير من الوقت معك خلال الأيام الماضية جعلنى أدرك أننى أهتم بك أكثر

من أى إمرأة قابلتها فى حياتى غير شقيقتى وأمى .

أغلقت زارا عينيها - برادين , أنا أريد هذا كثيراً جداً لكن كل شىء يتعلق بالمدى الطويل يخيفنى , أقصد أننى حتى لا أستطيع إفراغ حقائبى فى منزلى الجديد , أنا أريد أشياء مثل .. الإستقرار وبناء أساس لكنى فقط لم أحصل عليهم أبداً فى حياتى و ... أنا خائفة -

خرجت كلماتها فى همس وأنفاسها داعبت صدره العارى لكن كلماتها شقته إلى نصفين .

- أعلم أنك كذلك لهذا السبب أريد أن أكون صادق معك تماماً -

اللعنة هل هو من يرتجف ؟ .

- أنت المرأة التى أريدها فى حياتى لأنك تجعلينى أريد أن

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

أكون صادق , تجعلينى أريد أن أكون هذا الرجل الذى تثقين به وتعتقدين أنه شخص جيد "

سحبت زارا يديها من تحت يديه وتراجعت للخلف .

" ماذا تقصد بأن تكون صادق ؟ "

" هناك الكثير التى تحتاجين إلى معرفته وليس لدى فكرة من أين أبدأ "

جلس برادين فاركاً وجهه بيديه , إما أنه أغبى رجل حى أو ذكى فى الإعتراف لها هكذا والمخاطرة بثقتها , بالتأكيد بمجرد أن تعرف الحقيقة .. الحقيقة القادمة من قلبه سوف تتفهم .

أما معرفتها بالحقيقة بأى طريقة أخرى ستجعله يبدو أحمق وسيكون معها الحق فى فقدان أعصابها لكن مع إعترافه بذنبه لها مباشرة كان برادين واثق أنها ستسامحه ويمكنهم أن يتخطوا هذا .

هل يمكن للأشياء أن تكون بهذه السهولة ؟ .

إرتاحت يديها على كتفه " أنت تخيفنى برادين "

نعم إنه يخيف نفسه أيضاً لكن هذا يستحق .. وهى تستحق.

" لعائلتى إرث لا يقدر بثمن مفقود منذ عقود "

إختار أن يبدأ منذ البداية حتى يصل إلى النهاية عندما بدأ يستغلها .

" لدينا جد كبير والذى كان راهب أيرلندى أثناء القرن الستة عشر "

" أنا لا أعرف كيف يؤثر علينا هذا "

أعلنت له وهى تجلس بجانبه .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

- إستمعى فقط -

إستدار برادين لمواجهتها لأنه لا يتراجع أبداً عن شىء يريده وهو يواجه زارا مباشرة لأنه لم يرغب أبداً فى أى شىء أكثر من رغبته فيها .

- نسخ جدى تسعة من أعمال شكسبير وكانوا مكتوبين على مخطوطات , إنتقلوا من جيل إلى جيل لكن خلال الكساد الكبير كانوا موجودين فى منزل ملك إلى عائلتى وفقدوا كل شىء وأجبروا على الخروج قبل أن يستطيعوا أن يأخذوا المخطوطات -

نظر برادين فى عينيها بينما يمسك بيديها .

- المخطوطات تُركت فى المنزل ومنذ هذا الحين ونحن نبحث عنها -

قالت له وهى تهز رأسها :

- ما زلت لا افهم أى من هذا , ما شأن هذه المخطوطات بنا ؟ -

- المنزل الذى كان ملك عائلتى حتى الكساد هو منزلك زارا -

شهقت - ماذا ؟ , إنتظر لحظة هل تعتقد أن لدى مستندات من المفترض أنها أعمال شكسبير مخبأة فى منزلى ؟ -

شاهدها وهى تستعيد كل الكلمات وتفكر فيها ثم تحولت صدمتها إلى ألم أمام عينيه قبل حتى أن تتحدث وانقبض قلبه بألم من أجلها , لم يعرف أبداً أنه سيشعر بالألم فى جسده لأن شخص يهتم به يتألم .

- هل فتشت منزلى ؟ -

سألته والألم يلون صوتها بينما تبتعد عنه وتتشبث بالشراشف حول عنقها وكأنها فى حاجة إلى درع من الحماية .

ترجمة .. nagwa_ahmed5 .. تصميم .. همسات دافئة

إبتلع برادين الكذبة التى يمكنها أن تنزلق منه ببساطة ,

إنه ليس هذا الرجل وليس معها وليس بعد الأن .

" نعم "

إنغلقت شفتيها بقوة بينما تتجمع الدموع فى عينيها .

" ومساعدتى فى صناديق جدتى كانت طريقة أخرى بالنسبة لك للبحث ؟ "

أومأ بينما يشعر بكتلة من الرصاص تستقر فى معدته .

" لهذا السبب كنت ثائر عندما رأيتنى أحمل هذه الإسطوان؟ "

إبتعدت عينيها عنه بينما تتحدث وكأنها كانت تعيد هذا اليوم فى عقلها وتلاحظ ما فعل .

" كنت فى عجلة لأن تعود إلى هنا أردت أن تفتح هذه الإسطوانة حتى ترى ما بداخلها "

" لم يكن هناك شيء فى داخلها "

عادت إليه العيون الممتلئة بالدموع .

" إذن ماذا سيحدث الأن ؟ أنت فى حاجة إلى بحث آخر ؟ لماذا لم تطلب منى هذا منذ البداية ؟ "

شهقة أخرى هربت من بين شفتيها قبل أن تنهمر الدموع على خدها ولم تزعج نفسها بمسحها , وهذا الخط المبلل من الدموع على خدها سخر منه .. هو من فعل بها هذا لقد ألمها بتعمد لكن لم تكن لديه طريقة أخرى يبدأ بها , وليس هذا فقط لقد وجد مبرر لأفعاله .

همست وهى تبتعد للخلف :

" أنت عينتنى ليس بسبب كفاءتى على الإطلاق , كنت تستغلنى منذ البداية "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

قبل أن يستطيع أن يدافع عن نفسه .. وماذا يمكنه أن يقول ولن يبدو رهيب .. خرجت زارا مندفعة من الفراش وبدأت فى سحب ملابس من حقيبتها .

"كنت حمقاء"

أعلنت له بينما تخرج سروال .

"كنت تلعب بى منذ شهور ورفضت أن أصدق الشائعات حول أعمالك .. عن مدى قسوة عائلة أوشى , والأن أنا أعرف الحقيقة ولن أدعك تستغلنى مرة أخرى"

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية
ونرفض عرضها فى اي موقع اخر
ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ترجمة : . magwa_ahmed5

تصميم : همسات دافئة

منزوع الثقة

لـ صوفيا لين

إهتزت يد زارا .. من الغضب والجرح ومن لهفتها للخروج من هناك ولم تستطع إرتداء ملابسها بسرعة كافية .

" أنت لن ترحلى "

إرتدت زارا التيشرت من فوق رأسها .

" لو إضطررت إلى السير إلى المنزل سأفعل , أنا لن أبقى معك للحظة أخرى أرفض أن أكون مع كاذب ومخادع , مع رجل يدعى أنه يهتم بى ومع ذلك يكذب بشأن كل شىء "

وقف برادين أمسك بسروال داخلى وإرتداه قبل أن يستدير إلى جانب الفراش .

" هناك الكثير الذى يخص عملى لا أستطيع أن أشاركك فيه زارا , نحن نفعل ما يجب علينا أن نفعله ونعم نحن نستغل الناس , نكذب نخدع , لكن كل شىء نشاركناه أنا وأنت

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

كان حقيقى وصادق "

"حقيقى ؟ "

هتفت بينما تستدير بإتجاهه ويديها مستندة على ركبتيها .

" كيف يكون كل شىء حقيقى عندما تكون الثقة من جهة واحدة ؟ هل تعلم كم حاربت ما يحدث بيننا ؟ ظللت أخبر نفسى أننا لا يمكن أن نتورط فى علاقة وأن أى شىء أشعر به ناحيتك هو شىء سطحى تماماً , لكن قوتك وسحرك كانوا يقربوننى منك ثم أريتنى هذا الجانب الجميل والمراعى منك والذى أسقط كل دروعى "

رفضت زارا أن تستسلم إلى دموعها رمشت لبتعدهم قبل أن تستمر لأنه إذا أراد الحقيقة فهو على وشك أن يحصل عليها .

" صدقت كل شىء أخبرتنى به "

إستمرت ونبرتها ترق لأنها لم تعد تحارب مشاعرها .

" صدقت كل لمسة وكل وعد لكن حقيقة أنك بحثت عنى متعمداً واستغللتنى .. يمزقنى أكثر مما فعل بى أى شخص آخر بكلماته أو افعاله , كيف خططت إلى الدخول إلى منزلى بمجرد أن عينتنى ؟ بالإغواء ؟ لقد بحت وأعتقد أن هذه العاصفة لعبت دور جيد "

طرأت عليها فكرة أخرى " لقد حذرنى شين من أن عائلتك كاذبين ومخادعين وتجاهلته لأنى إعتقدته يشعر بالغيرة , يبدو أن إهتمامه كان حقيقى بالرغم من كل شىء .

" زارا "

بدأ يمد يديه إليها لكنها تراجعت للخلف مصطدمة بالطاولة الصغيرة الموضوعة عليها حقيبتها , إستدارت حول

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

الطاولة بدون أن تبعد عيونها عنه .

- هل تعتقد أننى سأدعك تلمسنى ؟ أنت فعلت هذا .. دمرت شىء كنت قد بدأت أتمناه شىء كنت بالفعل أعتاد عليه , اللعنة برادين كنت أقع فى حبك وأنت خنت كل شىء جيد فى حياتى .. ثقتى بنفسى , عملى , نحن -

ضحكت ضحكة لا حياة فيها على نظرة الألم فى عينيه .

- برغم أنه لم يكن هناك أبداً نحن , كان هناك أنت تتسلل من خلف ظهرى تستغلنى ثم كان هناك أنا الساذجة المتفائلة -

- هل تستمعين لى ؟ -

أخذ برادين خطوة إلى الأمام واقترب منها بمقدار إنش , رفضت زارا أن تتراجع أو تتنازل ستقف أمامه قوية حتى لو

قتلها هذا , يمكنها أن تنهار لاحقاً فى خصوصية منزلها الفارغ .

- بدأ الخداع عندما عينتك بسبب هويتك ولا يمكننى إنكار هذا , ونعم أردت أن أجد طريقة إلى داخل منزلك بالحصول على ثقتك , لكن فى اللحظة التى دخلت فيها منزلك وفى اللحظة التى لمستك فيها بحميمية شىء ما تغير بداخلى .. ما زلت أريد أن أجد ما جئت لأجله لكنى أيضاً أردتك وليس فى الفراش فقط , لقد فعلت لى شيئاً زارا ولا يمكنى أن أتركك تذهبين -

بدا مخلص جداً وصادق لكن لا شىء من هذا يهم لأنه يصب فى حقيقة أنه كذب عليها وخدعها .

- ليس لديك خيار -

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

ردت عليه بسرعة عاقدة ذراعيها على صدرها لتبعد المزيد من الجرح أن يتسلل إلى داخل قلبها .

" كان يجب أن تعترف لى قبل أن تأخذنى إلى الفراش لأن كل ما أفكر فيه الأن هو أنك نمت معى لتحصل على ثقتى , لقد تلاعبت بى واستغللت مشاعرى "

نظرت زارا حولها فى الغرفة وتنهدت , متجاهلة برادين سارت من جانبه لتجمع أشيائها التى فى الحمام وتوقفت نظراتها على المغطس حيث صنعوا ذكريات , لن تنخدع مرة أخرى برجل كان يجب أن تستمع إلى قلبها منذ البداية .

خرجت زارا حاملة سائل إستحمامها وفرشاة الأسنان وصابون الفقاقيع وموس الحلاقة وألقتهم جميعاً داخل حقيبتها ولم تهتم لأى شىء يمكن أن يتسرب على ملابسها فلديها فى هذه اللحظة مسألة أكبر .

بحركة سريعة أغلقت حقيبتها واستدارت إلى برادين والذى لا يزال فى مكانه لم يتحرك .

" أريد شخص ما يأخذنى إلى منزلى وليس أنت "

إشتد فك برادين بينما يوماً .

" رايكر ما زال هنا سأجعله يأخذك "

أمسكت زارا يد الحقيبة ورفعتها وبدأت فى السير ناحية الباب عندما مد برادين يديه له نظرت إليه بغضب .

" لا تلمسنى من الأن وصاعداً أنا لا أريد شىء منك "

قبل أن تستطيع فتح الباب وضع برادين يده عليه وسجنها بين خشب الباب وجسده الصلب .

" أنا أسمح لك بالذهاب لأنك فى حاجة للتفكير فى هذا

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

والتفكير بشأننا لكنى لن أتخلى عنك زارا وأنت تعلمين فى داخل قلبك أن كل شىء بيننا حقيقى وشعرت بهذا فى لمستى وهذا شىء لا يمكننى حتى الكذب بشأنه "

أغلقت زارا عينيها متمنية لو تستطيع إيقاف كلماته من النفاذ إلى أعماق قلبها فهو بالفعل أخذ جزء كبير منه , محاطة بدفئة وبرائحته الرجولية أرادت أن تخرج من هنا حيث يمكنها أن تكون بمفردها لتفكر بدون تأثير من هذا الرجل المثير .. رجل إعتقدت أن له قلب من ذهب لكنه أثبت فقط أن هؤلاء الرجال غير موجودين .

همست "أتركنى أذهب لا أستطيع أن أكون هنا ولا يمكننى أن أفعل هذا فالرومانسية ليست حقيقة فى النهاية , أليس كذلك ؟"

عندما إستقرت يديه على كتفيها كادت تفقد نفسها لأنه مهما كان ما فعله بها لا يمكنها أن تغلق مشاعرها ببساطة.

همس بقرب أذنها " لا تخرجينى من عقلك "

قاومت سحره وسيطرته عليها وتحركت حتى سقطت يديه بعيداً عنها .

" أنت الذى أخرجت نفسك "

" دعينى أرتدى ملابسى وسأجد رايكر من أجلك "

نظرت إليه زارا من فوق كتفيها بإحتقار .

" سأجده لقد أخبرتك بالفعل لم أعد أحتاج إليك بعد الأن "

أبعدته وفتحت الباب وخرجت إلى الردهة , إنها لم تقابل أبداً رايكر الذى تحدث عنه برادين لكنها بالتأكيد يمكنها أن تجده وتخرج من هنا .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

ستنتظر فى البرد فى الخارج لو إضطرت إلى هذا فلن يكون أكثر برودة من غرفة النوم التى تشاركوها

غريبة هى الكلمة الملائمة التى تصف بها رحلتها إلى منزلها ولأن الطرق ما زالت مغطاة بالجليد أخذت الرحلة أضعاف وقتها .

لم تجرؤ زارا على النظر إلى السائق , الرجل كان مثل الجدار الحجرى مع شعر أسود وعيون سوداء ويمكنها بسهولة رؤية لماذا هو مساعد عائلة أوشى , لديه تلك النظرة المتاملة المهددة والمناسبة تماماً ليكون اليد اليمنى للعائلة الكاذبة المخادعة .

وما تلك الندوب التى تنتشر على عنقه ؟ بالكاد تحدث

الرجل إليها غير بكلمة "مرحباً" و "الشاحنة هناك" لكن يحيط به جو مخيف .

" أنا لم أتطفل أبداً على حياة برادين الخاصة "

تحركت زارا فى مقعدها من النبرة العميقة وحقيقة أنه سيثير ما حدث الأن .

قالت معترضة " إذن لا تبدأ الأن "

" أنا أدين له "

قال رايكر ببساطة قبل أن يكمل :

" إنه لم يحضر أبداً إمرأة إلى المنزل لذلك مهما كان الذى يحدث بينكم فهو شىء جاد , عائلة أوشى تحب الخصوصية وغير الحفلات التى يقيمونها فى قاعة الإحتفالات لا أحد من الخارج يدخل إلى منزلهم "

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

وهذا أخبرها بأكثر مما تريد أن تعرف أنهم جميعاً يخفون شيئاً .

حدقت زارا إلى خارج النافذة " ربما تدين له بالإخلاص لكنى لا أدين له بشيء , إنه كاذب "

أحاط بهم الصمت مرة أخرى وعقدت زارا ذراعيها جاذبة معطفها حولها أكثر , لا تستطيع أن تحصل على الدفء وهذا ليس بسبب الشتاء الطويل الذى ينتظر حياتها العزيزة .

" ماذا قال لك ؟ "

سألها رايكر أخيراً والنبرة الحذرة التى سأل بها جعلت زارا تحترس , إستدارت فى مقعدها لتواجهه غير مهتمة بهيئة الرجل المخيفة المهددة .

" أفترض أنك تعلم جيداً لماذا دخل إلى منزلى بما أنك مثل الشقيق له "

صمت رايكر أخبرها بكل شيء تحتاج إلى معرفته ورفضت أن تناقش هذه المسألة أكثر من ذلك مع غريب .. وليس غريب فقط لكن واحد مخلص لبرادين .

بينما يقتربون من منزلها إزداد غضب زارا ليس فقط بسبب كذب برادين عليها فلديه فريق لعين يقف بجانبه , إنها لم تفكر فى هذا من قبل لكن لا يوجد شك أن شقيقه وشقيقته يعرفون أيضاً لقد كانت كاللعبة الحمقاء فى يد العائلة جميعها .

دخل رايكر إلى شارعها ودار حول الزاوية وأوقفها أمام المنزل وبينما تمتد يديها إلى مقبض باب السيارة تحدث مرة أخرى .

" عرضت عليه أن أتسلل إلى منزلك بينما أنت مقيمة مع

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

برادين "

قابلت عيون رايكر السوداء عيونها مثبتها فى مكانها .

" رفض لأنه لا يريد أن يخدعك بعد الأن "

تكونت غصة فى حلقها " أنا سعيدة أنه يشعر بالذنب "

" لم يكن هذا شعور بالذنب فقط إنك تعرفين بالضبط ما هى مشاعره نحوك "

لم ترغب زارا فى التفكير فى مشاعر برادين الحقيقية ناحيتها لأن لديه طريقة مشوهه لإظهارهم , بالإضافة إلى ذلك هل تجلس هنا حقاً تتحدث حديث شخصى مع رجل يبدو وكأنه خارج من فيلم مافيا ؟ .

توقفت زارا وهى ممسكة بالمقبض أرادت أن يكون لديها اليد العليا أرادت أن يعرف برادين أنها مسيطرة على حياتها وما

هى الطريقة الأفضل من إستغلال خيانته ؟

نظرت زارا إلى رايكر ونظرات الرجل الحادة ما زالت مصوبة عليها .

دعته " تعالى إلى الداخل , أنت تريد أن تعرف إذا كانت تلك المخطوطات المرغوبة هنا , أنا لا أعلم لكن لو كانوا موجودين فهم عملياً ملكى بما أننى أمتلك المنزل , لكنك مرحب بك حتى تأتى وتنظر "

" واذا وجدتهم ؟ "

هزت زارا كتفيها " عندها يبدو أننى وبرادين سيكون لدينا عمل نناقشه "

نظر إليها رايكر للحظات أخرى ولم تعلم مما هى خائفة أكثر من دخوله إلى المنزل أو عدم دخوله .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

منزل الأفاعي

خاصية ميلبورن

منزل الأفاعي

ترجمة.. nagwa_ahmed5
تصميم.. همسات دافئة

- كالجحيم ما تقول -

لا يمكن أن يكون برادين قد سمع بشكل صحيح .

ردد رايكر - دعتنى للدخول إلى منزلها للبحث فيه -

غرق برادين فى مقعده الجلدى وأخذ يفكر فيما قامت به زارا , ظل رايكر واقفاً على الجانب الأخر من المكتب فالرجل لا يحب الإسترخاء أبداً .

أضاف رايكر - أنا لم أدخل , مهما كان الذى يحدث بينكم هو شىء أريد أن أكون خارجه وهو أكثر من المخطوطات فى هذه المرحلة -

لم يرغب برادين أن يكون جزء من هذه الفوضى هو أيضاً لكن لسوء الحظ هو من فعل هذا بنفسه وأفسد الأمور .

وعد برادين - سأهتم بهذا , لديك الكثير من العمل لتقوم به

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

لدينا قطعة فى فرساى يجب أن نحصل عليها قبل مزاد مايو , لدى مواصافات القطعة هنا "

ألقى برادين الملف عبر المكتب , بدون أن يرفعه فتحه رايكر وبدأ فى القراءة , قامت لانى بكل التحريات عبر الإنترنت تستطيع إختراق المواقع بدون أن تترك أثر يدل عليها , إنها ذات قيمة كبيرة فى العائلة .

يعلم برادين أن رايكر يمكنه أن يتولى الأمور من هنا وهو الشىء الجيد لأن برادين ليست لديه الطاقة للإهتمام بهذا المشروع فى الوقت الحالى .

عقله الأن منشغل بزارا وحقيقة أنها دعت رايكر بسهولة إلى البحث فى منزلها , هل تلعب لعبة ما ؟ هل تسخر منه ؟ هل هى حقاً كانت ستتركه يبحث طواعية ؟ .

بقدر ما يرغب فى الإسراع إليها ومعرفة فى ماذا تفكر بحق الجحيم يريد أيضاً أن يعطيها بعض الوقت , إنه لم يعطيها الكثير لكنه يريدها أن تفتقده وأن تدرك أنهم كانوا جيدين معاً وأن أفعاله لها ما يبررها منذ البداية .

ربت رايكر على الملف الموجود على المكتب :

" سأهتم بهذا , سأتجه إلى شقتى لو إحتجتنى فى أى شىء "

أومأ برادين وانتظر حتى خرج رايكر قبل أن يسند مرفقيه على المكتب ويريح رأسه على راحة يده , ماذا سيفعل بحق الجحيم ؟ لقد أفسد كل شىء منذ البداية لو كان يعرف أنه سيقع فى حبها لكان إعترف بما يريده لكنه لا يعرف أى طريقة أخرى غير أن يأخذ ما يريد بدون أن يقلق بشأن المشاعر أو المشاكل الشخصية التى تظهر فجأة .

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

لعن برادين نفسه بينما يضرب مكتبه اللامع بقبضته وبينما يبتعد عن المكتب رن هاتفه , لم يتعرف برادين على الرقم عندما نظر إلى الشاشة ولم يكن فى مزاج إلى الثرثرة لكنه لا يعرف أبداً متى تكون إتصالات العمل وبالنسبة لعائلة أوشى يجب الإهتمام بالعمل مهما كان الذى يحدث فى حياتهم الخاصة .

أمسك برادين الهاتف وسار بطرف إصبعه عبر الشاشة .

" مرحباً "

" ماذا فعلت لزارا بحق الجحيم ؟ "

مندهش من نبرة الغضب أخذ الأمر دقيقة من برادين ليتعرف على المتصل .

" لماذا تتصل بى شين ؟ "

" مررت على منزلها لأطمئن عليها وكانت تبكى "

لم يكن برادين غبى كان يعرف أن زارا سوف تبكى لكنه أراد أن يعطيها بعض الوقت , لكن التفكير فيها وهى بمفردها فى منزل كبير تبكى بدون أحد يحتضنها ويواسيها .. غير القط .. يمزقه من الداخل .

لا أحد غير هذا الشين المزعج .

سأله برادين " كيف تعرف بحق الجحيم أننى فعلت أى شىء ؟"

" لأننى أعرفك أوشى , والأن بعد أن إنتهت منك سأتحرك بكل قوتى لأعيدها لى وفكرت فقط أنه يجب أن تعرف "

تلك النبرة المتعجرفة المغرورة إخترقته , وقف برادين على قدميه قابضاً على الهاتف وسار إلى الباب .

" هل ذهبت إلى منزلها ؟ إبقى بعيداً عن ما هو ملكى , لن

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أحذرك مرة أخرى -

قطع برادين الإتصال وسريعاً أرسل رسالة نصية إلى رايكر ,

نعم إنه فى نفس المنزل لكن برادين لا يريد أن يضيع أى

وقت عليه أن يتعامل مع مسألة شين الأن وبقدر ما يحب أن

يفعل هذا بنفسه لكن لديه شخص آخر يحتاج إلى إهتمامه

أكثر .

جرت زارا الفراش القديم حتى أصبح أسفل النافذة , لقد

عملت بكل جهدها لكن أخيراً غرفة نومها تغيرت شكلها

أرادت أن تكون مختلفة لأنه فى كل مرة تدخل إليها ترى

برادين .

إنه يلاحقها فى كل المنزل وزارا كانت تحاول مثل الجحيم أن

تزيل الذكريات من المنزل لكن لسوء الحظ فهم راسخين

بإستمرار فى عقلها وقلبها .

كانت قد وصلت المنزل منذ ساعة فقط عندما عادت

الكهرباء , مستفيدة من الوقت غسلت الشراشف والأغطية , لا

يمكن أن تنام على فراش محاط برائحة برادين الرجولية ..

وكانت واثقة تقريباً أنها فعلت شىء ما فى القط .

حدقت فى الأريكة التى دفعتها إلى جانب الباب إنها حقاً لا

تعرف أين تضع هذه الأن بعد أن غيرت مكان الفراش .

دارت زارا فى الغرفة ووقع نظرها على جورب وقطعة من الورق

المقوى ومنشفة صغيرة فى المكان القديم للفراش , ذلك القط

كان قد بدأ يصنع لنفسه ملجأ .

فقط التفكير فى القط وفى كيف أن برادين لم يفكر مرتين

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

قبل أن ينقذه جعل عينيها تحترق مرة أخرى , لقد إختبرت مجموعة متنوعة من المشاعر فى خلال الساعات القليلة الماضية .. الغضب , الحزن , الحنق ثم الخواء .

وكل هذه المشاعر برادين هو السبب فيها , لقد رفضت أن تفكر حتى فى كل المشاعر التى شعرت بها عندما مر عليها شين , لسوء الحظ قبض عليها خلال مرحلة الحزن .

إتجهت زارا إلى الطابق الأول لتتحقق من حالة شراشفها يجب أن يكونوا قد جفوا الأن وهى بحاجة إلى البقاء مركزة على شىء ومنشغلة , لا تريد أن تفكر كيف ستشعر بالضجر بمجرد أن تنتهى الأشياء التى تشغلها حتى أن عملها لا يغريها الأن .

بمجرد أن وضعت قدميها على الدرجة الأخيرة رن جرس الباب آخر شىء تريده هو زائر وخاصة لو قرر شين أن يعود , والأن

وهى فى مرحلة الغضب سيندم لو قرر أنه لا يقبل بكلمة لا كإجابة .

الزجاج الملون للباب لم يكشف عن هوية الزائر نظرت زارا إلى ثقب الباب وضغطت على أسنانها إنها لا تريد أن تتعامل مع هذا الأن إنها حقاً لا تريد أن تعيد كل المشاعر الجيدة والسيئة والمثيرة مع الرجل الذى على الجانب الأخر من الباب .

لكنها تعلم أن برادين أوشى لن يرحل بدون عراك , حسناً لو كان يريد عراك فهى مستعدة لأن تعطيه واحد .

فتحت زارا الباب ووقفت فى المدخل تحدق فى الزائر غير المرغوب فيه .

سألته بحلاوة - هل أنت مستعد لتفتيش المنزل ؟-

مع يديه محشورة أسفل معطفه الأسود الصوفى الذى يطوق

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

فكه العنيد كان لا يزال مثير , لماذا يجب عليه أن يبدو رائع بشكل لعين مهما إرتدى ؟ .

قال لها وفكه متصلبة " لا أريد أن أفتش منزلك أريد أن أتحدث وإذا لم تدخليني فأنا أكثر من مستعد للوقوف على المدخل , القرار لك "

أمسكت زارا بحافة الباب " يمكنني أن أصفق هذا الباب في وجهك ولن أهتم بك ولو للحظة "

وافقها " يمكنك ذلك لكنك لست إمرأة قاسية القلب زارا ولا يهم بما تشعرين به الأن فانت أيضاً مازلت تحملين لى المشاعر , أنت لست من النوع الذى يمكنه أن يدير ظهره لها فقط "

مترددة محاولة أن تفكر ماذا تفعل إستسلمت زارا ودفعت الباب لتفتحه على إتساعه , مستديرة على قدميها التى

داخل الجورب وإتجهت إلى داخل غرفة المعيشة .

إنغلق الباب خلفها لكنها ظلت معطية ظهرها له لأنها لا تستطيع حتى أن تواجهه الأن , إذا أراد أن يتحدث فهو أكثر من مرحب به ليفعل ذلك لكن زارا لا تعلم إذا كان لديها القوة حتى تواجهه وجهاً لوجه .

هذا لا يشبه أبداً العراك التى كانت مهيأة نفسها له , فقط رؤيته وسماع ذلك الصوت المثير يعيدها إلى مرحلة الحزن .

سألته وهى تحيط خصرها بذراعيها :

" لماذا أنت هنا ؟ ألم نقل ما يكفى ؟ "

" هل ستنظرين لى ؟ "

مبتلعة ريقها هزت زارا رأسها " لا "

" هذا عادل بما يكفى "

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

تقدمت خطوات برادين مقتربة منها من الخلف وأعدت نفسها للمسته لكنها لم تأتى أبداً لكن الشعر على عنقها ظل متصلباً فى ترقب , إنه قريب بالتأكيد على بعد ذراع منها وبرغم ذلك لم يمده لها .

" لا يوجد شىء يمكننى قوله لأمحو به ما فعلت "

نعم إنه قريب جداً يمكنها أن تشعر بدفء أنفاسه عندما يتحدث إنه لن يجعل هذا سهل عليها .

" عندما كان أبى فى المستشفى لم يكن الأطباء واثقين إذا كان سينجو من جراحة القلب وعلم أبى بما سيحدث يمكننى معرفة ذلك من الطريقة التى أمسك بها يدى وطلب منى أن أجد هذه المخطوطات مهما حدث "

عضت زارا شفتيها لتمنعها من الإرتجاف , كلمات برادين كانت مثقلة بالمشاعر ما يقتلها أنه فعل كل هذا من أجل عائلته .. عائلته التى يحبها العائلة التى تقف معاً أمام إمتحانات الحياة .

برغم أنها لم تعرف هذا النوع من الرباط بدأت ترى كم هو مهم , ربما برادين كان موضوع فى موقف صعب ممزق بين ما يريده وما هو ملزم به .

ضحك برادين " كنت أعرف أننى سأكون المسؤول عن كل شىء , قانونى كان أو غير ذلك "

" انت المرأة الوحيدة التى إقتربت منها لهذا الحد وهذا أخافنى جداً زارا , عائلتى ... لدينا أسرار , معرفتى أن لديك مثل هذه القوة على ومعرفتى أنه فى أى لحظة يمكنك أن تنقلبى ضدى وتدمرى عائلتى لو عرفت كل شىء أنا مستعد

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

للمخاطرة به , هذا لوحده أخبرنى كم أحبك "

إستدارت زارا لكن برادين وضع إصبع على شفتيها .

" أنا لم أنتهى بعد , رأيت كم بحث أبى عن هذه المخطوطات والتى كنا واثقين أنها لا زالت هنا فى مكان ما , وجدنا السيارة القديمة التى كانت هنا لكننا وصلنا إلى طريق مسدود منذ بضعة أشهر , لكن عندما مات تعهدت بأن أحقق رغبته .. أن أكون رئيس العائلة وشخص يمكنه أن يفتخر به , جعلت مهمتى أن أجدهم مهما كلف الأمر وكنت أعلم أننى يجب أن أبدأ من منزلك "

إبتعدت يديه عن فمها وكان عليها أن تمنع نفسها من لعق المكان الذى لمسه فهى لا تزال تترنح من إعترافه بحبه لها , هل كان يعنى هذه الكلمات حقاً ؟ أم أنه فقط يشعر

بالأسف لأنه فقد شيئاً ؟ المخطوطات .. وهى .

" علمت أن إمرأة شابة تعيش هنا وبمجرد أن عرفت ما هى مهنتك علمت أنه سيكون سهل أن أقابلك لكن كل شىء بعد ذلك حدث سريعاً ... "

هز برادين رأسه ومرر يديه على وجهه وخدشه الشعر فى راحة يديه , أغلق عينيه للحظات قبل أن يفتحهم وهو يقطب , وضع برادين يديه على كتفيها .

" لو كنت أعرف كم سأقع فى غرامك بسرعة لكنت قمت بالأمور بطريقة مختلفة لكن الماضى ليس لدى القدرة الكافية لتغييره كل ما يمكننى فعله هو أن أعدك أننى لن أكذب عليك مرة أخرى "

أرادت زارا أن تكون قوية أن تبتعد عن لمسته لكنها لم

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

تتمكن من جعل نفسها تتحرك .

" ما الذى يجعلك تعتقد أننى سأصدق أى شىء تقوله ؟ "

سألته مندهشة من صوتها الذى خرج أقوى مما تشعر فعلاً .

"ربما أنت غاضب فقط لأنك لم تجد المخطوطات , ربما لا تزال تحتاج لى من أجل هذا المنزل وتريد أن تعيد ثقتى بك من أجل هذا السبب لوحده "

" لو أردت تفتيش هذا المنزل غداً سيكون قد حدث بدون حتى أن تعرفى "

علمت زارا أنه يقول الحقيقة كما أنه لم يرسل رايكر عندما كانت فى منزل برادين وهذا جدير بالإهتمام ... أليس كذلك ؟

أستمر برادين " فى الوقت الحالى كل ما أهتم به هو أنت ,

أنا لم أتوسل أبداً لأى شىء فى حياتى ولم أكن أبداً مضطر .. اللعنة زارا أنا لا أعرف ماذا أفعل لأعيدك أنا فى وضع لم أكن فيه من قبل "

صدقه أخرج منها الصدق " هل تعتقد أن هذا الوضع مألوف لى؟"

صرخت " لم يغبرنى أبداً رجل أنه يحبنى ولا أعلم هل أصدقك أم لا "

تلك اليدين القويتين إرتفعت لتحيط بوجهها ورفع برادين وجهها إليه ولم يكن لديها خيار غير النظر إلى عينيه مباشرة.

تمتم " تريدين أن تصدقينى , تريدين أن تصدقى هذا لأن مشاعرك قوية وأنت تريدين الحصول على هذه السعادة ...

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

سعادة أنا فقط الذى أستطيع أن أعطيها لك "

مدت زارا ذراعيها ممسكة بمعصميه أرادت أن تبعدهم عن وجهها لكن وجدت نفسها متمسكة بهم .

" أريد أن أبتعد عنك برادين وأن أنتهى منك لكنى لا أستطيع تجاهل مشاعرى , لقد جرحتنى بعمق لم يحدث لى من قبل .. والدىَ , الرجال الذين واعدتهم كنت أعرف دائماً موقعى منهم لكن معك الأمر مختلف "

داعب برادين بشرتها مزيداً من عصبيتها , لماذا كان عليه أن يعود ؟ لماذا لم ينتظر فقط حتى تهدأ الأمور ؟ .

وعدها " لن تتساءلى مرة أخرى أبداً عن مكانتك عندى , أنت المناسية لى زارا أعلم أن لديك خوف من الإلتزام , أعلم أننا نقف الأن على أرض مهتزة لكنى لن أستسلم , أريدك فى

حياتى دائماً "

فى لحظة كان يعترف لها بحبه واخلاصه وفى اللحظة التالية كانت تميل عليه تقبله , فمها يتحرك على فمه ويديها لا تزال ممسكة بمعصمه لكنها كانت فى حاجة إلى المزيد من الإتصال .. تحتاج إلى برادين .

عندما تراجعت للخلف لعقت شفتيها ونظرت فى عيونه .

" لا يمكننى أن أعدك بأى شىء كل ما يمكننى وعدك به هو أن نعمل معاً حتى نرى إلى أين سيصل بنا هذا , لقد جرحتنى برادين وهذا شىء لا يمكننى مغفرته بسهولة "

أومأ ممرراً إصبعه عبر شفتيها .

" يمكننى فهم هذا وهذا أكثر مما أستحق لكنى سأكون صبور فيما يخصك , لا أريد أى شخص آخر معى ولا أريد أن

ترجمة .. rogwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

أقضى حياتى مع إمرأة أخرى , لذا إذا كان علينا أن نأخذ هذا بروية بالنسبة لك حتى تعرفى كم أنا جاد إذن فليكن "

رفضت أن تثير سبب الخلاف بينهم لكنها لا تستطيع أن تتركه معلق فى الهواء .

" إذا كنت تريد أن تفتش هذا المنزل , يمكنك ذلك "

إشتدت عضلة فكه إنغلقت رموشه وتنهد .

" أنا لن أفعل أى شىء بشأن هذا المنزل أوالمخطوطات حتى تستقر علاقتنا نحن الإثنين "

شهقت زارا وهمست " أنت جاد "

" لم أكن أبداً أكثر جدية فى حياتى "

إنزلقت شفتيه على شفتيها مرة أخرى للحظة قصيرة .

" كنت أعنى ما قلته عن حبك , أردت أن أحقق رغبة أبى

لكنى سأحبك أولاً ودائماً "

ألقت زارا ذراعيها حول عنقه لكن وقف معطفه الثقيل فى طريقها عندما أرادت الشعور به بدون حواجز .

" أكرهك "

بكت تكره مشاعرها التى خانتها وهى الأن محطمة عاطفياً.

حركت أثاث غرفة نومى غسلت كل الأغطية والشراشف محاولة إخراج ذكراك من غرفتى "

ترددت ضحكته الناعمة على بشرتها .

" ضيعت الكثير من الوقت والطاقة لأنى على وشك أن أخذك إلى الأعلى وأمارس معك الحب "

تراجعت ممررة وجهها على وجهه وإبتسمت .

" كل شىء لا يزال فى المجفف "

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

فى حركة واحدة سريعة وغير متوقعة حملها برادين بين ذراعيه واتجه إلى الدرج .

"كما أتذكر , مرتنا الأولى لم تكن فى الفراش على أى حال"

لعبت زارا بأطراف شعره لم تهتم إلى أين يأخذها فستذهب إلى أى مكان , إنهم يبدأون من جديد وتعلم من قلبها أن هذا مقدر أن يكون للأبد , إنه الرجل الى سيريها ما هو الحب يريها كيف يكون الإخلاص والإلتزام , هذا هو الرجل التى ستقضى بقية حياتها معه .

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها فى اى موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ترجمة .. nagwa_ahmed5

تصميم .. همسات دافئة

- إهدأى لانى , ماذا حدث ؟ -

جلست زارا جاذبة اللحاف القديم حولها بينما تستمع إلى الإلحاح فى نبرة برادين بينما يتحدث مع شقيقته على الهاتف , وجاء القط ليلف نفسه بجانبها .

" لا تذهبى إلى أى مكان سأرسل رايكر إنه أقرب منى "

مع لعنة أغلق الهاتف وضغط على رقم آخر .

سألته زارا " هل هى بخير ؟ "

" لا "

مد برادين يديه وجذبها بجانبه بينما يرفع الهاتف إلى أذنه , حقيقة أنه لا يزال يهتم بها خلال كارثة عائلية يضيف إلى الوعد الذى قطعه على نفسه منذ ساعات بأن تكون هى الشىء الأول فى حياته .

"رايكر"

توتر كتف برادين العارى بينما يتحدث على الهاتف .

"إذهب إلى منزل لانى إنها تحتاج إليك فى مساعدتها فى جمع بضعة أشياء وتعيدها إلى منزلى فى أمان , خانها كارتر وهو الأن يحاول أن يجعلها تفتح الباب , لقد أغلقت معها للتو وهى فى حالة هيستيرية , أنت أقرب إليها منى وهذا معناه أن تكون لطيف , سأكون فى المنزل فى وقت قصير وأقابلكم هناك"

بمجرد أن أغلق الهاتف إستدار إلى ما بين ذراعيها .

"أنا أسف"

مررت زارا يديها على جبينه بنعومة دافعة خصلة من الشعر بعيداً .

"لا تكن كذلك , حقيقة أنك تساعد شقيقتك تجعلنى أحبك أكثر"

تجمد برادين "هل تحبينى ؟"

إعترفت "وقعت فى حبك عندما أدخلت القط إلى المنزل , لم أرغب فى الإعتراف بهذا حينها أو حين أخبرتنى بحبك لكنى لا أستطيع أن أكتمه فى داخلى , أعلم أن لديك أسبابك لكذبك على أنا لا أحبها لكنى أتفهمها , أعلم أن ولائك لعائلتك متعمق بداخلك وأعلم أنك عندما تقول أنك تحب شخص فأنت تعنى هذا حقاً"

أراح جبينه على جبينها .

"أنت لا تعلمين كم إرتحت من سماعك تقولين هذا وأن أعلم أنك تصدقين أننى أحبك , وهذا لا شأن له بتاريخ عائلتى أو

ترجمة .. nagwa_ahmed5 تصميم .. همسات دافئة

هذا المنزل أو هذه المخطوطات "

"هل شقيقتك بخير ؟ ربما يجب أن نرتدى بعض الملابس ونذهب إلى منزلك "

قبلها برادين قبل أن يقف " هل تريدين جمع بعض الأشياء والبقاء عندى لفترة ؟ "

حدقت زارا به معجبة بهذا الجسد الذى دائماً يثير إهتمامها الكامل .

" عرف معنى فترة "

هز كتفيه " يمكننا أن نبدأ بيوم واحد وتدريجياً " بعله إلى الأبد "

إبتسمت زارا قافزة على قدميها " إلى الأبد , تلك الكلمة كانت دائماً تخيفنى من قبل "

" والأن ؟ "

سألها وهو يحيط جسدها بذراعيه ويجذبها إلى جسده .

داعبت شفتيه بشفتيها " والأن أريد أن أتمسك بهذا أريد أن أتمسك بك إلى الأبد "

النهاية

هذه الرواية حصرية لمنتديات همسات روائية

ونرفض عرضها في اي موقع اخر

ومن يعرضها بدون اذن منا فهذه سرقة

ترجمة .. nagwa_ahmed5
تصميم .. همسات دافئة

مع اطيب التمنيات بقراءة ممتعة

همسات دافئة

Nabilah Alqamar

naqwa_ahmed5

كل الحقوق محفوظة

لمنتديات همسات روائية

الناصرة البليونير